الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

واقع استخدام مسرح الطفل

حالة دراسية: معلمو الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس

إعداد

علاء طلال طبال

إشراف

رانية رياض صاصيلا

الأستاذ الدكتور في قسم المناهج وطرائق التدريس

1444 – 1445هـ

العام الدراسي

2022 – 2023م



أتقدم ببالغ الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة الدكتورة

رانية رياض صاصيلا

لإشرافها على دراستي طوال فترة إيفادي، ولما أبدته من ملاحظات دقيقة صائبة مستمرة أسهمت في تطوير البحث وإخراجه بالشكل المطلوب.

وإلى السادة **أعضاء لجنة الحكم**؛ الذين ناقشوا البحث بعد أن تحملوا عناء تصويبه ورفع مستواه.

وإلى السادة **محكمي أدوات البحث**؛ لما قدموه من آراء قيِّمة علمية حول الأدوات.

وإلى **مديرية التربية في محافظة دمشق ومدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي**؛ لما قدموه من إجراءات سهلت إنجاز البحث.

وإلى زملائي وزميلاتي المعيدين والمعيدات في كلية التربية في جامعة دمشق، وبخاصة **هبا الحاج**.



إلى الحب والعطاء الذي فارقني مبكراً

والدتي رحمها الله

إلى من احتضنني ووقف بجانبي دائماً

أسرتي

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
فهرس المحتويات	أ
فهرس الجداول	ج
فهرس الأشكال	هـ
فهرس الملاحق	هـ
المستخلص باللغة العربية	و
المستخلص باللغة الإنجليزية	ز
الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث	
المقدمة	2
مشكلة البحث	3
أهمية البحث	5
أهداف البحث	5
أسئلة البحث	5
متغيرات البحث	5
فرضيات البحث	6
أدوات البحث	7
مصطلحات البحث	7
خلاصة الفصل	9
الفصل الثاني: دراسات سابقة	
تمهيد	11
دراسات عربية	11
دراسات أجنبية	16
موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة	17
خلاصة الفصل	20
الفصل الثالث: الإطار النظري	
تمهيد	22
نشأة مسرح الطفل وتطوره	22
مفهوم مسرح الطفل	25
أهمية مسرح الطفل	28
أهداف مسرح الطفل	29
خصائص مسرح الطفل	30
أنواع مسرح الطفل	31

تقنيات الأداء المسرحي	37
فئات مسرح الطفل العمرية	39
معلم مسرح الطفل	40
مسرح الطفل في الجمهورية العربية السورية	41
خاتمة الفصل	43
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته	
تمهيد	45
منهج البحث	45
حدود البحث	46
مجتمع البحث وعينته	46
أدوات البحث	50
المعالجات الإحصائية المستخدمة	71
إجراءات البحث	72
خاتمة الفصل	73
الفصل الخامس: عرض نتائج البحث وتفسيرها	
تمهيد	75
عرض نتائج البحث وتفسيرها	75
خلاصة نتائج البحث	105
المقترحات والتوصيات	106
خلاصة الفصل	107
مراجع البحث	109
ملاحق البحث	125
ملخص البحث باللغة العربية	156
ملخص البحث باللغة الإنجليزية	I

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزع أفراد العينة وفق متغيرات البحث	47
2	توزع بنود الاستبانة على المحورين وأبعادهما في الصورة الأولية	51
3	بعض البنود المضافة والبنود التي تم إجراء التعديلات عليها في الاستبانة بناء على آراء السادة المحكمين	52
4	محوري الاستبانة وأبعادهما وبنودها في الصورة النهائية	53
5	ارتباط كل بند من البنود بالدرجة الكلية للاستبانة	54
6	ارتباط البنود بالدرجة الكلية لكل محور	55
7	ارتباط المحوران مع بعضهما البعض وبالدرجة الكلية	56
8	نتائج الثبات بمعامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)	56
9	معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (Split-half reliability)	57
10	درجات تقدير الاستبانة وفقاً للمتوسطات الحسابية الرتبية	58
11	توزع مجموعة الدروس وفق متغيرات البحث	60
12	توزع بنود البطاقة على المجالين وأبعادهما في الصورة الأولية	62
13	بعض البنود المضافة والبنود التي تم إجراء التعديلات عليها في البطاقة بناء على آراء السادة المحكمين	63
14	توزع بنود البطاقة على المجالين وأبعادهما في الصورة النهائية	64
15	ارتباط كل بند من البنود بالدرجة الكلية للبطاقة	65
16	ارتباط البنود بالدرجة الكلية لكل مجال	66
17	ارتباط المجالان مع بعضهما البعض وبالدرجة الكلية	67
18	نتائج ثبات بطاقة الملاحظة وفق معادلة كوبر (Cooper equation)	68
19	معاملات الثبات بالتجزية النصفية (Split-half reliability)	69
20	درجات تقدير البطاقة وفقاً للمتوسطات الحسابية الرتبية	70
21	درجات تقدير أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل	75
22	درجات تقدير أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	76
23	درجات تقدير أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	77
24	درجات تقدير الباحث درجة استخدام أفراد العينة مسرح الطفل	79
25	درجات تقدير الباحث درجة استخدام أفراد العينة مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	80
26	درجات تقدير الباحث درجة استخدام أفراد العينة مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	82
27	نتائج اختبار ت ستودنت لعينتين مستقلتين (Independent T-test for two samples) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدامهم مسرح الطفل وفق متغير الجنس	86
28	المتوسطات السحابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل وفق متغير المؤهل العلمي	88
29	نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance) لأثر متغير المؤهل العلمي على	89

	تقديرات أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل	
30	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل وفق متغير سنوات الخبرة	90
31	نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance) لأثر متغير سنوات الخبرة على تقديرات أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل	91
32	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل وفق متغير الدورات المسرحية	92
33	نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance) لأثر متغير الدورات المسرحية على تقديرات أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل	93
34	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة (Scheffé's Test for Multiple Comparisons)	94
35	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الباحث درجة استخدام أفراد العينة مسرح الطفل وفق متغير الصف الدراسي	96
36	نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance) لأثر متغير الصف الدراسي على درجة استخدام أفراد العينة مسرح الطفل	97
37	نتائج اختبار توكي (Tukey's HSD)	98
38	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الباحث درجة استخدام أفراد العينة مسرح الطفل وفق متغير المادة الدراسية	102
39	نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance)؛ لأثر متغير المادة الدراسية على درجة استخدام أفراد العينة مسرح الطفل	103

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	توزع أفراد العينة وفق متغير الجنس	48
2	توزع أفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي	48
3	توزع أفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة	49
4	توزع أفراد العينة وفق متغير الدورات المسرحية	49
5	توزع مجموعة الدروس وفق متغير الصف الدراسي	61
6	توزع مجموعة الدروس وفق متغير المادة الدراسية	61

فهرس الملاحق

عنوان الملحق	الصفحة
قائمة أسماء السادة المحكمين	125
الدراسة الاستطلاعية	127
الاستبانة في صورتها الأولية	129
الاستبانة في صورتها النهائية	133
بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية	136
بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية	140
الأوراق الرسمية لتسهيل مهمة تنفيذ إجراءات البحث الميدانية	142
قائمة مدارس الحلقة الأولى في مناطق ونواحي محافظة دمشق الإدارية التي نفذت فيها إجراءات البحث الميدانية	144
قائمة المدارس التي طبقت فيها الاستبانة	150
قائمة المدارس التي طبقت فيها بطاقة الملاحظة	152
لقطات من استخدام مسرح الطفل في التدريس	153

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تعرف واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق مسرح الطفل. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختار عينة مكونة من (478) معلماً ومعلمةً و(30) درس للملاحظة، وصمم استبانة وبطاقة ملاحظة.

كانت أبرز النتائج ما يأتي: كانت درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل منخفضة ومتوسطة وفقاً للاستبانة، ودرجة استخدام استخدامهم مسرح الطفل تراوحت بين المنخفضة جداً حتى المرتفعة وفقاً لبطاقة الملاحظة. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المادة الدراسية. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغيري: الدورات المسرحية، الصف الدراسي؛ ولذلك اقترح الباحث تفعيل دور مشرفي التربية الفنية في مديرية المسارح والموسيقا فيما يخص الإشراف على استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل، وتوفير متطلبات مدارس الحلقة الأولى المسرحية من تقنيات الأداء المسرحي، وتخصيص غرفة خاصة مناسبة كماً وكيفاً ومن حيث التقنيات والمساحة لمسرح الطفل في كل مدرسة من مدارس الحلقة الأولى. وأوصى بإجراء دراسات حول صعوبات استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل في محافظات القُطر، وإجراء دراسات تجريبية تهدف إلى تدريب معلمي الحلقة الأولى على استخدام مسرح الطفل.

الكلمات المفتاحية:

المسرح المدرسي، مسرحة المناهج، الدراما التربوية، معلمي الحلقة الأولى، مدارس الحلقة الأولى.

Research abstract

The research aimed to identify the reality of using the child theater by the teachers of the first stage of the basic education stage in Damascus governorate. The researcher used the analytical descriptive approach, and chose a sample consisting of (478) male and female teachers and (30) lessons for observation, and designed a questionnaire and an observation card.

The most prominent results were the following: The degree of first-stage teachers' use of child theater was low and medium according to the questionnaire, and the degree of their use of child theater ranged from very low to high according to the observation card. There are no statistically significant differences between the mean scores of teachers according to the variables: gender, educational qualification, years of experience, and subject. There are statistically significant differences between the mean scores of teachers according to the two variables: theatrical courses, the academic grade; Therefore, the researcher suggested activating the role of art education supervisors in the Directorate of Theaters and Music with regard to supervising the use of first-stage teachers in child theater, providing the requirements of the first-stage schools in terms of theatrical performance techniques, and allocating a special room suitable in terms of quantity and quality, in terms of techniques and space, for child theater in each school. First stage schools. He recommended conducting studies on the difficulties of first-stage teachers using child theater in the governorates of the country, and conducting experimental studies aimed at training first-stage teachers on using child theater.

KEYWORDS:

School theatre, dramatization of curricula, educational drama, first-stage teachers, first-stage schools.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

1. المقدّمة
2. مشكلة البحث
3. أهمية البحث
4. أهداف البحث
5. أسئلة البحث
6. متغيرات البحث
7. فرضيات البحث
8. أدوات البحث
9. مصطلحات البحث

❖ خلاصة الفصل

1- المقدمة:

يعيش الإنسان اليوم في عصر تزايد فيه إنتاج المعرفة فتلاحقت التغيرات العلمية والتكنولوجية؛ وقد أثرت هذه التغيرات في جميع مجالات الحياة، الأمر الذي أدى إلى حدوث تحولات جذرية في التربية بغية التكيف والمنافسة في هذا القرن كانتقال محور التركيز من المحتوى الدراسي إلى المتعلم، ومحور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم.

للنجاح في ذلك لا بدَّ من الابتعاد عن التربية التقليدية التي تقتصر أهدافها على ثقافة الذاكرة والحفظ والاسترجاع فقط والتي يكون فيها المتعلم خاملاً وسلبياً في تعلمه، للتوجه نحو التربية الحديثة التي يكون فيها المتعلم نشطاً وإيجابياً في تعلمه. تقوم التربية الحديثة على ثلاث ركائز: المتعلم، المعلم، المنهاج، وتحققُ التكامل والتفاعل بينها بوساطة استخدام الأنشطة القريبة من نفوس المتعلمين، القادرة على تمكين قائد العملية التعليمية التعلمية (المعلم) من تنمية جوانب شخصيات التلاميذ (المعرفية، المهارية، الوجدانية) تنمية شاملة. ومسرح الطفل من أفضل الأنشطة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي التي تجمع بين المتعة والفائدة؛ مسرح الطفل يهدف إلى تعليم التلاميذ المعارف وتنمية القيم والمهارات لديهم والترويح عنهم في آن.

مسرح الطفل من أبرز أنواع أدب الطفل وأسرعها وأفضلها تأثيراً في نفس التلميذ؛ كونه يجمع بين الأدب والفن معاً. ولذلك هو قادر على مخاطبة حواس التلاميذ بالأحداث والأفكار؛ وإشراكهم في مجموعة من العمليات تجعلهم نشطين فاعلين في العملية التعليمية التعلمية مثل: اللعب، التقليد والمحاكاة، تمثيل الأدوار.

لم يكن مارك توين مبالغاً حين ذهب إلى أنَّ مسرح الطفل هو أعظم الاختراعات الإنسانية، وأن العائد التعليمي منه كبير؛ وصف توين مسرح الطفل بأنه "أقوى معلم للأخلاق وخير دافع للسلوك الطيب اهتدت إليه عبقرية الإنسان، لأن دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة أو في المنزل بطريقة مملة، بل بالحركة المتطورة التي تبعث الحماسة، وتصل مباشرة إلى قلوب الأطفال التي تعد أنسب وعاء لهذه الدروس" (سليم، 2019، ص. 126؛ شلباب، 2019، ص. 115؛ كنعان والمطلق، 2016، ص.102-103؛ المطلق، 2007، ص. 58-

59). لمسرح الطفل دور هام في تنمية العديد من المهارات والقدرات والقيم مثل: المهارات الحياتية، المهارات اللغوية، القيم الأخلاقية، الوعي البيئي. ويساهمُ في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؛ هذا ما أكده العديد من الدراسات العربية والأجنبية مثل: دراسات (عبد الحق، 2017) و(فراج، 2019) و(ميلاد، 2011) و(Atas, 2015).

حظي مسرح الطفل باهتمام التربويين والباحثين والمؤسسات التربوية؛ ففي الآونة الأخيرة ازداد اهتمام وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية ممثلة بمديرية المسرح المدرسي والأنشطة الفنية ودوائرها في محافظات القطر، ووزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ممثلة بمديرية المسارح والموسيقا بمسرح الطفل، من خلال إقامة المهرجانات والمسابقات المسرحية وتكريم الموهوبين ورعايتهم، وتقييم أوضاع ومستويات العاملين والمسؤولين في هذا المجال (وزارة التربية السورية، 2021؛ وزارة التربية السورية، 2020؛ وزارة التربية السورية، 2019).

انطلاقاً مما سبق سعى البحث الحالي إلى تعرف استخدام معلميِّ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل في محافظة دمشق.

2- مشكلة البحث:

بما أنَّ المعلم هو قائد العملية التعليمية التعلمية وجب عليه إعداد تلاميذه لمواجهة التحديات والضغوطات المتزايدة، من خلال استخدام الأنشطة المناسبة لهم كمسرح الطفل. إلا أن دراستي (محفوض، 2012) و(محمد، 2016) أشارتا إلى ضعف أداء معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي التدريسي في الجمهورية العربية السورية، وقد أشارت دراسات محلية أخرى مثل: (البجعة، 2020) و(العياش، 2013) و(مراد، 2013) و(مرشد، 2010) و(ميلاد، 2011) إلى تدني ممارسة المعلمين للأنشطة المسرحية. ومسرح الطفل السوري حتى الآن يعاني من مشكلات وعقبات عدة بدءاً من المؤسسات المسؤولة عنه وصولاً إلى العرض المسرحي (إسماعيل، 2012؛ تلفزيون الخبر، 2019؛ غالم، 2016؛ الفيصل، 1998؛ مهنا، 2012).

لاحظ الباحث من خلال برامج التربية العملية التي مر بها في كلية التربية في جامعة دمشق في العامين الدراسيين (2017– 2018) (2018 – 2019)، وإشرافه على زمر طلاب معلم صف في برامج التربية العملية في كلية التربية في جامعة دمشق في العام الدراسي (2019 – 2020) قصوراً في استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل.

وقد أيدت نتائج الدراسة الاستطلاعية ملاحظات الباحث؛ إذ أجرى الباحث أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس، الواقعة في الثالث والعشرين والرابع والعشرين والخامس العشرين من آذار في العام الدراسي (2020 – 2021) مقابلات شخصية شبه مقننة مع (15) معلماً ومعلمةً من معلمي الحلقة الأولى في مدارس: نصر الدين حسين، تيسير صوان، الحسن بن الهيثم في برزة والمزة والزاهرة حول مدى استخدامهم مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية، وفي تنمية جوانب شخصيات التلاميذ (الجانب المعرفي، الجانب المهاري، الجانب الوجداني). بلغت نسبة المعلمين الذين لا يستخدمون مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية، وفي تنمية جوانب شخصيات التلاميذ (93.333%) أيْ أربعة عشر معلماً ومعلمةً؛ برروا ذلك بضيق الوقت وكثرة الأعباء التدريسية والأسرية وضعف الإمكانات المدرسية المادية والمالية.

استناداً إلى المحاور البحثية التي أصدرتها كلية التربية في ورشة جامعة دمشق للبحث العلمي 2021، وانطلاقاً من شعور الباحث بالمسؤولية الذاتية نحو الإسهام في تحسين الأداء التدريسي، وبناء على ما سبق تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق مسرح الطفل؟

3- أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- قد يوجه أنظار معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي إلى أهمية استخدام مسرح الطفل في التدريس.

2- قد يدفع معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي إلى استخدام مسرح الطفل بشكل أكبر وأكثر فعالية.

3- يقدم بيانات وصفية حديثة قد تساعد وزارة التربية والجهات المعنية في اتخاذ إجراءات تعزز استخدام مسرح الطفل في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

4- يمكن أن يستفيد الباحثون من استمارة المقابلة والاستبانة وبطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث.

4- أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الهدف الآتي:

1- تعرف واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق مسرح الطفل.

5- أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال التالي:

1- ما واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق مسرح الطفل؟

6- متغيرات البحث:

صُنفت المتغيرات التي يتناولها البحث الحالي إلى:

1- المتغيرات المستقلة:

1- الجنس: ذكر، أنثى.

2- المؤهل العلمي: شهادة ثانوية، معهد، إجازة، دبلوم، ماجستير، دكتوراه.

3- سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.

4- الدورات المسرحية التي شاركت فيها: لم أشارك في أي دورة، دورة واحدة، دورتان، ثلاث دورات فأكثر.

5- الصف الدراسي: الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس.

6- المادة الدراسية: اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية، العلوم، الرياضيات، التربية الدينية.

2- المتغيرات التابعة:

1- متوسطات درجات المعلمين.

7- فرضيات البحث:

اختبرت فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات المعلمين وفقاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين وفقاً لمتغير الدورات المسرحية.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

الفرضية السادسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير المادة الدراسية.

8- أدوات البحث:

1- استبانة واقع استخدام مسرح الطفل.

2- بطاقة ملاحظة واقع استخدام مسرح الطفل.

9- مصطلحات البحث:

1- واقع (Reality):

يُعرف إجرائياً بأنه: تقديرات كمية وكيفية رياضية تم التوصل إليها من خلال مقارنة متوسطات إجابات المعلمين عن الاستبانة بطول فئات مقياس ليكرت الخماسي، ومقارنة متوسطات الدرجات التي حصلوا عليها في بطاقة الملاحظة بطول فئات مقياس ليكرت الخماسي.

2- مسرح الطفل (Child theatre):

ورد في معجم أعلام ومصطلحات المسرح الأوروبي أن مسرح الطفل: "المسرح الذي تخصص عروضه بالدرجة الأولى للأطفال، والتي تؤلف بشكل يناسب الأطفال في مراحل نموهم العمرية والعقلية المختلفة، وغالبية

هذه العروض تلجأ إلى تمثيل القصص والحكايات والروايات المحلية والعالمية التي ترضي أذواق الأطفال المشاهدين" (عيد، 2013، ص. 626). وأوردت (نبيلة، 2018) تعريف قاموس أكسفورد لمسرح الطفل: "عروض الممثلين المحترفين والهواة للصغار سواء على خشبة المسرح أو في مكان معد لذلك" (ص. 3).

يُعرف مسرح الطفل إجرائياً بأنه: المسرح المقدم في صفوف مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق، وهذا المسرح عبارة عن أنشطة تربوية يؤديها الصغار للصغار بإشراف المعلم يريد الباحث معرفة واقع استخدامها من خلال متوسطات درجات المعلمين في الاستبانة وبطاقة الملاحظة.

3- معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (Teachers of the first stage of the basic education stage):

نصت المادة الثانية من مشروع النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي على أن معلم الحلقة الأولى: "المعلم المسؤول عن تدريس التلاميذ من الصف الأول حتى الصف السادس العلوم الأساسية: اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والرياضيات والعلوم والتربية الدينية" (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2015).

4- الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (The first stage of the basic education stage):

نصت المادة الأولى من مشروع النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي على أن الحلقة الأولى "تبدأ من الصف الأول وحتى الصف السادس" (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2015).

خلاصة الفصل:

تبين من خلال ما سبق عرضه ضرورة إجراء البحث الحالي؛ كونه يقدم بيانات وصفية محلية قد تساعد على تحسين التعليم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

الفصل الثاني

دراساتٌ سابقة

❖ تمهيد

أولاً: دراسات عربية

ثانياً: دراسات أجنبية

ثالثاً: موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة

❖ خلاصة الفصل

تمهيد

قُدِّم في هذا الفصل مجموعة من الدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث، ولتسهيل عرضها قُسمت إلى قسمين: دراسات عربية ودراسات أجنبية، ورُتبت بدءاً من الأحدث إلى الأقدم. تبدأ كل دراسة بالعنوان والهدف والمنهج المتبع فيها والعينة والأدوات وأبرز النتائج. وبعد عرض الدراسات السابقة تم التعقيب عليها وتبيان أوجه تشابه واتفاق واختلاف وتميز واستفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة.

أولاً: دراسات عربية

1- دراسة (أبو مر وعرمان، 2020) في فلسطين بعنوان: إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج في محافظة بيت لحم.

هدفت الدراسة إلى تعرف إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج في محافظة بيت لحم في دولة فلسطين، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (258) معلماً ومعلمةً، وصمم الباحثان استبانة مكونة من (40) بنداً.

ومن أبرز النتائج: درجة إدراكات معلمي اللغة العربية لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات لإدراكات معلمي اللغة العربية لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج وتعزى لمتغير الجنس والجهة المشرفة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات لإدراكات معلمي اللغة العربية لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الحاصلين على شهادة في الدراسات العليا، وتعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين الذين لديهم أقل من (5) سنوات خبرة والمعلمين الذين لديهم من (5 إلى 10) سنوات خبرة في مجال المحتوى والبيئة، وتعزى لمتغير عدد الدورات المشارك فيها لصالح المعلمين الذين شاركوا في دورتين والمعلمين الذين شاركوا في ثلاث دورات فأكثر.

2- دراسة (كاظم ونصر، 2020) في العراق بعنوان: دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلميهم.

هدفت الدراسة إلى تعرف دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلميهم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلماً ومعلمةً، وصمم الباحثان استبانة مكونة من (32) بنداً.

ومن أبرز النتائج: المسرح المدرسي قادر على الحد من القيم الاجتماعية السلبية، حصول القيم الاجتماعية الإيجابية على متوسطات درجات مرتفعة من قِبل المعلمين.

3- دراسة (الذيابات، 2019) في الأردن بعنوان: تصورات المعلمين في لواء الرمثا في المملكة الأردنية الهاشمية حول واقع استخدام مسرحة المناهج.

هدفت الدراسة إلى تعرف تصورات المعلمين في لواء الرمثا في المملكة الأردنية الهاشمية حول واقع استخدام مسرحة المناهج، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم تربية في لواء الرمثا لمختلف التخصصات الأكاديمية، وصمم الباحث استبانة مكونة من (40) بنداً.

ومن أبرز النتائج: درجات تصورات المعلمين في لواء الرمثا حول واقع استخدام مسرحة المناهج كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصوراتهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الحاصلين على شهادة أعلى من شهادة البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصوراتهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

4- دراسة (ناصر، 2019) في العراق بعنوان: تقويم نشاطات مسرح الدمى للمدارس الابتدائية في قضاء الخالص من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية.

هدفت الدراسة إلى تعرف وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في الصعوبات التي تواجه نشاطات مسرح الدمى للمدارس الابتدائية في قضاء الخالص، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلم ومعلمة تربية فنية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم الباحث استبانة مكونة من (12) بنداً.

ومن أبرز النتائج: هناك صعوبات عدة تواجه نشاطات مسرح الدمى مثل عدم توفر مفردة الفنون المسرحية في منهج التربية الفنية الخاص بالمدارس الابتدائية، وضعف اهتمام إدارات المدارس الابتدائية بتدريس مادة التربية الفنية؛ حيث إنها تعدها مادة ثانوية.

5- دراسة (فضل الله وأبا الحاج، 2018) في السودان بعنوان: دور المسرح المدرسي الواقع والممكن.

هدفت الدراسة إلى تعرف دور المسرح المدرسي في توجيه السلوك الطلابي وأثر ذلك في مستوياتهم التعليمية، ودور المعلمين المتخصصين بالمسرح في استخدامه كوسيلة لتغيير سلوك الطلاب، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلماً مختصاً في المسرح في محلية شيكان، وصمم الباحثان استبانة مكونة من (32) بنداً.

ومن أبرز النتائج: توفر لجان مختصة قائمة على المسرح المدرسي يساهم بتغيير سلوك الطلاب من خلاله، ويساعد في التخطيط العلمي للدروس التي ستنفذ من خلال المسرح المدرسي.

6- دراسة (العياش، 2013) في سورية بعنوان: واقع استخدام المسرح المدرسي (في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الحكومية) في مدينة دمشق.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام المسرح المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الحكومية في مدينة دمشق في الجمهورية العربية السورية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (405) معلمين ومعلمات، وصمم الباحث استبانة.

ومن أبرز النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين الذكور والمعلمات الإناث في الدرجة الكلية للاستبانة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الحاصلين على الإجازة، وتعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين الذين لديهم (6) سنوات خبرة فأكثر.

7- دراسة (خطيب، 2011) في فلسطين بعنوان: واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رام الله والبيرة للتمثيل الدرامي وعلاقته باتجاهاتهم نحوه.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رام الله والبيرة للتمثيل الدرامي وعلاقته باتجاهاتهم نحوه في دولة فلسطين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (300) معلماً ومعلمةً، وصممت الباحثة استبانتين؛ الأولى لرصد واقع الاستخدام والثانية لرصد اتجاهات المعلمين نحو التمثيل الدرامي.

ومن أبرز النتائج: درجة استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا للتمثيل الدرامي في العملية التعليمية التعلمية كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعلمين للتمثيل الدرامي تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة ونوع التخصص والمؤهل العلمي، وأن درجة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التمثيل الدرامي في العملية التعليمية التعلمية متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

اتجاهات المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة ونوع التخصص والمؤهل العلمي، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعلمين للتمثيل الدرامي واتجاهاتهم نحوه.

8- دراسة (ميلاد، 2011) في سورية وسلطنة عمان بعنوان: المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي بمدارس منطقتي (شرقية جنوب – تلكلخ) دراسة ميدانية في سلطنة عمان وسورية.

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى فاعلية المسرح المدرسي ودوره في رفع مستوى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بصفة عامة وفي منطقتي شرقية جنوب وتلكلخ في سلطنة عمان وسورية بصفة خاصة، تكونت العينة من (420) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم استبانة واستمارة مقابلة.

ومن أبرز النتائج: هناك قصور في برامج إعداد معلمي مرحلة التعليم الأساسي فيما يرتبط بالمسرح المدرسي، وغياب للعمل المسرحي المدرسي في لوائح أنظمة التعليم الأساسي، وعدم توفر مراكز مختصة لتدريب المعلمين على ممارسة أنشطة المسرح المدرسي. وخرجت النتائج أيضاً أن هناك علاقات ارتباطية قوية بين النشاط المسرحي وتوعية الطلاب بتراثهم والبيئة المحيطة والتعبير والإلقاء والسلوك الحسن، ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب وقدراتهم على ترتيب الأفكار، وأن هناك علاقة ارتباطية قوية بين تأهيل معلم التعليم الأساسي وممارسة العمل المسرحي المدرسي.

9- دراسة (مجذوب، 2010) في السودان بعنوان: مشكلات المسرح المدرسي في ولاية نهر النيل تطبيقاً على المدارس في (عطبرة – الدامر).

هدفت الدراسة إلى تعرف مشكلات المسرح المدرسي وقدرته على تنمية قدرات تلاميذ محلة الأساس أكاديمياً ونفسياً وجمالياً، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (323) معلماً ومعلمةً من معلمي محلة الأساس في عطبرة والدامر، وصممت الباحثة استبانة واستمارة مقابلة وبطاقة ملاحظة.

ومن أبرز النتائج: هناك مشكلات عديدة تواجه المسرح المدرسي مثل قلة المختصين في المجال المسرحي في المدارس، وضعف مستوى نصوص المسرح المدرسي، وخرجت النتائج بأنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً بين المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المعلمين تعزى لمتغير دورات التدريب المسرحية لصالح المعلمين الذين انخرطوا في دورة تدريب مسرحية.

ثانياً: دراسات أجنبية

1- دراسة (İşyar and Akay, 2017) في تركيا بعنوان

The Use of "Drama in Education" in Primary Schools from the Viewpoint of the Classroom Teachers: A Mixed Method Research.

استخدام "الدراما في التعليم" في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي الصف: بحث مختلط.

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى إحساس معلمي الصف بفاعلية الدراما في التعليم في الجمهورية التركية، استخدم الباحثان المنهج المختلط، وتكونت عينة الدراسة من (441) معلماً ومعلمةً، وصمم الباحثان مقياس الإحساس بالفاعلية المطور من قبل تانيريسفين واستبانة.

ومن أبرز النتائج: لدى المعلمين درجة عالية من الإحساس بفاعلية استخدام الدراما في التعليم، وهم على استعداد لتطبيق هذه الطريقة؛ فقد عدوها وسيلة فعّالة وقوية، ولكنهم لا يثقون بأنفسهم وبقدراتهم على تطبيقها؛ بسبب قلة المعلومات المتوفرة عنها لديهم وشح الموارد والبيئة المدرسية المادية وعدم وجود دعم وتشجيع لاستخدامها، وتبين أن الدراما في التعليم تساعد على تنمية شخصية الطالب، وأنها وسيلة فعالة توفر التعلم عن طريق العمل والخبرة.

2- دراسة (Duban and Düzgün, 2013) في تركيا بعنوان

Views of Teachers on the Use of Drama Method in Science and Technology Courses.

آراء معلمي المرحلة الابتدائية الذين يستخدمون الطريقة الدرامية في مساقات العلوم والتكنولوجيا.

هدفت الدراسة إلى تعرف آراء معلمي المرحلة الابتدائية الذين يستخدمون الطريقة الدرامية في مساقات العلوم والتكنولوجيا في الجمهورية التركية، استخدم الباحثان أسلوب البحث النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (25) معلماً ومعلمةً، وصمم الباحثان استمارة مقابلة شخصية شبه منظمة ومقننة.

ومن أبرز النتائج: للدراما دور مهم كبير في تطبيق مساقات العلوم والتكنولوجيا بشكل أسلس وأيسر، وأن استخدامها كطريقة تعليمية يوفر وقت وجهد المعلمين في تدريس هذه المساقات؛ لكن تنفيذها بحاجة مجموعة من الاستعدادات.

ثالثاً: موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث تبين التالي:

1- أوجه التشابه والاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

من حيث الموضوع يتشابه البحث الحالي مع دراسات (خطيب، 2011) و(الذيابات، 2019) و(فضل الله وأبا الحاج، 2018)، ويتفق مع دراستيِّ (العياش، 2013) و(İşyar and Akay, 2017). ومن حيث المنهج يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة العربية. ومن حيث العينة يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة باستثناء دراسة (ميلاد، 2011). ومن حيث الأدوات يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة؛ بعض الدراسات اعتمدت على الاستبانة فقط، وبعضها الآخر اعتمد على بطاقة الملاحظة واستمارة مقابلة إلى جانب الاستبانة.

2- أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

من حيث الموضوع يختلف البحث الحالي مع دراسات (أبو مر وعرمان، 2020) و(خطيب، 2011) و(كاظم ونصر، 2020) و(ميلاد، 2011) و(مجذوب، 2010) و(ناصر، 2019) و(Duban and Düzgün, 2013)؛ يختلف البحث الحالي مع دراسة (خطيب، 2011) في الموضوع من ناحية تناول الدراسة العلاقة بين واقع استخدام التمثيل الدرامي واتجاهات المعلمين نحو استخدامه. ومن المنهج يختلف البحث الحالي مع الدراستين السابقتين الأجنبيتين

3- أوجه تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

1- لم يعثر الباحث على دراسة حديثة تقدم بيانات وصفية لواقع مسرح الطفل الحالي في مدارس الحلقة الأولى في محافظة دمشق.

2- الأدوات التي صممها الباحث تحتوي على أسئلة وبنود غير متوافرة في بنود الدراستين السابقتين المحليتين: (العياش، 2013) و(ميلاد، 2011)، والدراسات السابقة التي عاد الباحث إليها؛ هذه الأسئلة والبنود تشمل نواحٍ لم يتم التطرق إليها بحسب علم الباحث، كونها تشمل جميع ما يرتبط بما يستطيع مسرح الطفل تحقيقه وما يُستطاع تحقيقه من خلاله في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

3- بحسب علم الباحث البحث الحالي هو أول بحث محلي واعم بين مصفوفة المعايير الوطنية المطورة لمناهج الحلقة الأولى الدراسية في مواد اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والعلوم والرياضيات والتربية الدينية، وما تسعى كتب هذه المواد إلى تحقيقه، وما يستطيع مسرح الطفل تحقيقه.

4- جميع الدراسات السابقة المحلية التي عاد إليها الباحث والتي تتعلق بموضوع التعرف إلى واقع استخدام مسرح الطفل في مدارس التعليم الأساسي تناولت واقع الاستخدام من خلال الاعتماد على التقديرات الذاتية للمعلمين المستخدمين فقط أو التلاميذ فقط، أما البحث الحالي فقد تعرف على واقع الاستخدام من خلال تقديرات المعلمين

المستخدمين الذاتية وتقديرات الباحث الذاتية؛ ففي الأبحاث الوصفية من المهم أن يلاحظ الباحث الظاهرة المدروسة بنفسه، وأن يقف عليها ليتوصل إلى نتائج صادقة (أبو علام، 2006؛ الضامن، 2006؛ النعيمي وآخرون، 2015).

4- أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة:

1- بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها.

2- صياغة أهداف البحث وفرضياته.

3- تعرف منهجية البحث المتبعة في كلِّ دراسة.

4- الاطلاع على أطر الدراسات السابقة النظرية.

5- بناء أدوات البحث الحالي.

6- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث؛ والوقوف على كيفية تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها.

7- مقارنة نتائج البحث الحالي ونتائج الدراسات السابقة؛ لتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف.

خلاصة الفصل

تبين مما سبق الاهتمام الواسع النطاق فيما يتعلق بمسرح الطفل، والإضافات التي يقدمها البحث الحالي محلياً في مجال الكشف عن واقع استخدام مسرح الطفل؛ كونه يصف الواقع الحالي لاستخدامه في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

الفصل الثالث

الإطار النظري

تمهيد

1- نشأة مسرح الطفل وتطوره

2- مفهوم مسرح الطفل

3- أهمية مسرح الطفل

4- أهداف مسرح الطفل

5- خصائص مسرح الطفل

6- أنواع مسرح الطفل

7- تقنيات الأداء المسرحي

8- فئات مسرح الطفل العمرية

9- معلم مسرح الطفل

10- واقع مسرح الطفل في الجمهورية العربية السورية

خاتمة الفصل

تمهيد

قُدِّم في هذا الفصل أدبيات تربوية تناولت ذات الموضوع؛ لضرورة ذلك في تكوين خلفية علمية نظرية شاملة لموضوع البحث.

1- نشأة مسرح الطفل وتطوره:

ظهر هذا النوع من المسارح قديماً واهتمت به الحضارات الأولى، لكنه اعتمد بشكل أساسي على مسرح الدمى، وظهر أول مسرح للأطفال في الحضارة الفرعونية؛ فقد عثر على بعض الدمى في مقابر بعض أطفال الفراعنة، وتضمنت الرسوم المنقوشة على الآثار الفرعونية حكايات وتمثيليات حركية لأطفال يشاهدون المسرحيات أو الاحتفالات في المعابد أو مراكب النيل، ودلت الآثار على أنَّ أول مسرح طفل في العالم كان المسرح المصري القديم.

وتحدث أرسطو في بعض مؤلفاته عن نوع من الدمى التي تتحرك تلقائياً، وأشار هوراس إلى دمى خشبية تتحرك بشد الخيوط، وكان الشاب الإغريقي في مدينة أثينا يتعلم الرقص التعبيري ضمن البرنامج الدراسي، وقد أورد أفلاطون في كتابه الجمهورية ضرورة تلقين المتعلمين فن المحاكاة، من خلال تمثيلهم لأدوار درامية تتعلق بالمروءة والفضيلة دون غيرهما من الأدوار ؛ لتفادي تأثير محاكاة الرذيلة على طباعهم.

واشتهر الصينيون القدماء في مجال مسرح الطفل في فترة مبكرة؛ حيث ظهر عندهم مسرح خيال الظل ومسرح العرائس الذي نشأ في جاوا. وقد اقتصر في بداياته على تقديم رب كلِّ عائلة للمسرحية من خلال تحريكه العرائس للجمهور المشاهد الذي قد يتألف من أسرته فقط، إلى أن تطور إلى فن يشرف عليه المحترفون.

وجاء في كتاب بهارتا أن المسؤولين والقائمين على شؤون المسرح الهندي القديم كانوا يتلقون إعدادهم منذ نعومة أظفارهم في هذا الميدان على أيدي آبائهم وأجدادهم، وقد لقن الإله بهارتا أبناءه العشرين هذا الفن بأمر من الإله راهاما (أبو لحية، 2011؛ حمداوي، 2019؛ عباس، 2017؛ المالكي، 2010؛ Mwangi, 2016).

وقد عرفت أوروبا مسرح الطفل منذ القرن الثامن عشر؛ يعد العرض المسرحي الذي قدمته ستيفاني دي جبلينيس عام 1784 في باريس أول عرض مسرحي قدم للأطفال في أوروبا، حتى إن بعض الباحثين يؤرخون بهذا العرض لبداية مسرح الطفل في العصور الحديثة، إلا أن ازدهار مسرح الطفل بدءاً منذ القرن التاسع عشر، وتحديداً مع المسرحيات التي ألفها هانز كريستيان أندرسن الذي يعد في طليعة من كتبوا مسرحيات للأطفال، وينظر إليه باعتباره الرائد الحقيقي لمسرح الطفل، وقد حازت أقاصيصه ومسرحياته شهرة واسعة، وترجمت إلى لغات عدة. ومن أشهر مسرحياته: الحورية الصغيرة، عقلة الإصبع، البطة الدميمة، ملابس الإمبراطور، والحذاء الأحمر التي قدمها هانز جوزيف سميث وترجمت إلى العربية وعرضت مسرحياً للأطفال، وأصبح هذا العمل أول مسرحية في ثلاثة فصول لمسرح الطفل في الوطن العربي. وسرعان ما تنافست الدول الأوروبية في الاهتمام بمسرح الطفل فافتتح أول مسرح طفل في مدينة لايبزيغ في ألمانيا عام 1946، وقد سعى من ضمن ما سعى إليه إزالة الذكريات المؤلمة للحرب من نفوس الأطفال، وإعدادهم فنياً وإنسانياً لتحمل مسؤوليات الحياة الجديدة. وحظي مسرح الطفل الذي أسس في برلين بشهرة واسعة لارتكازه على معايير وأسس علمية؛ تجلت في تقديم المسرحيات المناسبة لأعمار الأطفال، واهتمت بما يدخل البهجة إلى قلوبهم وما ينمي القيم الأخلاقية لديهم، ثم غدا هذا المسرح بمنزلة مدرسة رائعة يفد إليها التلاميذ برفقة آبائهم وأمهاتهم ومعلميهم. واهتمت فرنسا اهتماماً بالغاً بمسرح الطفل، حيث قسمت باريس إلى أحياء وقدمت مدارس كل حي أعمال واحد من الكتاب البارزين. في إيطاليا اهتمت جيسي جرانتو عام 1959 بإنشاء مسرح للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمسة أعوام إلى عشرة، وكانت تركز على اختيار نص مناسب للطفل وذويه (عبد الأمير، 2017؛ كنعان، 2011؛ المطلق، 2007).

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية في طليعة الدول التي اهتمت بمسرح الطفل؛ فقد أنشئ أول مسرح للطفل في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1903، كما أنشئ مسرح الطفل العالمي في أمريكا عام 1947. واعتنى الاتحاد السوفيتي بمسرح الطفل عناية فائقة؛ إذ تشير الإحصاءات إلى وجود 47 مسرح طفل بشري وأكثر من 111 مسرح عرائس في الاتحاد السوفيتي (شعيب، 2017).

أما نشأة وبدايات مسرح الطفل في الوطن العربي ارتبطت بحكايات خيال الظل؛ خيال الظل نمط من أنماط العرائس أو الشخوص المتحركة ابتكره ابن دانيال الموصلي في القرن السابع الهجري. في ذلك الوقت كان سراة الناس والأثرياء في بادئ الأمر يحضرون المخايلين (لاعبو خيال الظل) في حفلاتهم ومناسباتهم، واستمر الحال هكذا إلى أن كثر المخايلون وتطورت ألعابهم وفنونهم، فطفقوا يجوبون القرى والمدن في المناسبات الدينية والقومية ويعرضون تمثيلياتهم في المقاهي والحانات والأسواق. في ذلك الزمن اتسم مسرح خيال الظل بالبساطة؛ كان عبارة عن حاجز خشبي بعرض الصالة يفصل المشاهدين عن اللاعبين، ويرتكز هذا الحاجز على الأرض ويرتفع فوقها حتى قبيل السقف بقليل.

وقد أتاح مسرح خيال الظل المجال لظهور فن آخر من أنماط العرائس وهو فن القراقوز. وتعد هذه الفنون الشعبية إرهاصات مسرح الطفل العربي؛ إذ كانت تجتذب الكبار والصغار إليها على السواء. إلا أن البداية الفعلية لمسرح الطفل العربي تأخرت كثيراً بالقياس إلى القارة الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية؛ نتيجة أسباب وظروف عدة منها: صعوبة اختيار موضوعاته وقلة المجيدين فيه، عدم إيلاء اهتمام كاف بثقافة الطفل العربي وآدابه. ولذلك ظلت نسبة المسرحيات المكتوبة للأطفال تتراوح ما بين 1% إلى 2% مما يكتب وينشر من أدب الطفل على مستوى الوطن العربي. (سليم، 2019؛ محمود، 2014؛ المطلق، 2007؛ مودنان، 2015).

ظهر أول مسرح للأطفال بأشكاله المختلفة في الوطن العربي في مصر عام 1964، وقد حظي مسرح الطفل بمكانة مهمة ضمن أجناس أدب الطفل في مصر، إلا أن حصته فيها كانت أقل بكثير بالمقارنة مع قصص وروايات وأشعار الأطفال وكتب الفنون والموسوعات والمعارف، أما في سورية أنشئ المسرح المدرسي عام 1970 وخضع من فوره لوزارة التربية، وفي عام 1974 ألحق القسم الخاص بالمدرسة الابتدائية بمنظمة طلائع البعث، وقد استطاعت أن تلعب دوراً إيجابياً في إحياء هذا الفن في سوريا ونشره، غير أن الطابع الذي أضفته منظمة الطلائع عليه باقتصاره على مواضيع محددة وأشكال وقوالب ثابتة أصابه بالجمود. لم ينطلق مسرح الطفل فعلياً في المملكة المغربية إلا في عام 1987 عندما استوجب الإصلاح التربوي تدريس مادة المسرح

ضمن وحدة التربية والتفتح التكنولوجي في السنوات الثلاثة الأولى من السلك الأول للتعليم الابتدائي (سليم، 2019؛ محمود، 2019؛ مرسي، 2022؛ المطلق، 2007؛ مودنان، 2015).

يعد محمد الهراوي الرائد الحقيقي لمسرح الطفل العربي؛ فقد كتب خمس مسرحيات خاصة بالأطفال في الفترة الواقعة بين عامي (1922 – 1939): حلم الطفل ليلة العيد، عواطف البنين، المواساة، الذئب والغنم، سمير الأطفال. وأعقبت إسهامات الهراوي إسهامات عديدة أنجزت بفضل الجهود الفردية بعيداً عن التنسيق والتخطيط، منها مسرحيات محمود غنيم ومحمد محمود رمضان ومحمد يوسف المحجوب المستقاة من التراث الإسلامي، ومسرحية الفصل الجميل لعادل أبو شنب ومسرحيات سليمان العيسى الشعرية للأطفال، ومسرحيات علي الصقلي ومصطفى عزوز في سلسلة المسرح الصغير، وهناك مجموعة المسرحيات التي كتبها أحمد سويلم للأطفال، ومسرحيات أنس داود وأحمد زرزور وأحمد الحوتي، ومسرحيتي رحمة وأمير الغابة المسحورة وهردبيس والزمار، إلى جانب مسرحيات عبد التواب يوسف (حمد، 2018؛ دحماني ودحماني، 2016؛ شعيب، 2017؛ كنعان، 2011).

مما سبق يستنتج الباحث أنَّ مسرح الطفل العربي ما زال بحاجة إلى الكثير ليواكب مسارح الطفل الغربية، وأنَّ الفن والتربية متلازمان وكل منهما يخدم الآخر؛ فالفن يسعى إلى غرس وتنمية القيم الأخلاقية والجمالية في النفوس، مثلما تسعى التربية إلى غرسها وتنميتها في النفوس، وأنَّ مسرح الطفل تربية وفن وأدب اضطلع منذ نشوئه بجملة من الغايات والأهداف التي تنشد تطوير الفرد والمجتمع في آن.

2- مفهوم مسرح الطفل:

ورد في معجم أعلام ومصطلحات المسرح الأوروبي، أن مسرح الطفل: "المسرح الذي تخصص عروضه بالدرجة الأولى للأطفال، والتي تؤلف بشكل يناسب الأطفال في مراحل نموهم العمرية والعقلية المختلفة، وغالبية هذه العروض تلجأ إلى تمثيل القصص والحكايات والروايات المحلية والعالمية التي ترضي أذواق الأطفال المشاهدين." (عيد، 2013، ص. 626).

وأوردت (نبيلة، 2018) تعريف قاموس أكسفورد لمسرح الطفل: "عروض الممثلين المحترفين والهواة للصغار سواء على خشبة المسرح أو في مكان معد لذلك" (ص. 3).

ويُعرف مسرح الطفل بأنه: "المسرح الذي يصممه ويخرجه البالغون المحترفون ويمثل فيه الأطفال والكبار بشكل تعاوني لخلق عرض مسرحي مميز." (Eluyefa, 2019, p. 81–82).

وعرفته (KEDA, 2015) بأنه: "تمثيل مجموعة من الممثلين المحترفين المسرحيات للأطفال على خشبة المسرح والمدرسة بغية تعريف الأطفال بالمسرح وترفيههم، وعادة ما يوجه للأطفال الذين تقع أعمارهم بين سني الخامسة والثانية عشر" (p. 9)

وعرفه (NEA, 2019) بأنه: "المكان المهيأ مسرحياً لتقديم عروض تمثيلية كتبت وأخرجت خصيصاً لمشاهدين من الأطفال، وقد يكون جميع اللاعبين من الأطفال الذين أنتجت من أجلهم العملية المسرحية نصاً وإخراجاً" (p. 11).

وقد عرفته (علية والمنصوري، 2017) بأنه: "شكل من أشكال المسرح التربوي الموجه للطفل ويعتمد على نص مسرحي محترف، مأخوذ إما من حكاية أو أسطورة أو من التراث أو من المنهاج، وفيه يتم استخدام عناصر العرض المسرحي المختلفة مثل الديكور، الإضاءة، المؤثرات الموسيقية والصوتية، الملابس بحيث تخرج المسرحية بقالب مسرحي محترف" (ص. 11).

أما (مودنان، 2015) استنتج أن مسرح الطفل هو: "المسرح الذي يخدم الطفولة سواء قام به الكبار أو الصغار ما دام الهدف هو إمتاع الطفل والترفيه عنه وإثارة معارفه وخبراته وحسه الحركي، وفيه يشخص الطفل أدواراً تمثيلية ولعبية ومواقف درامية للتواصل مع الكبار أو الصغار أو كليهما، وفيه يقوم الكبار أو الصغار أو كليهما بالتأليف والإخراج" (ص. 5).

ورأت (حمد، 2018) أن مسرح الطفل هو: "المكان المهيأ مسرحياً لتقديم عروض تمثيلية كتبت أو أخرجت خصيصاً للمشاهدين من الأطفال، وقد يكون اللاعبون فيه كلهم أطفال" (ص. 10).

وحددت (مصطفى، 2020) مسرح الطفل بأنه: "نموذج أدبي فني يحدث في المتلقي تأثيراً تربوياً من خلال اعتماده على عدة عناصر أدبية أساسية منها: الحبكة الدرامية، الشخصيات، الحوار وتقنيات مساعدة منها: الملابس، الإضاءة، الموسيقى، الديكور" (ص. 119).

وعرفه (المطلق، 2007) بأنه: "تلك الخبرة المسرحية المقصودة المقدمة للطفل من خلال عمل مسرحي، يوظف فيه تكنيك وأساسيات المسرح، دون الاستغراق في الأدب الدرامي بهدف تهيئة الأطفال، وهم يمثلون قطاعاً عريضاً من المجتمع لدراما الشباب" (ص. 21).

ورأت (نورة، 2015) تداخلاً كبيراً بين مسرح الطفل وبين اللعب فخلصت إلى أن مسرح الطفل: "ضرب من اللعب الدرامي يكتشف الطفل فيه الحياة عن طريق المحاولات النفسية والانفعالية التي يبرزها، ثم عن طريق التدريب المتكرر" (ص. 21).

أما (الأكشر، 2019) توضح أن الكثير من الباحثين والنقاد المسرحيين يرون أن لمسرح الطفل نوعين: "الأول: هو العرض المسرحي الذي يقوم به الممثلون الكبار ويقدمونه للأطفال في مسرح مغلق أو مفتوح أمام جمهور من الأطفال، الثاني: هو العرض المسرحي الذي يجري في المدارس والمعسكرات لتحقيق أهداف تربوية واجتماعية محددة" (ص ص. 200 – 201).

يلاحظ الباحث أن التعريفات السابقة اتفقت على أن مسرح الطفل موجه للأطفال من قبل الكبار أو الصغار أو كليهما على خشبة المسرح أو في مكان معد لذلك معتمداً على جملة من الأساليب والتقنيات الأدبية، ويلاحظ من التعريفات السابقة أن مسرح الطفل مسرح موجه للأطفال من حيث المضمون والشكل، يتضمن أنشطة تربوية تساهم في تنمية شخصياتهم تنمية شاملة.

3- أهمية مسرح الطفل:

تنبع أهمية مسرح الطفل من كونه أنشطة تفيد في تنمية الثقافة العامة وزيادة الخبرات والمهارات والمعلومات وإشباع حب الاستطلاع لدى الطفل وتنمية الخيال؛ من خلال الرقص الإيقاعي واللعب الدرامي والتعبير الحركي. (بليل والسلطاني، 2018؛ طنبور، 2014؛ كلثوم، 2014).

أكد (غالم، 2016)، (مورينو، 2018)، (NCCA, 2016)، (Weigel, 2016) أن علماء النفس توصلوا في دراساتهم إلى أن لمسرح الطفل أثراً في تطهير النفس؛ لأن التمثيل المسرحي يقوم بمعالجة الكثير من الأمراض النفسية التي قد يعاني منها الأطفال، ويعمل على تفريغ انفعالاتهم. إلى جانب ذلك يسهم في زيادة الثقة بالنفس لدى الطفل بما يتيحه من أنشطة التعاون الجماعي بين الأطفال.

ويرى كلٌّ من (حمد، 2018) و(حميرة، 2014) و(دحماني ودحماني، 2016) و(سلمان، 2019) و(سليمان، 2011) و(العياش، 2013) و(كنعان، 2011) و(محمود، 2014) و(Amooti, 2012) و(Demircioğlu, 2010) أن مسرح الطفل يسهم في إدماج الطفل في ثقافة مجتمعه والارتباط بها خاصة في جانبها الأساسي وهو القيم؛ وقد حصرت (سعد الدين، 2013) **هذه القيم ضمن مجموعات هي:**

1- القيم النظرية: القيم التي تعبر عن اهتمام الأطفال وميولهم نحو اكتشاف الحقائق والمعارف.

2- القيم الاقتصادية: القيم التي يحرص من خلالها الأطفال على الاهتمام بالنواحي المادية والنفعية؛ وتتجلى لديهم من خلال الحرص على ممتلكاتهم وألعابهم وأغراضهم، واحترام ممتلكات الآخرين الخاصة والممتلكات العامة.

3- القيم الجمالية: القيم التي يحرص من خلالها الأطفال على الاهتمام بالنواحي الجمالية في كل ما يحيط بهم.

4- القيم الدينية: القيم التي تمكن الأطفال من التمسك بالمبادئ الدينية التي يتم غرسها وتعزيزها فيهم.

5- القيم الاجتماعية: القيم التي تجعل الأطفال يهتمون بأقرانهم وبجميع من حولهم؛ وهي القيم التي تسم سلوكياتهم بالمرونة.

مما سبق يستنتج الباحث أن مسرح الطفل يضطلع بالكثير من الوظائف: اللغوية والتربوية والاجتماعية والعقلية والنفسية والفنية الجمالية والأدبية، وهذه الوظائف أكسبته أهمية بالغة ومكانة كبيرة؛ ونظراً لهذه الأهمية والمكانة يرى الباحث أن مسرح الطفل قادر على تعزيز تعلم التلاميذ وتنمية شخصياتهم.

4- أهداف مسرح الطفل:

يحقق مسرح الطفل مجموعة من الأهداف، وقد حددتها (سعد الدين، 2013) و(مرسي، 2022) بالأهداف التالية:

1- تنمية قدرات الطفل اللغوية.

2- تنمية قدراته على التعبير عن نفسه.

3- تنمية الذوق الجمالي والحس النقدي تجاه الأعمال التي تعرض عليه أو التي يقوم بإنجازها.

4- تنمية أحاسيسه الإيجابية والإدراك السليم للعالم حوله.

5- مساعدة الطفل على تجاوز الاضطرابات والأمراض النفسية التي قد يتعرض لها.

6- إشباع رغبة الطفل في المعرفة والبحث.

7- تعويد الطفل على مقابلة الجمهور دون خوف أو ارتباك.

8- يساعد في دمج الطفل في جماعات الأقران.

9- تنمية القدرات الحركية لدى الطفل مثل الجلوس بطريقة صحية سليمة.

10- الكشف عن مواهب الطفل وإتاحة المجال له ليعبر عنها.

11- تنمية اتجاهات الطفل الإيجابية والعديد من القيم لديه.

12- استثمار أوقات الطفل استثماراً يساهم في تنميته تنمية شاملة متوازنة.

يلاحظ الباحث مما تقدم تنوع الأهداف التي يضطلع بها مسرح الطفل؛ وهذا التنوع يعزز أهمية استخدامه في العملية التعليمية التعلمية، ويؤكد ضرورة امتلاك المعلمين للعديد من المهارات حتى يتمكنوا من استخدامه.

5- خصائص مسرح الطفل:

يمتلك المسرح خصائصَ تميزه عن بقية الأجناس الأدبية، وقد سمحت له أن يتفرد في طريقة إخراجه نصاً وعرضاً؛ "إذ إنه يتضمن ما يمكن أن يطلق عليه ظاهرة التعدد اللغوي فأداة هذا الفن لا تكمن فقط في اللغة الأبجدية المنطوقة كما هو الحال في الرواية والقصة والشعر، أو الصورة التعبيرية والتشكيل فقط مثلما هي الحال في الفنون التشكيلية" (المطلق، 2007، ص. 15).

ويمكن إجمال خصائص مسرح الطفل في الآتي:

1- تحديد الغرض أو الهدف من العمل المسرحي سواء أكان العرض مقدماً من قبل الكبار أو الصغار أو كليهما؛ يقصد بذلك أن تكون المسرحية هادفة وذات مغزى ضمن إطار فني مناسب، لكي تتمكن المسرحية من التأثير في الأطفال. لكن لا يعني ذلك أن يكون العمل المسرحي جافاً أو جامداً أو مركباً شديد التعقيد، بل يعني أن يتضح الهدف من خلال البساطة والفكاهة والمتعة والإثارة.

2- البساطة في المضمون يتطلب ذلك وضوح الفكرة وسهولة تناولها حتى يشعر الطفل بأن لها قيمة حقيقية بالنسبة له؛ ويتطلب تحقيق ذلك مراعاة خصائص الطفل النفسية.

3- البعد عن النواحي التجريدية أيْ الالتزام بالبساطة؛ العمل المسرحي الموجه للأطفال يجب أن يتناول تجارب قريبة منهم وموجودة في مجتمعهم.

4- سهولة اللغة؛ يجب أن ينأى مسرح الطفل عن الألفاظ الجافة والصعبة، وأن يتناول الموضوع بألفاظ بعيدة عن العامية المبتذلة والفصحى المقعرة؛ أيْ عليه أن يتناوله بلغة فصحى معتدلة سهلة تناسب الطفل.

5- تنمية خيال الطفل والإحساس بالجمال، ويجب أن يرتبط هذا الخيال بحواسه، وبالمواقف التي مر بها بغية تنمية قدراته الإبداعية ومواجهة المواقف الحياتية.

6- الميل إلى المرح والأداء الحركي البسيط؛ لأن نفس الطفل تميل إلى ذلك، وينبغي على الأداء الحركي أن يكون بسيطاً دون تعقيد.

7- خلو طريقة عرض الأفكار من الوعظ والإرشاد المباشر (درويش، 2016؛ مرسي، 2022؛ المطلق، 2007؛ مودنان، 2015؛ Agheana et al., 2015; Brouillette and Greenfader, 2013).

بناء على ما سبق يلاحظ الباحث أن خصائص مسرح الطفل مستقاة من مدى توافق العرض المسرحي مع خصائص التلميذ المتلقي والتلميذ الممثل؛ لأنه مسرح ينطلق منه لينتهي إليه.

6- أنواع مسرح الطفل:

صنف الباحثون مسرح الطفل في تصنيفات عديدة تختلف باختلاف الأساس الذي اعتمد عليه في كل تصنيف، ومن هذه التصنيفات:

1- أنواع مسرح الطفل بحسب الموضوع:

1- مسرحيات تربوية أخلاقية:

هي مسرحيات تتضمن مجموعة من القيم التربوية والأخلاقية مما يجعل منها وسيلة مهمة من وسائل تربية الطفل؛ فهي تسعى إلى بث قيم خلقية معينة في نفوس الأطفال مثل: إتباع الحق، قول الصدق (كلية التربية في جامعة حماة، 2020؛ مرسي، 2022؛ Pantouvaki, 2012).

2- مسرحيات تعليمية:

تقوم بمعالجة الدروس التعليمية في أحد فروع المعرفة بشكل درامي مبسط محبب إلى الأطفال، مما ييسر عملية استيعاب المادة العلمية. هذا النوع من المسرحيات يكتب لتقديم المادة العلمية للأطفال في شكل مسرحي مبسط، ويجعل من المادة العلمية مادة مستساغة سهلة الفهم والاستيعاب. تنقسم المسرحيات التعليمية إلى:

1- مسرح التعليم الأول: هو مسرح مرتبط بالكتاتيب ورياض الأطفال، وفيه يتم تأدية الأدوار المسرحية التي يقترحها المربون من قِبل مجموعة من الأطفال بإشراف مباشر من المربين.

2- المسرح المدرسي: وهو مسرح يتم التمثيل فيه داخل المدارس باختلاف أنواعها، بغية تحقيق الأهداف والغايات التربوية، ويقوم إلى جانب ذلك بتنشيط التمثيل في المناسبات الرسمية أو إعلان النتائج أو تسليم الجوائز. جمهور هذا النوع هم أولياء الأمور والمتعلمين أنفسهم (سليمان، 2011). ينقسم المسرح المدرسي إلى عدة أنواع، أبرزها الآتي:

1- مسرحية تمثيل الأدوار: المسرحية التي تتضمن مواقفَ متعددة لشخصيات مختلفة، وفيها يقوم المتعلمون بتجسيد تلك الشخصيات من خلال المحاكاة، وتمثيل أدوارها في تلك المواقف المتعددة. ومن أمثلة تلك الشخصيات التي يقوم المتعلم بأداء أدوارها في مسرحية تمثيل الأدوار: محاكاة وتمثيل دور الشرطي، الصيدلي والمهندس.

2- المسرحية الصامتة: مسرحية تستند إلى التعبير بالحركة والإيماء ووضعية الجسد وتعابير الوجه بعيداً عن الكلام؛ هي مسرحية تعتمد على الجسد أداة للاتصال والاتجاه، والإيهام والرمز، وحركات عضلات الجسم وتعبيراته (سلمان، 2019).

3- مسرحية المواقف التمثيلية: هي عمل نموذج أو مثال لموقف واقعي، ويجب على من يقوم بالدور أن يقدم الحلول للمشكلات التي تواجهه في هذا الموقف. تتيح المواقف التمثيلية الفرصة أمام المتعلمين للتصرف والمفاضلة، واختيار أنسب الحلول واتخاذ أفضل القرارات.

4- مسرحية المشكلات الاجتماعية: يستخدم هذا النوع لتعليم نوع من السلوك الاجتماعي المرغوب فيه، وهي وسيلة فعالة لمعالجة المشكلات الاجتماعية بما تتضمنه من أوضاع ومواقف وعلاقات اجتماعية (البجعة، 2020، ص. 42-43) نقلاً عن (شحاته، 2000، ص. 236؛ عفانة واللوح، 2008، ص. 68).

5- مسرحية المشكلات النفسية: يطلق على هذه المسرحيات السيكو دراما؛ لأنها تستخدم في الأغراض التشخيصية والعلاجية، ولأغراض التوجيه والإرشاد النفسي في المدرسة (مورينو، 2018).

6- مسرحية الاستعراض التاريخي: مسرحية تعرض أحداثاً ووقائعَ من حقبة تاريخية معينة أو من موقف تاريخي ما.

7- مسرحية اللوحة الحية: يستخدم في هذا النوع لوحات عن المشكلات الأخلاقية والدينية عن طريق التمثيل دون استخدام الكلام؛ أي الحركة فقط، ويجسد المتعلمون من خلالها أدواراً متعددة من المادة الدراسية نفسها في جو مناسب لها من خلال الملابس والديكورات والمؤثرات الصوتية وغيرها.

8- المسرحية الحرة: تعد من أهم المسارح التي يستعان بها في المسرح المدرسي؛ لأنها لا تتقيد بشروط معينة. ويقصد بها: هي كل ما يقوم به المتعلمون من تمثيل ومحاكاة وتقليد وارتجال درامي داخل مؤسساتهم التربوية اعتماداً على قدراتهم الذاتية، تحت إشراف المعلم أو المدرب أو المنشط. يطلق على هذا النوع أيضاً الدراما الإبداعية؛ لاستخدامها الطاقات الاستكشافية والأدائية للمتعلمين عبر التخيل والمحاكاة (طنبور، 2014).

9- مسرحية العرائس (الدمى): من أقدم أشكال المسرح، وهو مسرح محبب إلى نفوس المتعلمين ينتشر استخدامه في مرحلة رياض الأطفال والتعليم الأساسي، وفيه يتم استخدام الدمى للتمثيل من قبل لاعب أو لاعبين محترفين (الفرقة الرابعة شعبة الفنون المسرحية، 2019).

3- مسرحيات ثقافية:

هي المسرحيات التي تدور حول موضوع من موضوعات الثقافة العامة، وتسعى إلى تزويد الأطفال بالمعلومات العامة في مختلف المجالات الثقافية مثل: أنواع الفنون المختلفة وآخر الاختراعات الحديثة.

4- مسرحيات اجتماعية:

هي مسرحيات تتعرض للواقع الاجتماعي، وتتناول مشكلاته محاولةً إيجاد حلول لها. هذا النوع من مسرح الطفل يسلط الضوء على المشكلة الاجتماعية ويعرض أسبابها ويبصر الأطفال بخطورتها (أحمد السيد، 2014؛ خنوش، 2016؛ مرسي، 2022؛ نجلاء، 2013).

5- مسرحيات تاريخية:

هي مسرحيات تستقي مادتها وموضوعاتها من الأحداث التاريخية المهمة؛ فتتخذ من التاريخ إطاراً لها. تتحدث هذه المسرحيات عن قصص الأبطال والمعارك والشخصيات التاريخية.

6- مسرحيات وطنية وقومية:

هي مسرحيات تسعى إلى غرس مجموعة من القيم الوطنية والقومية في نفوس الأطفال مثل: حب الأرض.

7- مسرحيات دينية:

تدور موضوعات هذه المسرحيات حول الأديان وكل ما يتعلق بالعقائد، كقصص الأنبياء وهجرة الرسول ﷺ وغيرها. ويتناول هذا النوع القيم المتضمنة في الكتب الدينية.

8- مسرحيات علمية:

هي المسرحيات التي تقدم الأحداث العلمية والاكتشافات والاختراعات التي تم التوصل إليها، والبيئات التي نشأ فيها المخترعون والعلماء، والصعاب التي واجهتهم وكيف تغلبوا عليها (النقيب، 2011).

9- مسرحيات تلقائية:

تسمى أيضاً المسرحيات الفطرية أو الارتجالية، وتعتمد على أساس أن ما يمتاز به الطفل من تلقائية وأداء عفوي يخلق معه، ويستند إليه في الارتجال والتمثيل اللعبي والتعبير الحر. تقوم هذه المسرحيات على أن الطفل يولد ممثلاً والعمليات التي يقوم بها ضرب من الدراما التي يؤلفها ويخرجها بنفسه؛ وبالتالي لا تعتمد المسرحية

التلقائية على نص مكتوب. يمارس هذا النوع في مراحل التعليم الأولى، ويوفر فرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم وإثبات ذواتهم (DICE, 2016).

10- المسرح التفاعلي (التجريبي):

يرجع تاريخ ابتكار هذا النوع من المسرح لأوغستو بوال، الذي أراد أن يعطي عن طريق مسرحه فرصة للمتلقي لكي يتدخل بشكل فاعل فيصبح جزءاً من العرض المسرحي. ويسمى أيضاً المسرح التحفيزي. يقوم هذا المسرح على اعتبارين هما: اختلافه عن المسرح التقليدي من حيث توجهه فهو مسرح موجه في الأساس سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً، أما الاعتبار الثاني يقوم على العلاقة مع الجمهور؛ يتعامل المسرح التفاعلي مع المشاهِد بطريقة مختلفة من خلال التوجه إليه مباشرة. يعتمد هذا النوع على الارتجال واللعب، ويستخدم هذا النوع في المؤسسات التربوية والاجتماعية والنفسية والسياسية في المدارس والإصلاحيات وغيرها (مصاص، 2019؛ Ott, 2013).

2- أنواع مسرح الطفل بحسب الشكل الأدبي:

1- مسرح الطفل الشعري:

يعد هذا النوع من أكثر ألوان مسرح الطفل صعوبة؛ لما يتطلبه من عناصر درامية وفنية فالمؤلف مطالب بكتابة مضمون هادف في إطار إيقاعي حواري مكثف بعيداً عن الغنائية أو الإطالة. صعوبة كتابة هذا النوع من مسرح الطفل هو ما صرف المؤلفين والشعراء عن الخوض في هذا المضمار؛ حتى أن أحمد شوقي مؤسس المسرحية الشعرية في الأدب العربي لم يكتب مسرح طفل شعري بالرغم من دعوته للاهتمام بأدب الطفل. يتضمن مسرح الطفل الشعري العديد من عناصر الجذب والتشويق لا سيما في البناء الإيقاعي أو الموسيقي (كنعان، 2011؛ محمود، 2019؛ مرسي، 2022).

2- مسرح الطفل النثري:

هو المسرح الذي يكتب نثراً بلغة فصحى بسيطة قريبة جداً من الطفل، وتستخدم فيه حوارات قصيرة ومتوسطة الطول تعبر بشكل صادق عن الشخصية والبيئة المأخوذ منها (كنعان، 2011؛ محمود، 2019؛ مرسي، 2022؛ مندور، 2019).

3- مسرح الطفل الشعري والنثري:

هو المسرح الذي يكتب ويؤدى نثراً وشعراً (مندور، 2019).

3- أنواع مسرح الطفل بحسب الممثلين:

1- المسرح البشري:

المسرح الذي يؤديه البشر سواء أكانوا كباراً أو صغاراً أو خليطاً منهما.

2- مسرح العرائس:

المسرح الذي تؤديه شخصيات متخيلة؛ الشخصيات القائمة بالتمثيل عبارة عن عرائس من خشب أو ورق أو بلاستيك أو قماش في هيئة بشرية أو حيوانية، بحجم يتناسب والمسرح الذي ستظهر فيه. ومن أبرز دمى مسرح الطفل:

1- العرائس القفازية: من أكثر أنواع العرائس إبهاجاً وإمتاعاً للطفل على الرغم من بساطتها. يحتاج استخدامها مهارة واسعة للاستفادة من إمكانياتها الهائلة المتنوعة في الحركة والتعبير. وهذه العرائس عبارة عن نموذج مكون من رأس يمثل الشخصية، ويحاك لها رداء متسع يلبس في اليد لتحريكها.

2- عرائس الماريونت: هي من أكثر أنواع عرائس مسرح الطفل امتلاكاً للإمكانيات وقدرات الحركة والتعبير، تصنع من مواد مختلفة، وإن كان الأصل فيها أن تصنع من الخشب، لكنها يمكن أن تكون من أي مادة صلبة

أخرى، كالورق المقوى أو القماش. وهذه العرائس يتحكم فيها اللاعبون عن طريق خيوط وأسلاك؛ لذلك يسميها البعض العرائس ذات الخيوط، وطبيعة تصميمها تتيح لها القدرة على تحريك جميع أجزائها.

3- عرائس خيال الظل: تعد من أقدم أنواع العرائس وأبسطها تصنع من الخامات المتوفرة كالجلد أو البلاستيك، وتحرك خلف ستار تسلط عليه الأضواء. وهي عرائس بسيطة سهلة الحمل، تتسم بمرونتها ومسايرتها لطبيعة كل عصر وشعب؛ لذلك فإنها تختلف من بلد إلى آخر، كما تختلف أشكالها باختلاف العصور والمجتمعات والثقافات.

4- عرائس العصى: تعد من أبسط أنواع العرائس من حيث الصناعة، إذ أنها تصنع من وصلات من عصي خشبية سميكة وطويلة وأسلاك، أو عصي رفيعة متصلة بأجزاء كالسيقان واليدين والرأس. وقد سميت بهذا الاسم لأنها تعتمد في تحريكها على العصي (الفرقة الرابعة شعبة الفنون المسرحية، 2019؛ مرسي، 2022؛ المطلق، 2007).

بناء على ما سبق عرضه يرى الباحث أنه من الممكن تصنيف أنواع مسرح الطفل أيضاً بحسب المستوى الفني إلى ست أنواع: المسرح البشري المحترف، المسرح البشري البسيط، مسرح الدمى المحترف، مسرح الدمى البسيط، مسرح البشر والدمى المحترف، مسرح البشر والدمى البسيط.

7- تقنيات الأداء المسرحي:

مجموعة الأدوات والمستلزمات التي يتطلبها العرض المسرحي لتحقيق الأهداف المنوطة به، وتتمثل بالتالي:

1- الديكور:

تركيبات خاصة قد تصنع من الخشب أو القماش أو البلاستيك أو لوحات كبيرة مرسومة أو من جميع هذه الأشياء، تعبر عن مكان وزمان المسرحية. الديكور هو المناظر والمجسمات الداخلية التي تستحضر المكان والزمان.

2- الملابس:

هي ما يرتديه الممثلون، وعلى المخرج أن يلائم بينها وبين مضمون المسرحية؛ أيْ يجب أن تكون الملابس مناسبة للشخصيات ومكان وزمان المسرحية؛ كونها توحي للمشاهد بتفاصيل حولها لا تذكر في الحوارات المسرحية.

3- الإضاءة:

من المؤثرات المهمة التي تحقق مقاصد المسرحية؛ فهي توجه أنظار المشاهدين نحو كل ما هو مهم فيها، وتساعد على تصوير الجو العام لها من خلال منح أضواء معينة لكل مشهد من مشاهد المسرحية.

4- المؤثرات الصوتية والموسيقا:

أصوات تضاف إلى المسرحية؛ لإبراز معانيها وبالتالي تساعد على تعميق أداء المُمثِل والموقف المُمثَل وتزيد من قوة الموقف الإيحائية شريطة أن تكون ملائمة للنص. تتخذ شكل مؤثرات موسيقية اصطناعية، أو أصوات طبيعية، أو موسيقا ملحنة في ضوء قواعد موسيقية مدروسة، أو موسيقا تصورية، أو تتخذ جميع هذه الأشكال مجتمعة أو مجموعة منها.

5- الماكياج والإكسسوار:

هو فن التجميل والتنكر، يهدف إلى إظهار ملامح الوجه بشكل واضح ومناسب، وهو وسيلة هدفها إظهار سن الممثل وحالته النفسية وكل ما له علاقة بأبعاد الشخصية؛ يعني ذلك أن الماكياج والإكسسوار أداة سيميائية مهمة لإبراز وبلورة الشخصيات حسب المواقف الدرامية والمشاهد المسرحية (أبو مغلي، 2008؛ حمداوي، 2019).

8- فئات مسرح الطفل العمرية:

يمكن تقسيم فئات الأطفال العمرية التي يستهدفها مسرح الطفل على النحو التالي:

1- من سن 3 إلى 5 سنوات: يمتاز أطفال هذه الفئة بالقدرة على الاستجابة بشكل كامل، الاستجابة للمؤثرات جسدياً وعاطفياً. في هذه المرحلة العمرية يستخدمون قدراتهم الحركية للاستمتاع بأمر ما، ويتسمون بحب الاستطلاع خاصة استطلاع الحركات والأشكال الجديدة. انطباعات الأطفال البصرية قوية جداً، والمونولوج الجماعي يبرز واضحاً لديهم عندما يتكلم الطفل مع نفسه في حال وجود شخص آخر حسب رأي جان بياجيه. يميل الأطفال إلى تعلم قوانين البيئة، وحب الحيوانات والحكايات، ويهتمون بالآلات الكبيرة كالسيارات والشاحنات والقطارات وغيرها مما يشبهها.

2- من سن 6 إلى 12 سنة: هي فترة القواعد والأدوار السلوكية؛ الطفل فيها يكون قادراً على السيطرة على جسده والتحكم فيه، وفيها تبدأ هواياته بالظهور والتبلور ويستمتع بجمع الأشياء والقيام بالنشاطات خاصة الألعاب الرياضية. طفل هذه المرحلة يعشق تسلق الأشجار والحواجز، ويفضل الألعاب الجماعية أكثر من الألعاب الفردية. تتميز هذه المرحلة بالارتباط الشديد بالقوالب الفكرية الثابتة التي تعلم الأطفال قواعد السلوك الاجتماعية، وفيها يستطيعون التماثل والاندماج والتماهي بشكل كبير مع شخصية البطل، ويحبذون قصص الحيوانات والقصص الخرافية والأساطير والحكايات الخيالية والبلدان الأجنبية وسير الأبطال والمبدعين والرياضيين الذاتية وغيرهم من المتفوقين.

3- أعلى من 12 سنة: يولي الأطفال في هذه المرحلة أهمية كبيرة لتقدير الآخرين لهم والتميز بين أقرانهم؛ وهذا الأمر يشكل الأساس في أحلام اليقظة لديهم. يؤكد أطفال هذه المرحلة حاجتهم الطبيعية إلى أن يكونوا شخصيات بطولية كالتي يشاهدونها في المسرح أو التلفاز أو السينما والتي يقرؤون عنها ويسمعون بها؛ وهذا ما يجعلهم في هذه المرحلة ميالين إلى الإعجاب بالبطل، مولعين بحكايات المغامرات (العناني، 2014؛ كنعان والمطلق، 2016؛ ميلاد، 2015).

وترى (مرسي، 2022) أن مسرح الطفل يستطيع تحقيق مطالب مراحل الطفولة التالية:

1- تعليم الفروق بين الجنسين.

2- تعليم المهارات الحركية الجسدية.

3- تحقيق التوازن الفيزيولوجي.

4- تعليم التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والمحيط.

5- تعليم التمييز بين الخطأ والصواب.

6- بناء المفاهيم والمهارات الضرورية للعيش في المجتمع.

7- تنمية الثقة بالذات.

مما سبق يلاحظ الباحث أن استخدام مسرح الطفل في تعليم تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مناسب جداً لهم؛ لأنهم ينتمون إلى الفئة العمرية الثانية التي يستهدفها مسرح الطفل. وبحسب المادة الأولى والرابعة من النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي تبدأ هذه المرحلة من الصف الأول (6 سنوات) حتى الصف السادس (12 سنة). (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2015).

9- معلم مسرح الطفل:

مسرح الطفل مهم جداً للتلاميذ؛ لذلك ينبغي على المعلم الذي يستخدم مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية أن يتصف بما يلي:

1- أن يكون ذا ملكة إبداعية.

2- أن يكون واسع الخيال.

3- أن يفهم التلاميذ فهماً جيداً.

4- أن يحترم التلاميذ.

5- أن يستوعب وجهات نظر التلاميذ.

6- أن يمتلك أدوات التأليف والإخراج المسرحي.

7- أن يكون ذا إلمام بفن المسرح عامة ومسرح الطفل خاصة.

8- أن يكون ذا إلمام بالأدب عامة وأدب الطفل خاصة (علوان، 2012؛ نورة، 2014).

10- مسرح الطفل في الجمهورية العربية السورية:

بدأ مسرح الطفل في المدرسة تلبية لحاجات تعليمية وتربوية ووطنية وقومية، وقد تأسس أقدم مسرح طفل سوري في حلب عام 1919. وقد اقتصر مسرح الطفل في سورية في المدارس على التمثيليات المدرسية التي تعرض في نهاية السنة الدراسية أو الفصل الدراسي أو المناسبات في الثلاثينيات وما بعدها؛ إذ كانت جهود الدولة غائبة تماماً في هذا المجال، ولم يولِ الاستعمار الفرنسي اهتماماً للمسرح لأنه كان يرى فيه وسيلة لمقاومته لذلك كان يلاحق الفرق الفنية ليمنع تقديم عروضها. وازداد الاهتمام بالمسرح والفرق المسرحية في العقد الثالث من القرن العشرين حيث ساهمت الفرق الخاصة والنوادي المسرحية في تقديم عروض مسرحية إلى الأطفال.

وفي عام 1970 أنشئ المسرح المدرسي وخضع فوراً لوزارة التربية حيث قدمت العديد من العروض المسرحية إلا أنه بقي فردياً ومنقطعاً يقوم على المبادرة الذاتية والمناسبات التي بقيت مخطوطة ولم تعتمد بالطباعة أو النشر، وقد لاحظت وزارة التربية أن مسرح الطفل قد نشأ في أحضانها منذ الثلاثينيات وأن جمهوره في غالبيتهم يشكلون أهالي الطلاب؛ لذلك فقد عملت منذ عام 1971 على تطوير تجربة مسرح الطفل في المسرح المدرسي لأن ما كان يقدم فيه من أعمال مسرحية حتى نهاية الستينيات لا يتناسب مع أفكار الطفل، ولا يتناسب مع دور المسرح في رفد العملية التربوية. ونتيجة لذلك أنشأت الكوادر المسرحية والفنية والموسيقية وقدمت لها الدعم اللازم لإقامة مسرحيات تربوية هادفة يحضرها الأطفال مع أهاليهم.

وفي عام 1974 تشكلت منظمة طلائع البعث وضمت الأطفال في جميع المدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، بينما ضمت منظمة شبيبة الثورة المتعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 – 18 سنة؛ وبذلك أصبح مسرح الطفل في المدارس ضمن نشاطات منظمة طلائع البعث. وأقامت المنظمة المهرجانات السنوية التي اعتمدت على نصوص محلية وعربية وعالمية مترجمة، وقد دعمت هذه المهرجانات السنوية التي أقامتها منظمة طلائع البعث الحركة التأليفية لمسرح الطفل ونشطتها. أما وزارة الثقافة فقد اهتمت منذ البداية بمسرح العرائس (الدمى) الذي تأسس مع تأسيس المسرح القومي في دمشق عام 1960، ثم أسست عام 1983 مسرح الطفل التابع لمديرية المسرح والموسيقى (غالم، 2016؛ الفرخ، 2011؛ مرسي، 2022).

خلاصة الفصل

مما سبق يمكن الوصول إلى نتيجة مفادها أن مسرح الطفل من أهم ألوان أدب الطفل القابلة للتطوير والتجديد دائماً؛ نظراً للإمكانات التي يتمتع بها ولمرونته، وتنوع الوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها، بالإضافة لكونه صالحاً لكل زمان ومكان؛ فهو قادر على حمل أية رسالة فيما لو أحسن استخدامه.

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

تمهيد

1- منهج البحث

2- حدود البحث

3- مجتمع البحث وعينته

4- أدوات البحث

5- المعالجات الإحصائية المستخدمة

6- إجراءات البحث

خاتمة الفصل

تمهيد

قُدِّم في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق الأهداف، مثل: الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، اختيار عينة ممثلة من مجتمع البحث، تصميم أداتيِّ البحث، عرض المعالجات الإحصائية المستخدمة.

1- منهج البحث:

لقد اقتضى العمل من أجل تحقيق أهداف البحث اتباع المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يقوم على "معالجة المشكلة من خلال جمع الحقائق والبيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة المدروسة وتصنيفها وتحليلها وتبويبها، للوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره." (المحمودي، 2019، ص. 45)، حقق الباحث ذلك من خلال التالي:

1- الاطلاع على التراث النظري والأدبيات التربوية ودراسات سابقة حول الموضوع؛ ولقد استفاد الباحث منها في إعداد أداتيِّ البحث، بالأخص أدلة معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مواد اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والعلوم والرياضيات والتربية الدينية الإسلامية، وكتب هذه المواد لصفوف الحلقة الأولى، ومصفوفة المعايير الوطنية المطورة للحلقة الأولى. عاد الباحث إلى هذه الأدلة والكتب ليوائم بين معايير هذه المواد وبين ما يستطيع مسرح الطفل تحقيقه.

2- تطبيق أداتيِّ البحث على العينة وتفريغ البيانات ثم تحليلها إحصائياً للوصول إلى النتائج وتقديم المقترحات والتوصيات، بعد التحقق من مدى تمتعهما بالخصائص السيكومترية؛ والأداتان هما: استبانة واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل، بطاقة ملاحظة استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل.

2- حدود البحث:

تم إجراء البحث ضمن الحدود التالية:

1- الحدود الموضوعية: تقتصر على مسرح الطفل، وتوظيفه في العملية التعليمية التعلمية؛ في التمهيد والتنفيذ والتقويم. وفي تنمية جوانب شخصيات التلاميذ (المعرفية، المهارية، الوجدانية).

2- الحدود البشرية: عينة عشوائية من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بلغ حجمها (478).

3- الحدود المكانية: مجموعة من مدارس الحلقة الأولى الحكومية الرسمية في محافظة دمشق (الملاحق 8 و9 و10).

4- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي (2021 – 2022).

3- مجتمع البحث وعينته:

ضم مجتمع البحث جميع معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي القائمين على رأس أعمالهم في مدارس محافظة دمشق الحكومية الرسمية، البالغ عددهم (4783) معلماً ومعلمةً (دائرة التعليم الأساسي في مديرية التربية في محافظة دمشق، يناير3، 2022). حصل الباحث على حجم المجتمع من المديرية من خلال دائرة التعليم الأساسي.

ولتحقيق أهداف البحث الحالي سحب الباحث ثلاث عينات من المجتمع بطريقة عشوائية: الأولى تكونت من (15) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى، أجرى معهم مقابلات شخصية شبه مقننة لتحديد ما إذا كان لمشكلة البحث وجود في الميدان، الثانية تكونت من (50) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى طبق عليهم الاستبانة في صورتها النهائية للتأكد من مدى تمتع الاستبانة بالصدق والثبات، الثالثة تكونت من (478) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى؛ أيْ ما بلغ نسبته (10%) من أفراد المجتمع الأصلي طبق عليهم الاستبانة لجمع البيانات. وهذه النسبة مناسبة لمجتمع مكون من بضعة آلاف بحسب (آري وآخرون، 2013؛ التميمي، 2013؛ عبيدو، 2014).

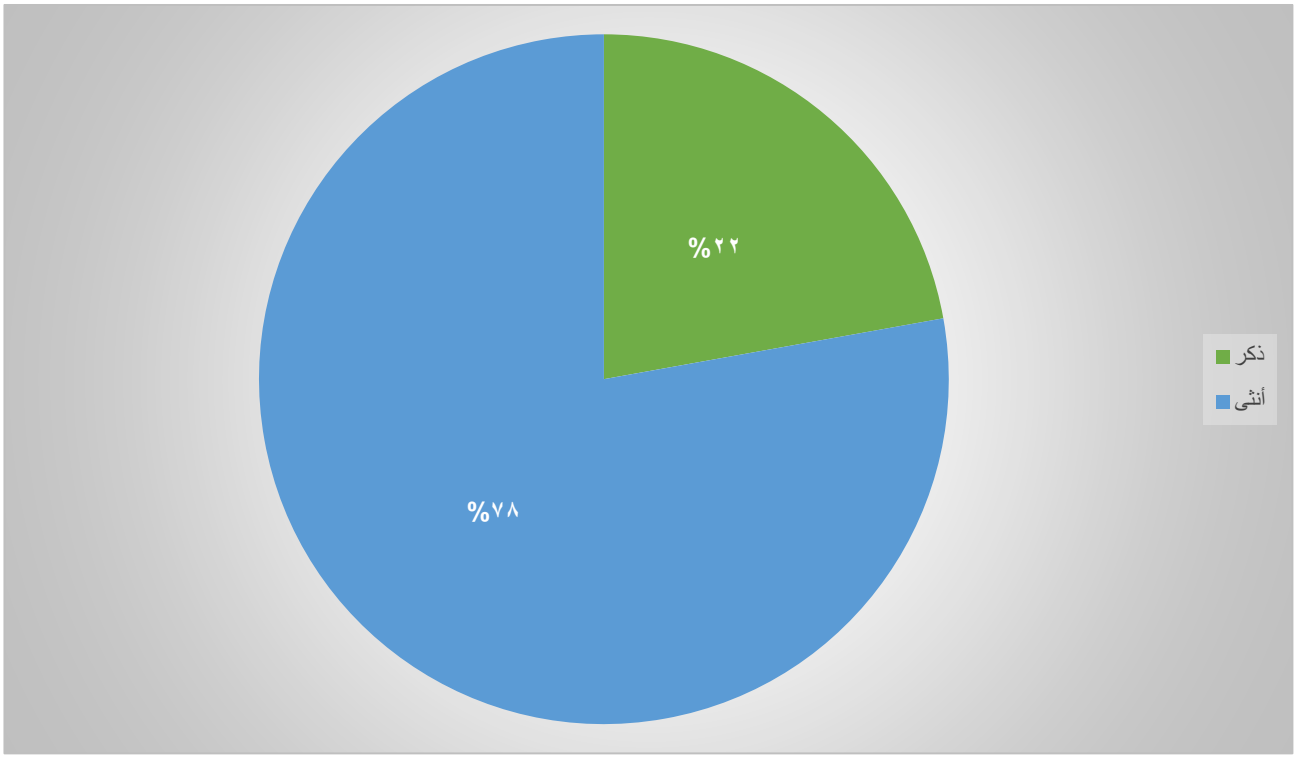
يبين الجدول (1) والأشكال (1) و(2) و(3) و(4) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث:

جدول رقم (1): توزع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث

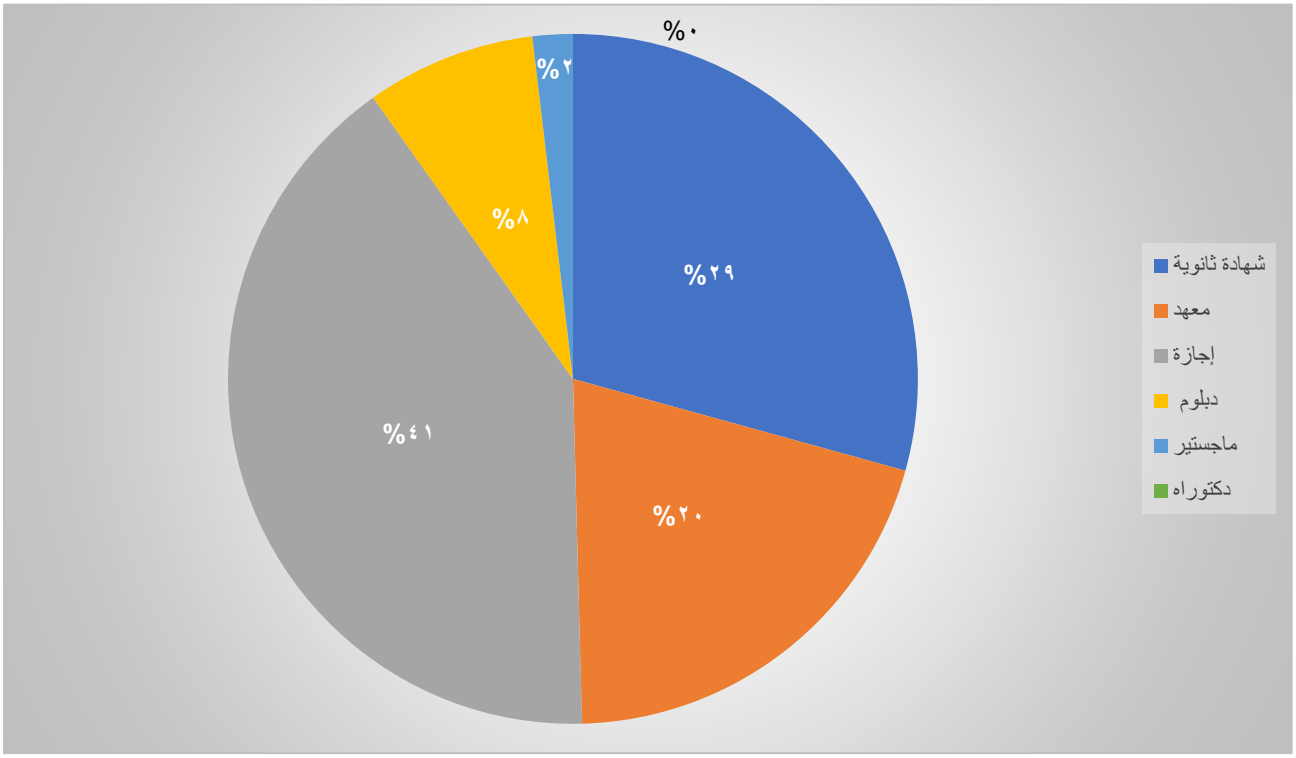
العينة (معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي)		العدد
الجنس	ذكور	106
	إناث	372
المجموع		478
المؤهل العلمي	شهادة ثانوية	140
	معهد	97
	إجازة	194
	دبلوم	38
	ماجستير	9
	دكتوراه	0
المجموع		478
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	184
	من 5 إلى 10 سنوات	148
	أكثر من 10 سنوات	146
المجموع		478
الدورات المسرحية	لم أشارك في أي دورة	432
	دورة واحدة	19
	دورتان	19

	ثلاث دورات فأكثر	8
	المجموع	478

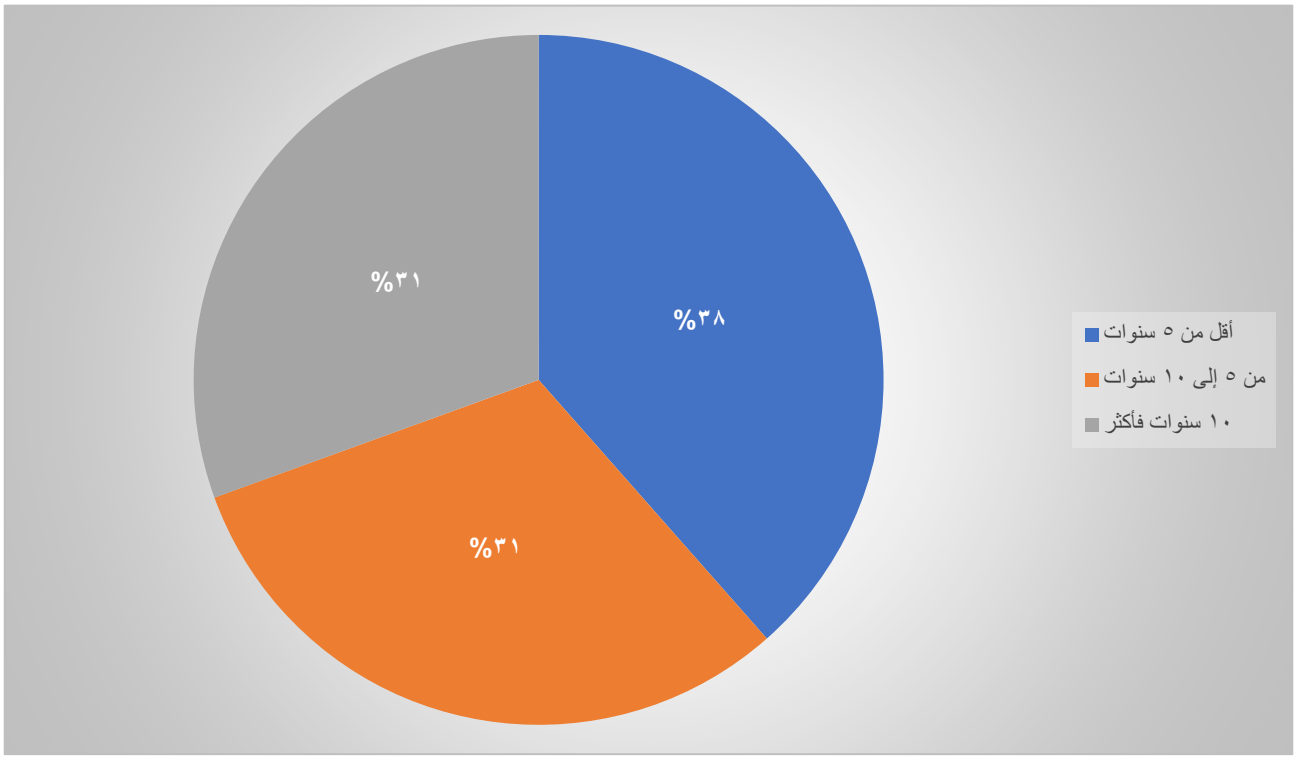
شكل رقم (1): توزع أفراد العينة وفق متغير الجنس



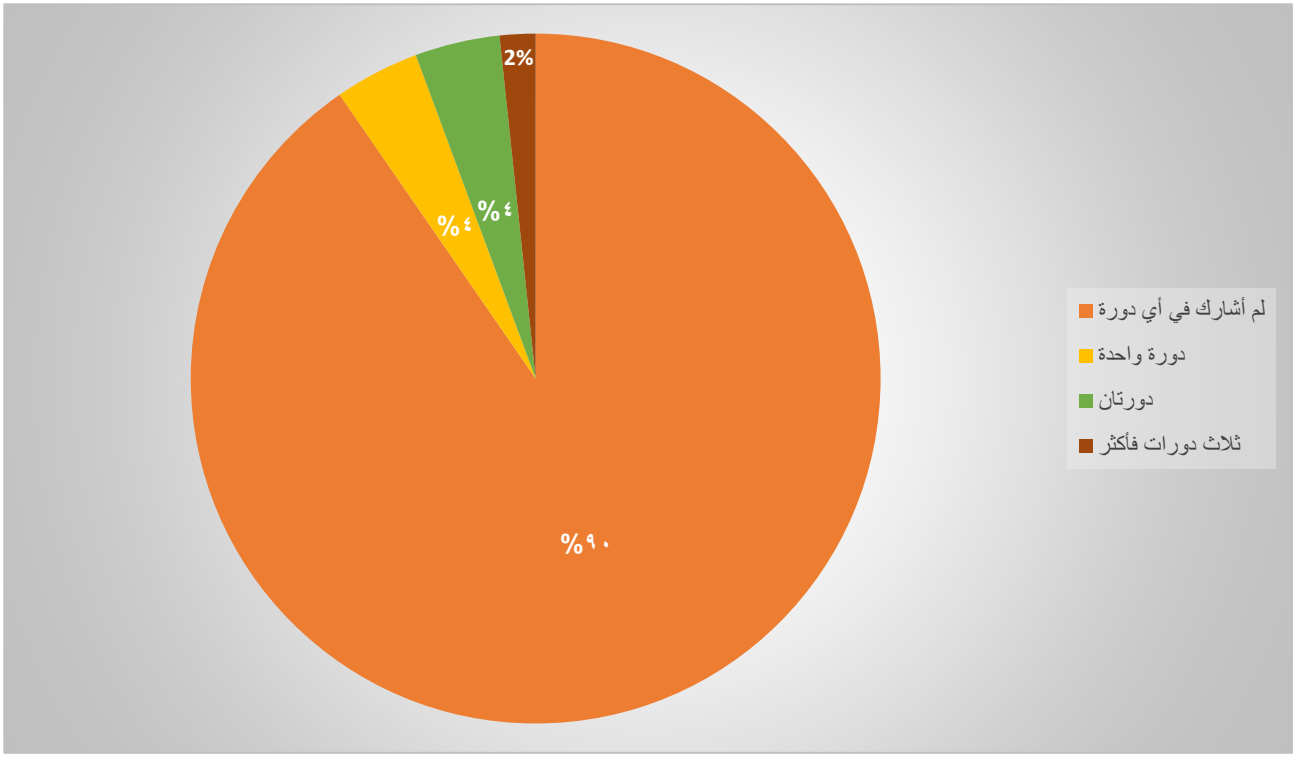
شكل رقم (2): توزع أفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي



شكل رقم (3): توزع أفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة



شكل رقم (4): توزع أفراد العينة وفق متغير الدورات المسرحية



4- أدوات البحث:

1- استبانة واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل:

مرَّ تصميم الاستبانة بعدة مراحل مخططة ومنظمة بدقة وفق الأصول العلمية ببناء وتصميم الاستبانة؛ وهذه المراحل هي:

1- تحديد الهدف العام والأهداف الفرعية للاستبانة، تحدد الهدف العام في رصد درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل من خلال إجابتهم عنها، أما الأهداف الفرعية تحددت في رصد درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية ورصد درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ.

2- تعيين محتوى الاستبانة؛ حقق الباحث ذلك من خلال مراجعة الأدبيات التربوية ذات العلاقة بالموضوع والاطلاع على المقاييس التي تضمنتها، والاسترشاد بآراء المتخصصين في مجال التربية والمناهج وطرائق التدريس وتربية الطفل.

3- تحديد محاور الاستبانة وأبعادها؛ تألفت الاستبانة من محورين: واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية، وواقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ. ومن ستة أبعاد، يتألف المحور الأول من ثلاثة أبعاد: التمهيد، التنفيذ، التقويم. أما المحور الثاني يتألف من ثلاثة أبعاد: الجانب المعرفي، الجانب المهاري، الجانب الوجداني.

4- بناء الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق 3)؛ تكونت الاستبانة الأولية من الأقسام التالية: يحتوي القسم الأول خطاب موجه إلى معلمي الحلقة الأولى، يتضمن هذا الخطاب على مقدمة تعريفية بالبحث ونوع البيانات المراد جمعها، وتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط. ويحتوي القسم الثاني على المعلومات الشخصية (متغيرات الاستبانة المستقلة) الخاصة بأفراد عينة البحث، المتمثلة في: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة،

الدورات المسرحية. يحتوي القسم الثالث على البنود التي احتوتها الاستبانة في صورتها الأولية البالغ عددها (60) بنداً مع بدائل إجابة خماسية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

يبين الجدول (2) توزع بنود الاستبانة على المحورين وأبعادهما في الصورة الأولية:

جدول رقم (2): توزع بنود الاستبانة على المحورين وأبعادهما في الصورة الأولية:

محورا الاستبانة وأبعادهما		عدد البنود	أرقام البنود
المحور الأول: واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	أبعاده		
	التمهيد	10	1-10
	التنفيذ	10	11-20
	التقويم	10	21-30
المجموع		30	
المحور الثاني: واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	أبعاده		
	الجانب المعرفي	10	31-40
	الجانب الوجداني	10	41-50
	الجانب المهاري	10	51-60
المجموع		30	
الاستبانة ككل		60	1-60

2- دراسة صدق الاستبانة:

1- صدق المحتوى (Content validity): جرى التحقق من صدق محتوى الاستبانة بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في قسم المناهج وطرائق التدريس وقسم تربية الطفل في كلية التربية في جامعة دمشق، ومحكم من قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية الرابعة في القنيطرة، بلغ عددهم (13) محكماً (ملحق 1) في

الفترة الواقعة بين 2022/1/3 ولغاية 2022/1/31. وكان الهدف من تحكيم الاستبانة هو بيان ملاحظات المحكمين لمدى ملاءمة البنود للهدف العام والأهداف الفرعية للاستبانة، ولمدى قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه، ووضوحها من حيث المعنى واللغة.

قدم المحكمون ملاحظاتهم التي بينوا فيها ضرورة إعادة النظر في صياغة بعض البنود من حيث المعنى واللغة، وحذف بعض البنود وإضافة بعض البنود. الجدول (3) يوضح أمثلة لبعض البنود المضافة والمعدلة في الاستبانة:

جدول رقم (3): بعض البنود المضافة والبنود التي تم إجراء التعديلات عليها في الاستبانة بناء على آراء السادة المحكمين

استبانة واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل		
البنود المضافة	**البنود التي احتاجت تعديلاً**	**البنود بعد التعديل**
مساعدة التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس المعرفية	أستخدم مسرح الطفل في ربط التمهيد بالبيئة المحلية	ربط الدرس بالبيئة المحلية
مساعدة التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس المهارية	أوظف البيئة المادية للغرفة الصفية التوظيف الأمثل عند استخدامي لمسرح الطفل	أوظف بيئة الصف المادية توظيفاً يلائم المسرحية
تنمية قدرات التلاميذ على لعب الأدوار	أقوم أداء كل تلميذ على حدة	أقوّم أداء التلاميذ الفردي
تنمية قدرات التلاميذ على تقليد الأصوات	يمنح استخدامي لمسرح الطفل التلاميذ فرصاً للعمل باستقلالية	منح التلاميذ فرصاً للعمل باستقلالية
مساعدة التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس الوجدانية	أستخدم مسرح الطفل في تنمية الشعور بالآخر لدى التلاميذ	تنمية شعور التلاميذ بالآخر

بعد الأخذ بملاحظات السادة المحكمين أصبحت الاستبانة مكونة من (40) بنداً تغطي محوري الاستبانة وأبعادهما كافة. الجدول (4) يبين توزع بنود الاستبانة على المحورين وأبعادهما في الصورة النهائية (ملحق 4):

جدول رقم (4): محوري الاستبانة وأبعادهما وبنودها في الصورة النهائية

محورا الاستبانة وأبعادهما		عدد البنود	أرقام البنود
المحور الأول: واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	أبعاده		
	التمهيد	10	1-10
	التنفيذ	5	11-15
	التقويم	4	16-19
المجموع		19	
المحور الثاني: واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	أبعاده		
	الجانب المعرفي	5	20-24
	الجانب المهاري	9	25-33
	الجانب الوجداني	7	34-40
المجموع		21	
الاستبانة ككل		40	1-40

2- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity): أراد الباحث التأكد مما إذا كان هناك ارتباط بين بنود الاستبانة والهدف منها من خلال التأكد من مدى تمتع الأداة بصدق الاتساق الداخلي؛ وللتأكد من الصدق البنيوي للاستبانة قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية بلغ عددها (50) معلماً ومعلمة في الفترة الواقعة بين 2022/2/1 ولغاية 2022/2/24 في أربع مدارس: ابن المعتز في ناحية أسد الدين في منطقة ركن الدين، رشاد قصيباتي في ناحية مساكن برزة في منطقة برزة، نصير شورى في

ناحية البرامكة في منطقة القنوات، سليمان حسن شعيب في ناحية الفيلات الغربية في منطقة المزة. ثم حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) من خلال حساب معاملات الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية، وارتباط كل بند بالمحور الذي ينتمي إليه، وكل محور مع الدرجة الكلية للأداة، وارتباط المحوران مع بعضها البعض كما هو موضح في الجداول (5) و(6) و(7) التالية:

جدول رقم (5): ارتباط كل بند من البنود بالدرجة الكلية للاستبانة

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0.705**	**21**	0.739**
2	0.719**	**22**	0.763**
3	0.687**	**23**	0.789**
4	0.619**	**24**	0.787**
5	0.593**	**25**	0.722**
6	0.627**	**26**	0.678**
7	0.760**	**27**	0.716**
8	0.758**	**28**	0.629**
9	0.633**	**29**	0.580**
10	0.657**	**30**	0.663**
11	0.580**	**31**	0.741**
12	0.691**	**32**	0.580**
13	0.660**	**33**	0.528**
14	0.664**	**34**	0.620**
15	0.503**	**35**	0.711**
16	0.662**	**36**	0.748**
17	0.664**	**37**	0.765**
18	0.639**	**38**	0.761**
19	0.647**	**39**	0.802**
20	0.718**	**40**	0.708**

**** عند مستوى دلالة 0.01**

يلاحظ من الجدول (5) أن معامل ارتباط بيرسون لجميع البنود دال عند مستوى دلالة (0.01)، وأن معاملات الارتباط تراوحت بين الحد الأدنى (0.503) وبين الحد الأعلى (0.802)؛ يشير ذلك إلى أن الاتساق الداخلي بين بنود الاستبانة وبين الدرجة الكلية مناسب لأغراض البحث.

جدول رقم (6): ارتباط البنود بالدرجة الكلية لكل محور

بنود المحور الأول	معامل الارتباط	بنود المحور الثاني	معامل الارتباط
1	0.748**	20	0.691**
2	0.754**	21	0.772**
3	0.705**	22	0.768**
4	0.675**	23	0.797**
5	0.661**	24	0.806**
6	0.691**	25	0.678**
7	0.806**	26	0.657**
8	0.799**	27	0.713**
9	0.682**	28	0.679**
10	0.694**	29	0.568**
11	0.644**	30	0.738**
12	0.698**	31	0.752**
13	0.586**	32	0.611**
14	0.662**	33	0.521**
15	0.502**	34	0.630**
16	0.676**	35	0.717**
17	0.641**	36	0.804**
18	0.645**	37	0.798**
19	0.608**	38	0.819**
		39	0.822**
		40	0.739**

** عند مستوى دلالة 0.01

يلاحظ من الجدول (6) أن معامل ارتباط بيرسون لجميع البنود دال عند مستوى دلالة (0.01)، وأن معاملات الارتباط بين بنود المحور الأول والمحور ككل تراوحت بين الحد الأدنى (0.502) وبين الحد الأعلى (0.806)، وأن معاملات الارتباط بين بنود المحور الثاني والمحور ككل تراوحت بين الحد الأدنى (0.521) وبين الحد الأعلى (0.822)؛ يشير ذلك إلى أن الاتساق الداخلي مناسب بين بنود الاستبانة وبين الدرجة الكلية لكل محور مناسب لأغراض البحث.

جدول رقم (7): ارتباط المحوران مع بعضها البعض وبالدرجة الكلية

المحور الأول مع المحور الثاني	المحور الأول مع الاستبانة	المحور الثاني مع الاستبانة
0.891**	0.967**	0.977**

** عند مستوى دلالة 0.01

يلاحظ من الجدول (7) أن معامل ارتباط بيرسون لجميع البنود دال عند مستوى دلالة (0.01)، وأن معامل الارتباط بين المحور الأول وبين المحور الثاني بلغ (0.891)، ومعامل الارتباط بين المحور الأول وبين الاستبانة بلغ (0.967)، ومعامل الارتباط بين المحور الثاني وبين الاستبانة بلغ (0.977)؛ يشير ذلك إلى أن الاتساق الداخلي بين الدرجات الكلية للمحورين مع بعضها البعض وبين الدرجة الكلية مناسب لأغراض البحث.

3- دراسة ثبات الاستبانة:

جرى دراسة ثبات الاستبانة بطريقتين وعلى النحو التالي:

1- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha): تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية نفسها في التطبيق الأول باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha). الجدول (8) يوضح نتائج معاملات الثبات بهذه الطريقة:

جدول رقم (8): نتائج الثبات بمعامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)

استبانة واقع استخدام مسرح الطفل	معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود
البعد الأول من المحور الأول	0.924	10
البعد الثاني من المحور الأول	0.777	5
البعد الثالث من المحور الأول	0.823	4
المحور الأول	0.935	19
البعد الأول من المحور الثاني	0.880	5
البعد الثاني من المحور الثاني	0.859	9
البعد الثالث من المحور الثاني	0.895	7
المحور الثاني	0.953	21
الاستبانة ككل	0.970	40

يلاحظ من الجدول (8) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل بلغ (0.970)؛ وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض البحث الحالي، أما فيما يتعلق بأبعاد ومحوري الاستبانة فقد تراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ بين الحد الأدنى (0.777) والحد الأعلى (0.953)؛ وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لأغراض البحث الحالي.

2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-half reliability): قام الباحث للتأكد من ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية بتقسيم الاستبانة إلى قسمين متساويين؛ يتكون القسم الأول من جميع البنود ذات الأرقام الفردية بينما يتكون القسم الثاني من جميع البنود ذات الأرقام الزوجية، ثم قام بحساب معامل ثبات سبيرمان براون (Spearman-Brown prediction formula). الجدول (9) يبين نتائج الثبات بالتجزئة النصفية:

جدول رقم (9): معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (Split-half reliability)

معامل الثبات للقسم الأول	معامل الثبات للقسم الثاني	معامل الارتباط بين الجزءين قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون
0.941	0.943	0.930	0.964

يلاحظ من الجدول (9) أن قيمة معامل سبيرمان براون (0.964)؛ وهي قيمة مرتفعة تشير إلى ثبات بنود الاستبانة بدرجة عالية ومناسبة لأغراض البحث الحالي.

4- الصورة النهائية للاستبانة وكيفية تصحيح درجاتها:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (40) بنداً موزعاً على محورين وستة أبعاد وبدائل إجابة خماسية: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً. يعطى المعلم في حال اختياره دائماً (5) درجات، وفي حال اختياره غالباً (4) درجات، وفي حال اختياره أحياناً (3) درجات، وفي حال اختياره نادراً درجتان، وفي حال اختياره أبداً درجة واحدة؛ وبالتالي فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المعلم في حال إجابته عن جميع البنود بدائماً: (40×5= 200 درجة) وهي تشير إلى درجة مرتفعة جداً من استخدام معلم الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل، وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المعلم في حال إجابته عن جميع البنود بأبداً:

(40×1= 40 درجة) وهي تشير إلى درجة منخفضة جداً من استخدام معلم الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل.

ولتحديد درجة استخدام معلم الحلقة الأولى مسرح الطفل تم وضع المعيار التالي الذي يمكن من خلاله مقابلة قيم المتوسطات الحسابية الرتبية لإجابات بدرجات التقدير الواردة في الجدول (10):

جدول رقم (10): درجات تقدير الاستبانة وفقاً للمتوسطات الحسابية الرتبية

المتوسط الحسابي الرتبي	درجات تقدير الاستبانة
من 1 إلى 1.80	منخفضة جداً
من 1.81 إلى 2.60	منخفضة
من 2.61 إلى 3.40	متوسطة
من 3.41 إلى 4.20	مرتفعة
من 4.21 إلى 5	مرتفعة جداً

وقد تم تحديد المتوسطات الحسابية الرتبية ودرجات تقدير الاستبانة بالطريقة التالية:

1- تم حساب طول الفئة بطرح أصغر بديل إجابة (1) من أكبر بديل (5) ثم تقسيم الناتج (4) على عدد البدائل (5).

2- إضافة ناتج القسمة (0.80) على بدائل الإجابة؛ إذا تراوح المتوسط الحسابي الرتبي لبند من البنود بين (1-1.80) تكون درجة تقديره منخفضة جداً وهكذا.

5- بطاقة ملاحظة واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل:

مرَّ تصميم البطاقة بعدة مراحل مخططة ومنظمة بدقة وفق الأصول العلمية ببناء وتصميم بطاقة الملاحظة؛ وهذه المراحل هي:

1- تحديد الهدف العام والأهداف الفرعية للبطاقة، تحدد الهدف العام في رصد درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل من خلال ملاحظة الباحث مجموعة من الدروس، أما الأهداف

الفرعية تحددت في رصد درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية من خلال ملاحظة الباحث مجموعة من الدروس، ورصد درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ من خلال ملاحظة الباحث مجموعة من الدروس.

2- تعيين محتوى البطاقة؛ حقق الباحث ذلك من خلال مراجعة الأدبيات التربوية ذات العلاقة بالموضوع والاطلاع على المقاييس التي تضمنتها، والاسترشاد بآراء المتخصصين في مجال التربية والمناهج وطرائق التدريس وتربية الطفل.

3- تحديد مجالات البطاقة وأبعادها؛ تألفت البطاقة من مجالين: واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية، وواقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ. ومن ستة أبعاد، يتألف المجال الأول من ثلاثة أبعاد: التمهيد، التنفيذ، التقويم. أما المجال الثاني يتألف من ثلاثة أبعاد: الجانب المعرفي، الجانب المهاري، الجانب الوجداني.

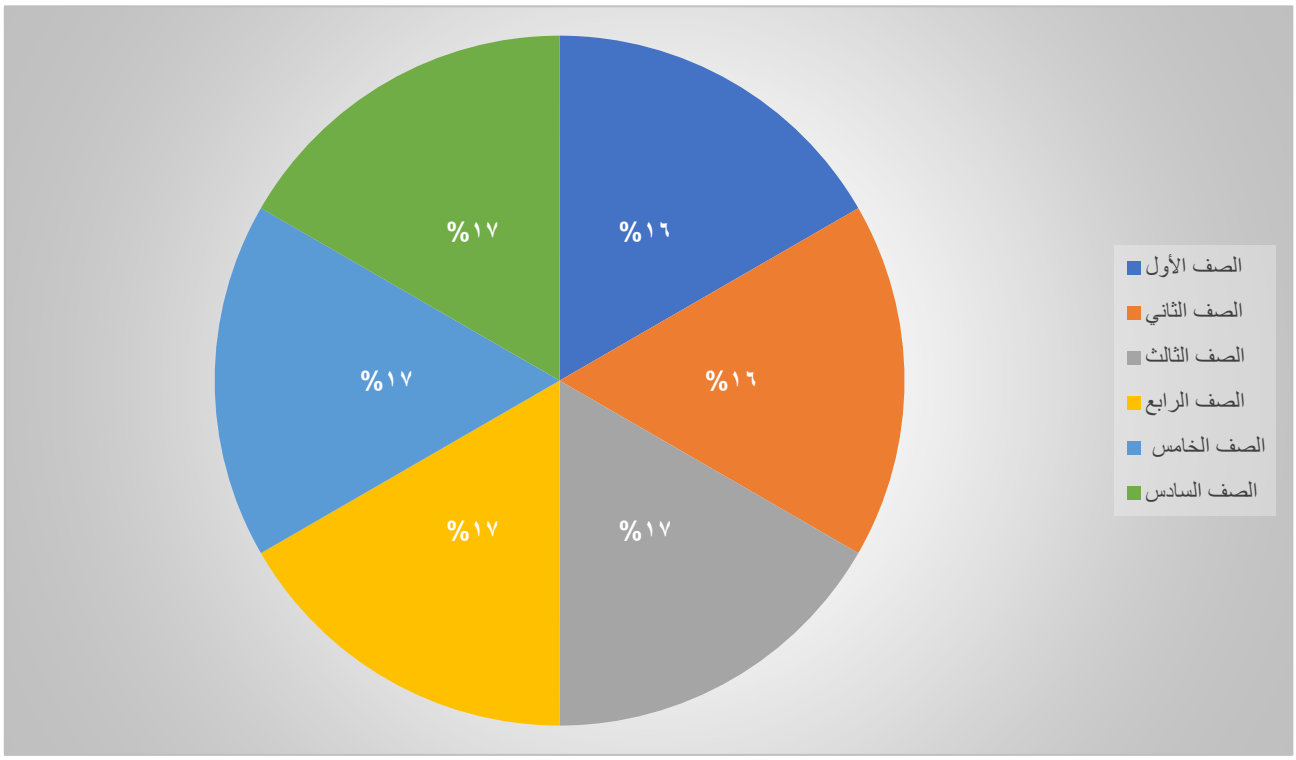
4- بناء البطاقة في صورتها الأولية (ملحق 5)؛ تكونت البطاقة الأولية من الأقسام التالية: يحتوي القسم الأول على البيانات (متغيرات بطاقة الملاحظة المستقلة) الخاصة بمجموعة الدروس التي لوحظت والتي بلغ عددها (30)، هذه المتغيرات هي: الصف الدراسي، المادة الدراسية. يحتوي القسم الثاني على البنود التي احتوتها البطاقة في صورتها الأولية البالغ عددها (60) بنداً مع بدائل إجابة خماسية (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً).

ويبين الجدول (11) والشكلان (5) و(6) توزع مجموعة الدروس وفق متغيريِّ البحث، ويبين الجدول (12) بطاقة الملاحظة ومجاليها في الصورة الأولية:

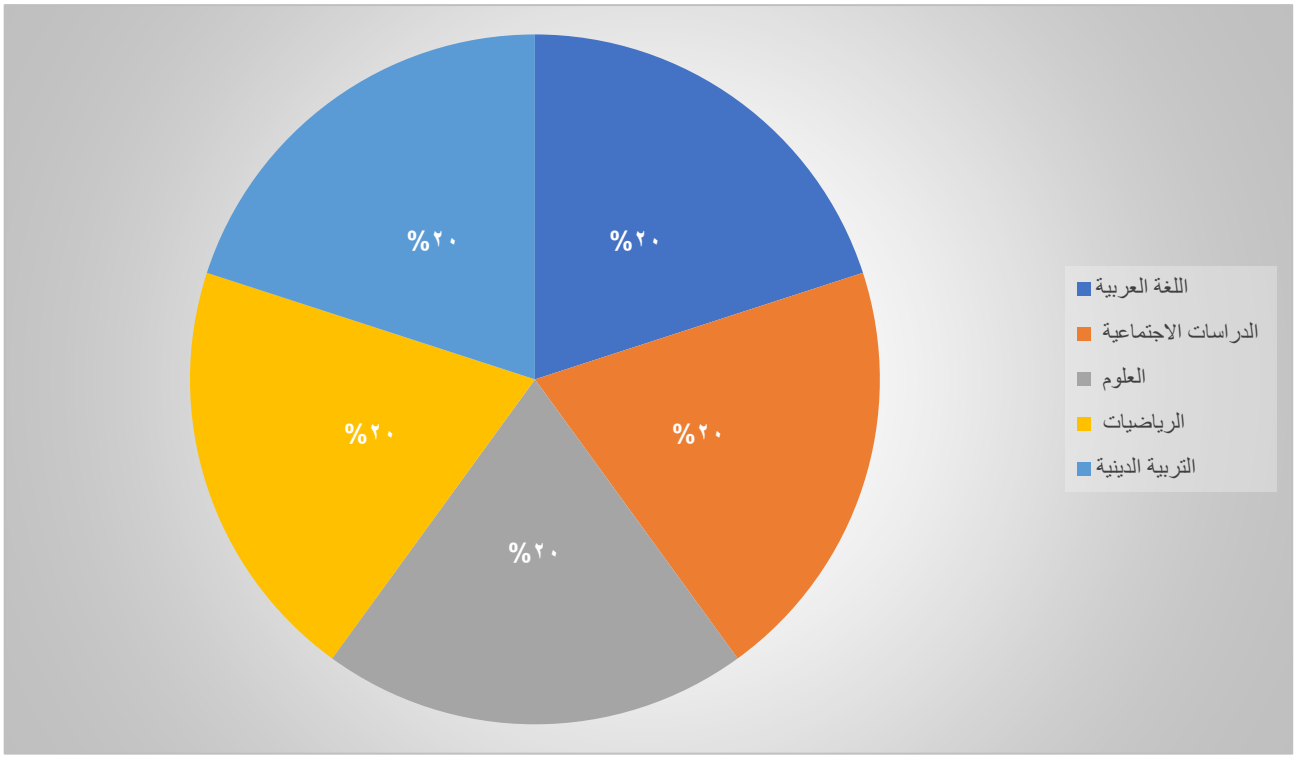
جدول رقم (11): توزع مجموعة الدروس وفق متغيريّ البحث

	مجموعة الدروس الملاحظة	العدد
الصف الدراسي	الصف الأول	5
	الصف الثاني	5
	الصف الثالث	5
	الصف الرابع	5
	الصف الخامس	5
	الصف السادس	5
المجموع		30
المادة الدراسية	اللغة العربية	6
	الدراسات الاجتماعية	6
	العلوم	6
	الرياضيات	6
	التربية الدينية	6
المجموع		30

شكل رقم (5): توزع مجموعة الدروس وفق متغير الصف الدراسي



الشكل رقم (6) توزع مجموعة الدروس وفق متغير المادة الدراسية:



الجدول رقم (12) توزع بنود البطاقة على المجالين وأبعادهما في الصورة الأولية:

مجالا البطاقة وأبعادهما		عدد البنود	أرقام البنود
المجال الأول: واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	أبعاده		
	التمهيد	10	1-10
	التنفيذ	10	11-20
	التقويم	10	21-30
المجموع		30	
المجال الثاني: واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	أبعاده		
	الجانب المعرفي	10	31-40
	الجانب الوجداني	10	41-50
	الجانب المهاري	10	51-60
المجموع		30	
البطاقة ككل		60	1-60

5- دراسة صدق البطاقة:

1- صدق المحتوى (Content validity): جرى التحقق من صدق محتوى البطاقة بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في قسم المناهج وطرائق التدريس وقسم تربية الطفل في كلية التربية في جامعة دمشق، ومحكم من قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية الرابعة في القنيطرة، بلغ عددهم (13) محكماً (ملحق 1) في الفترة الواقعة بين 2022/1/3 ولغاية 2022/1/31. وكان الهدف من تحكيم البطاقة هو بيان ملاحظات المحكمين لمدى ملائمة البنود للهدف العام والأهداف الفرعية للبطاقة، ولمدى قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه، ووضوحها من حيث المعنى واللغة.

قدم المحكمون ملاحظاتهم التي بينوا فيها ضرورة إعادة النظر في صياغة بعض البنود من حيث المعنى واللغة، وحذف بعض البنود وإضافة بعض البنود. الجدول (13) يوضح أمثلة لبعض البنود المضافة والمعدلة في البطاقة:

جدول رقم (13): بعض البنود المضافة والبنود التي تم إجراء التعديلات عليها في البطاقة بناء على آراء السادة المحكمين

بطاقة ملاحظة واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل		
البنود المضافة	**البنود التي احتاجت تعديلاً**	**البنود بعد التعديل**
مساعدة التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس المعرفية	يستخدم المعلم مسرح الطفل في ربط التمهيد بالبيئة المحلية	ربط الدرس بالبيئة المحلية
مساعدة التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس المهارية	يوظف المعلم البيئة المادية للغرفة الصفية التوظيف الأمثل عند استخدامه لمسرح الطفل	يوظف المعلم بيئة الصف المادية توظيفاً يلائم المسرحية
تنمية قدرات التلاميذ على لعب الأدوار	يقوِّم المعلم أداء كل تلميذ على حدة	يقوِّم المعلم أداء التلاميذ الفردي
تنمية قدرات التلاميذ على تقليد الأصوات	يمنح استخدام المعلم لمسرح الطفل التلاميذ فرصاً للعمل باستقلالية	منح التلاميذ فرصاً للعمل باستقلالية
مساعدة التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس الوجدانية	يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية شعور بالآخر لدى التلاميذ	تنمية شعور التلاميذ بالآخر

بعد الأخذ بملاحظات السادة المحكمين أصبحت البطاقة مكونة من (40) بنداً تغطي مجالي البطاقة وأبعادهما كافة. يبين الجدول (14) توزع بنود البطاقة على المجالين وأبعادهما في الصورة النهائية (ملحق6):

الجدول رقم (14) توزع بنود البطاقة على المجالين وأبعادهما في الصورة النهائية

مجالا البطاقة وأبعادهما		عدد البنود	أرقام البنود
المجال الأول: واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	أبعاده		
	التمهيد	10	1-10
	التنفيذ	5	11-15
	التقويم	4	16-19
المجموع		19	
المجال الثاني: واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	أبعاده		
	الجانب المعرفي	5	20-24
	الجانب المهاري	9	25-33
	الجانب الوجداني	7	34-40
المجموع		21	
البطاقة ككل		40	1-40

2- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity): أراد الباحث التأكد مما إذا كان هناك ارتباط بين بنود البطاقة والهدف منها من خلال التأكد من مدى تمتع الأداة بصدق الاتساق الداخلي؛ وللتأكد من الصدق البنيوي للبطاقة قام الباحث بملاحظة مجموعة من الدروس من خارج مجموعة الدروس الأصلية بلغ عددها (6) دروس موزعة على صفوف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس، في مدرسة سليمان حسن شعيب في الفترة الواقعة بين 2022/2/3 ولغاية 2022/2/20. ثم حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) من خلال حساب معاملات الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية، وارتباط كل بند بالمجال الذي ينتمي إليه، وكل مجال مع الدرجة الكلية للأداة، وارتباط المجالين مع بعضها البعض كما هو موضح في الجداول (15) و(16) و(17) التالية:

جدول رقم (15): ارتباط كل بند من البنود بالدرجة الكلية للبطاقة

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0.903**	21	0.797**
2	0.968**	22	0.882**
3	0.930**	23	0.733**
4	0.790**	24	0.787**
5	0.593*	25	0.837**
6	0.869**	26	0.950**
7	0.930**	27	0.903**
8	0.877**	28	0.865**
9	0.950**	29	0.901**
10	0.859**	30	0.946**
11	0.954**	31	0.900**
12	0.831**	32	0.892**
13	0.824**	33	0.970**
14	0.842**	34	0.681*
15	0.715**	35	0.903**
16	0.662*	36	0.717**
17	0.876**	37	0.765**
18	0.906**	38	0.730**
19	0.934**	39	0.802**
20	0.718**	40	0.708**

**** عند مستوى دلالة 0.01**

*** عند مستوى دلالة 0.05**

يلاحظ من الجدول (15) أن معامل ارتباط بيرسون لجميع البنود باستثناء (5، 16، 34) دال عند مستوى دلالة (0.01) أما معامل ارتباط بيرسون للبنود (5، 16، 34) دال عند مستوى دلالة (0.05)، وأن معاملات الارتباط بين الحد الأدنى (0.593) وبين الحد الأعلى (0.970)؛ يشير ذلك إلى أن الاتساق الداخلي بين بنود البطاقة وبين الدرجة الكلية مناسب لأغراض البحث.

جدول رقم (16): ارتباط البنود بالدرجة الكلية لكل مجال

بنود المجال الأول	معامل الارتباط	بنود المجال الثاني	معامل الارتباط
1	0.924**	20	0.691*
2	0.973**	21	0.753**
3	0.942**	22	0.868**
4	0.759**	23	0.669*
5	0.661*	24	0.806**
6	0.842**	25	0.678*
7	0.957**	26	0.824**
8	0.920**	27	0.977**
9	0.901**	28	0.925**
10	0.809**	29	0.949**
11	0.929**	30	0.953**
12	0.819**	31	0.899**
13	0.798**	32	0.896**
14	0.861**	33	0.969**
15	0.787**	34	0.717**
16	0.676*	35	0.864**
17	0.918**	36	0.804**
18	0.945**	37	0.763**
19	0.962**	38	0.819**
		39	0.782**
		40	0.664*

**** عند مستوى دلالة 0.01**

*** عند مستوى دلالة 0.05**

يلاحظ من الجدول (16) أن معامل ارتباط بيرسون لجميع البنود باستثناء (5، 16، 20، 23، 25، 40) دال عند مستوى دلالة (0.01) وأن معامل ارتباط بيرسون للبنود (5، 16، 20، 23، 25، 40) دال عند مستوى دلالة (0.05)، وأن معاملات الارتباط بين بنود المجال الأول والمجال ككل تراوحت بين الحد الأدنى (0.661) وبين الحد الأعلى (0.973)، وأن معاملات الارتباط بين بنود المجال الثاني والمجال ككل تراوحت

بين الحد الأدنى (0.664) وبين الحد الأعلى (0.977)؛ يشير ذلك إلى أن الاتساق الداخلي بين بنود البطاقة وبين الدرجة الكلية لكل مجال مناسب لأغراض البحث.

جدول رقم (17): ارتباط المجالان مع بعضها البعض وبالدرجة الكلية

المجال الأول مع المجال الثاني	المجال الأول مع البطاقة	المجال الثاني مع البطاقة
0.955**	0.988**	0.989**

**** عند مستوى دلالة 0.01**

يلاحظ من الجدول (17) أن معامل ارتباط بيرسون لجميع البنود دال عند مستوى دلالة (0.01)، وأن معامل الارتباط بين المجال الأول وبين المجال الثاني (0.955) وبين المجال الأول وبين البطاقة (0.988) وبين المجال الثاني وبين البطاقة (0.989)؛ يشير ذلك إلى أن الاتساق الداخلي بين الدرجات الكلية للمجالين مع بعضهما البعض وبين الدرجة الكلية مناسب لأغراض البحث.

6- دراسة ثبات البطاقة:

1- الثبات عبر الزمن باستخدام معادلة كوبر (Cooper equation): حضر الباحث ستة دروس في مواد اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والرياضيات والعلوم والتربية الدينية موزعة على صفوف الحلقة الأولى في مدرسة سليمان حسن شعيب خلال فترتين متباعدتين؛ تراوحت مدة التطبيق الأول بين 2022/2/3 ولغاية 2022/2/20، ثم أعاد الباحث ملاحظة ستة دروس أخرى في نفس المدرسة وفي نفس الشعب بعد أسبوعين، تراوحت مدة التطبيق الثاني بين 2022/2/23 ولغاية 2022/3/2. ثم فرغ الباحث بشكل يدوي على برنامج مايكروسوفت إكسل 2016 (Microsoft Excel 2016) عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين نتائج التطبيقين، وحسب معامل الاتفاق بين التطبيقين (الثبات عبر الزمن) باستخدام معادلة كوبر:

$$P = \frac{NP}{NP + NNP} \times 100$$

حيث أن:

P: معامل الاتفاق.

NP: عدد مرات الاتفاق.

NNP: عدد مرات الاختلاف (الهاشمي وعطية، 2014، ص. 226-227).

الجدول رقم (18) نتائج ثبات بطاقة الملاحظة وفق معادلة كوبر (Cooper equation)

عدد الدروس المُلاحَظة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل اتفاق التطبيقين وفق معادلة كوبر
1	34	6	85
2	35	5	87.5
3	33	7	82.5
4	34	6	85
5	30	10	75
6	34	6	85

يتضح من الجدول (18) أن معاملات الاتفاق بين التطبيقين تراوحت بين الحد الأدنى (75) والحد الأعلى (87.5)؛ يشير ذلك إلى تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة ثبات جيدة ومناسبة لأغراض البحث الحالي.

2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-half reliability): قام الباحث للتأكد من ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية بتقسيم البطاقة إلى قسمين متساويين؛ يتكون القسم الأول من جميع البنود ذات الأرقام الفردية بينما يتكون القسم الثاني من جميع البنود ذات الأرقام الزوجية، ثم قام بحساب معامل ثبات سبيرمان براون (Spearman–Brown prediction formula). الجدول (19) يبين نتائج الثبات بالتجزئة النصفية:

جدول رقم (19): معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (Split-half reliability)

معامل الثبات للقسم الأول	معامل الثبات للقسم الثاني	معامل الارتباط بين القسمين قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون
0.974	0.964	0.986	0.993

يلاحظ من الجدول (19) أن قيمة معامل سبيرمان براون (0.993)؛ وهي قيمة مرتفعة تشير إلى ثبات بنود البطاقة بدرجة عالية ومناسبة لأغراض البحث الحالي.

7- الصورة النهائية للبطاقة وكيفية تصحيح درجاتها:

تكونت البطاقة في صورتها النهائية من (40) بنداً موزعاً على مجالين وستة أبعاد وبدائل إجابة خماسية: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً. يعطى المعلم في حال حصوله على بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، وفي حال حصوله على بدرجة كبيرة (4) درجات، وفي حال حصوله على بدرجة متوسطة (3) درجات، وفي حال حصوله على بدرجة ضعيفة درجتان، وفي حال حصوله على بدرجة ضعيفة جداً درجة واحدة؛ وبالتالي فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المعلم في حال حصوله على بدرجة كبيرة جداً في جميع البنود: (40×5= 200 درجة) وهي تشير إلى درجة مرتفعة جداً من استخدام معلم الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل، وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المعلم في حال حصوله على بدرجة ضعيفة جداً في جميع البنود: (40×1= 40 درجة) وهي تشير إلى درجة منخفضة جداً من استخدام معلم الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل.

ولتحديد درجة استخدام معلم الحلقة الأولى مسرح الطفل تم وضع المعيار التالي الذي يمكن من خلاله مقابلة قيم المتوسطات الحسابية الرتبية بدرجات التقدير الواردة في الجدول (20):

جدول رقم (20): درجات تقدير البطاقة وفقاً للمتوسطات الحسابية الرتبية

المتوسط الحسابي الرتبي	درجات تقدير البطاقة
من 1 إلى 1.80	منخفضة جداً
من 1.81 إلى 2.60	منخفضة
من 2.61 إلى 3.40	متوسطة
من 3.41 إلى 4.20	مرتفعة
من 4.21 إلى 5	مرتفعة جداً

وقد تم تحديد المتوسطات الحسابية الرتبية ودرجات تقدير البطاقة بالطريقة التالية:

1- تم حساب طول الفئة بطرح أصغر بديل إجابة (1) من أكبر بديل (5) ثم تقسيم الناتج (4) على عدد البدائل (5).

2- إضافة ناتج القسمة (0.80) على بدائل الإجابة؛ إذا تراوح المتوسط الحسابي الرتبي لبند من البنود بين (1-1.80) تكون درجة تقديره منخفضة جداً وهكذا.

5- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1- الإحصاءات الوصفية (Descriptive statistics): التكرارات، المتوسطات الحسابية، المتوسطات الرتبية، الانحرافات المعيارية.

2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient).

3- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Split-half reliability).

4- معادلة سبيرمان براون (Spearman–Brown prediction formula).

5- معادلة كوبر (Cooper equation).

6- اختبار ت ستودنت لعينتين مستقلتين (Independent T-Test for two samples).

7- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance).

8- اختبار شيفيه البعدي (Scheffé's Test for Multiple Comparisons).

9- اختبار توكي البعدي (Tukey's HSD).

استخدم الباحث هذه العمليات الإحصائية من خلال النسخة العشرين من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss 20)، واستخدم الإصدار السادس عشر من برنامج مايكروسوفت إكسل (Microsoft Excel 2016) لتوضيح توزع أفراد العينة ومجموعة الدروس وفق متغيرات البحث عن طريق الأشكال والرسوم البيانية، وحساب معادلة كوبر يدوياً بتصميم دالة رياضية في البرنامج.

6- إجراءات البحث:

اتُخِذتْ الإجراءات التالية لإنجاز البحث:

1- الجانب النظري:

مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات المتعلقة بموضوع البحث؛ لإعداد الجانب النظري والاستفادة منها في إنجاز الجانب الميداني.

2- الجانب العملي:

1- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية.

2- إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية.

3- الحصول على موافقة رسمية من مديرية تربية دمشق لتطبيق البحث في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الحكومية الرسمية.

4- عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين.

5- عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من السادة المحكمين.

6- تعديل الاستبانة بناء على آراء وملاحظات السادة المحكمين.

7- تعديل البطاقة بناء على آراء وملاحظات السادة المحكمين.

8- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من المعلمين؛ لتحديد مدى تمتعها بالخصائص السيكومترية.

9- تطبيق بطاقة الملاحظة على مجموعة دروس؛ لتحديد مدى تمتعها بالخصائص السيكومترية.

10- تطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية.

11- تطبيق بطاقة الملاحظة على مجموعة الدروس الأساسية.

12- تفريغ البيانات ثم معالجتها إحصائياً؛ للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فرضياته.

13- عرض النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها ومناقشتها.

14- وضع مجموعة من المقترحات والتوصيات بناء على النتائج.

خلاصة الفصل

مما سبق يمكن الوصول إلى نتيجة مفادها أن التطبيق الميداني للبحث العلمي يحتاج إلى عملية ضبط وإجراءات حازمة حتى يتم جمع البيانات والمعلومات بطرائق صحيحة دقيقة.

الفصل الخامس

عرض نتائج البحث وتفسيرها

تمهيد

1- عرض نتائج البحث وتفسيرها

2- خلاصة نتائج البحث

3- المقترحات و التوصيات

خاتمة الفصل

تمهيد:

قُدِّم في هذا الفصل نتائج تطبيق الاستبانة وبطاقة الملاحظة على أفراد عينة البحث ومجموعة الدروس، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها، ومقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة.

1- عرض النتائج وتفسيرها:

1- الإجابة عن سؤال البحث:

ما واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق مسرح الطفل؟

للإجابة عن سؤال البحث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الرتبية ودرجة التقدير للاستبانة كاملة ثم لمحوريها، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الرتبية ودرجة التقدير لبطاقة الملاحظة كاملة ثم لمجاليها؛ الجداول (21) و (22) و(23) و(24) و(25) و(26) توضح ذلك:

جدول (21): درجات تقدير أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل

الترتيب في الاستبانة	الاستبانة ومحوراها	عدد البنود	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الرتبية	درجة التقدير	الترتيب
1	واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	19	58.43	17.486	3.07	متوسطة	1
2	واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	21	56.92	18.242	2.71	متوسطة	2
-	الاستبانة ككل	40	115.35	33.655	2.88	متوسطة	-

تبين من الجدول (21) أن درجة استخدام المعلمين مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية متوسطة؛ فقد بلغ متوسط المحور الرتبي (3.07) وبلغ انحرافه المعياري (17.486)، وأن درجة استخدام المعلمين مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ متوسطة؛ فقد بلغ متوسط المحور الرتبي (2.71) وبلغ انحرافه المعياري (18.242). أما درجة استخدام المعلمين مسرح الطفل في الاستبانة ككل متوسطة؛ فقد بلغ متوسط الاستبانة الرتبي (2.88) وبلغ انحرافها المعياري (33.655). جاء المحور الأول في المرتبة الأولى بدرجة تقدير متوسطة

ثم تلاه المحور الثاني بدرجة تقدير متوسطة أيضاً؛ وهذا يدل على تقارب كبير بين إجابات المعلمين إذ إن الفارق بين درجة استخدامهم مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية وبين درجة استخدامهم مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ بلغ (0.36) فقط.

بالنسبة لبنود المحور الأول كانت النتائج على النحو التالي:

جدول (22): درجات تقدير أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية

رقم البند	بنود المحور الأول	المتوسطات الرتبية	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير	الترتيب
1	توجيه انتباه التلاميذ نحو الدرس	3.35	1.136	متوسطة	1
2	زيادة اهتمام التلاميذ بالدرس	3.29	1.274	متوسطة	2
3	توفير جو ملائم للتعلم	3.12	1.275	متوسطة	8
4	ربط الدرس بالبيئة المحلية	3.05	1.361	متوسطة	11.33
5	ربط الدرس بدروس المواد الأخرى	2.94	1.226	متوسطة	12
6	ربط ما تعلمه التلاميذ سابقاً بما سيتعلمونه لاحقاً	3.05	1.210	متوسطة	11.33
7	مساعدة التلاميذ على استنتاج عنوان الدرس	3.17	1.220	متوسطة	5.5
8	مساعدة التلاميذ على استنتاج فكرة الدرس الرئيسة	3.09	1.277	متوسطة	10
9	مساعدة التلاميذ على استنتاج أفكار الدرس الفرعية	2.86	1.208	متوسطة	13
10	تعريف التلاميذ بمؤشرات الأداء التي عليهم أن يحققوها	2.84	1.239	متوسطة	14
11	أوظف تجهيزات الدرس الممسرح توظيفاً يلائم المسرحية	3.11	1.277	متوسطة	9
12	أوظف بيئة الصف المادية توظيفاً يلائم المسرحية	3.05	1.258	متوسطة	14.33
13	أوزع الأدوار على التلاميذ المشاركين في التمثيل توزيعاً يناسب شخصياتهم	3.19	1.392	متوسطة	4
14	أدير الصف إدارة جيدة أثناء تمثيل المسرحية	3.25	1.413	متوسطة	3
15	أساعد التلاميذ أثناء أدائهم أدوارهم	3.14	1.287	متوسطة	7
16	أقوّم أداء التلاميذ الفردي	3.17	1.279	متوسطة	5.5
17	أقوّم أداء التلاميذ الجماعي	3.15	1.338	متوسطة	6
18	أطلب إلى التلاميذ المشاهدين تقويم أداء التلاميذ الفردي	2.80	1.157	متوسطة	16
19	أطلب إلى التلاميذ المشاهدين تقويم أداء التلاميذ الجماعي	2.82	1.230	متوسطة	15

تبين من الجدول (22) أن درجات استخدام المعلمين لبنود المحور الأول متوسطة؛ فقد تراوحت متوسطات البنود الرتبية بين (2.80) و(3.35)، وحصل البند (1) الذي نص على "توجيه انتباه التلاميذ نحو الدرس" على المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، أما البند (18) الذي نص على "أطلب إلى التلاميذ المشاهدين تقويم أداء التلاميذ الفردي" على المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة. وأن الفوارق بين درجات استخدام البنود متقاربة جداً إذ بلغ الفارق بين درجة استخدام المعلمين البند (1) وبين درجة استخدامهم البند (18) (0.55) فقط. يعتقد الباحث أن سبب التقارب بين درجات استخدام المعلمين بنود المحور الأول يعود إلى تشابه طرائق استخدامهم مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية في مدارس الحلقة الأولى الحكومية، وأن سبب وصول درجات التقدير إلى المتوسطة فقط يعود إلى قلة توافر الوسائل التعليمية المناسبة للأنشطة المسرحية والتي تساعد على تنفيذ هذه الأنشطة، وازدحام الجدول الدراسي، وقصر المدة الزمنية للحصة الدراسية الواحدة، وكثرة مسؤوليات المعلمين وأعبائهم التدريسية، وشح توافر تقنيات الأداء المسرحي (الديكور، الملابس، الإضاءة، المؤثرات الصوتية، الموسيقا، الإكسسوارات، الماكياج) في مدارس الحلقة الأولى في محافظة دمشق بحسب ما لاحظ الباحث وما قاله المديرون والإداريون والمعلمون حول ذلك في المدارس التي طبق فيها الباحث الجانب الميداني من البحث، وقد توصلت دراسة (ناصر، 2019) إلى أن شح توافر تقنيات الأداء المسرحي في المدارس يشكل عائقاً أمام استخدام مسرح الطفل.

بالنسبة لبنود المحور الثاني كانت النتائج على النحو التالي:

جدول (23): درجات تقدير أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ

رقم البند	بنود المحور الثاني	المتوسطات الرتبية	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير	الترتيب
20	مساعدة التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس المعرفية	2.85	1.223	متوسطة	3
21	تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى التلاميذ	2.89	1.215	متوسطة	1
22	تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ	2.78	1.175	متوسطة	6
23	تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ	2.86	1.219	متوسطة	2.33
24	تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى التلاميذ	2.65	1.127	متوسطة	14

25	مساعدة التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس المهارية	2.73	1.204	متوسطة	8.5
26	تنمية مهارات التمثيل الدرامي لدى التلاميذ	2.73	1.174	متوسطة	8.5
27	تنمية قدرات التلاميذ على لعب الأدوار	2.86	1.268	متوسطة	2.33
28	تنمية قدرات التلاميذ على تقليد الأصوات	2.75	1.176	متوسطة	7
29	تنمية قدرات التلاميذ على الغناء	2.68	1.150	متوسطة	11
30	تنمية قدرات التلاميذ على التحكم بلغة الجسد	2.67	1.141	متوسطة	12
31	تنمية مهارات التلاميذ اللغوية	2.79	1.246	متوسطة	5
32	منح التلاميذ فرصاً للعمل الجماعي	2.86	1.263	متوسطة	2.33
33	منح التلاميذ فرصاً للعمل باستقلالية	2.66	1.142	متوسطة	13
34	مساعدة التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس الوجدانية	2.70	1.212	متوسطة	10
35	زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم	2.81	1.219	متوسطة	4
36	تنمية قدرات التلاميذ على التعبير عن أنفسهم	2.72	1.245	متوسطة	9
37	مساعدة التلاميذ على مواجهة الإخفاقات التي يتعرضون لها	2.62	1.198	متوسطة	16
38	تنمية حس التلاميذ بالمسؤولية	2.56	1.208	منخفضة	17
39	تنمية شعور التلاميذ بالآخر	2.64	1.216	متوسطة	15
40	تعزيز اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو الثقافات المختلفة عن ثقافاتهم	2.12	1.220	منخفضة	18

تبين من الجدول (23) أن درجات استخدام المعلمين لبنود المحور الثاني منخفضة ومتوسطة؛ فقد تراوحت متوسطات البنود الرتبية بين (2.12) و(2.89)، وحصل البند (21) الذي نص على "تنمية مهارات التفكير الأساسية" على المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، أما البند (40) الذي نص على "تعزيز اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو الثقافات المختلفة عن ثقافاتهم" على المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة. وأن الفوارق بين درجات استخدام البنود متقاربة جداً إذ بلغ الفارق بين درجة استخدام المعلمين البند (21) وبين درجة استخدامهم البند (40) (0.77) فقط. يعتقد الباحث أن سبب التقارب بين درجات استخدام المعلمين بنود المحور الثاني يعود إلى تشابه طرائق استخدامهم مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ في مدارس الحلقة الأولى الحكومية، وأن سبب وصول درجات التقدير إلى المنخفضة والمتوسطة يعود إلى تنوع أهداف مسرح الطفل التي تسعى إلى تنمية

شخصيات التلاميذ تنمية معرفية ومهارية ووجدانية شاملة، وهذا التنوع يشكل تحدياً للمعلمين وعائقاً أمام تحقيق أهدافه في ظل ظروفهم وظروف مدارس الحلقة الأولى الحالية، وقد لاحظ الباحث ذلك في المدارس التي طبق فيها الجانب الميداني للبحث؛ وقد أكد مديرو وإداريو ومعلمو هذه المدارس ما لاحظه الباحث.

وبما أن درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل في مدارس محافظة دمشق الحكومية منخفضة ومتوسطة فإنها تختلف مع دراسات (أبو مر وعرمان، 2020) و(خطيب، 2011) و(الذيابات، 2019) و(İşyar and Akay, 2017) و(Duban and Düzgün, 2013).

جدول (24): درجات تقدير الباحث درجة استخدام أفراد العينة مسرح الطفل

الترتيب في البطاقة	البطاقة ومجالاها	عدد البنود	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الرتبية	درجة التقدير	الترتيب
1	واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	19	50.90	14.276	2.67	متوسطة	1
2	واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	21	50.73	13.408	2.41	منخفضة	2
-	البطاقة ككل	40	101.63	25.555	2.54	منخفضة	-

تبين من الجدول (24) أن درجة استخدام المعلمين مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية متوسطة؛ فقد بلغ متوسط المجال الرتبي (2.67) وبلغ انحرافه المعياري (14.276)، وأن درجة استخدام المعلمين مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ منخفضة؛ فقد بلغ متوسط المجال الرتبي (2.41) وبلغ انحرافه المعياري (13.408). أما درجة استخدام المعلمين مسرح الطفل في البطاقة ككل منخفضة؛ فقد بلغ متوسط البطاقة الرتبي (2.54) وبلغ انحرافها المعياري (25.555). جاء المجال الأول في المرتبة الأولى بدرجة تقدير متوسطة ثم تلاه المجال الثاني بدرجة تقدير متوسطة أيضاً؛ وهذا يدل على تقارب كبير بين متوسط الدرجات التي حصلها عليها المعلمون إذ إن الفارق بين درجة استخدامهم مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية وبين درجة استخدامهم مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ بلغ (0.26) فقط.

بالنسبة لبنود المجال الأول كانت النتائج على النحو التالي:

جدول (25): درجات تقدير الباحث درجة استخدام أفراد العينة مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية

رقم البند	بنود المجال الأول	المتوسطات الرتبية	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير	الترتيب
1	يوجه انتباه التلاميذ نحو الدرس	3.00	1.203	متوسطة	6.25
2	يزيد اهتمام التلاميذ بالدرس	3.00	1.287	متوسطة	6.25
3	يوفر جواً ملائماً للتعلم	3.13	1.196	متوسطة	4
4	يربط الدرس بالبيئة المحلية	3.33	1.373	متوسطة	3
5	يربط الدرس بدروس المواد الأخرى	2.87	1.279	متوسطة	8
6	يربط ما تعلمه التلاميذ سابقاً بما سيتعلمونه لاحقاً	2.93	1.507	متوسطة	7
7	يساعد التلاميذ على استنتاج عنوان الدرس	3.00	1.619	متوسطة	6.25
8	يساعد التلاميذ على استنتاج فكرة الدرس الرئيسة	2.33	1.422	منخفضة	10
9	يساعد التلاميذ على استنتاج أفكار الدرس الفرعية	1.97	1.450	منخفضة	13
10	يعرف التلاميذ بمؤشرات الأداء التي عليهم أن يحققوها	1.90	1.185	منخفضة	12
11	يوظف تجهيزات الدرس الممسرح توظيفاً يلائم المسرحية	3.03	1.098	متوسطة	5
12	يوظف بيئة الصف المادية توظيفاً يلائم المسرحية	3.00	1.232	متوسطة	6.25
13	يوزع الأدوار على التلاميذ المشاركين في التمثيل توزيعاً يناسب شخصياتهم	1.87	0.819	منخفضة	14.5
14	يدير الصف إدارة جيدة أثناء تمثيل المسرحية	3.70	1.179	مرتفعة	1
15	يساعد التلاميذ أثناء أدائهم أدوارهم	3.47	1.358	مرتفعة	2
16	يقوّم أداء التلاميذ الفردي	2.57	1.382	منخفضة	9
17	يقوّم أداء التلاميذ الجماعي	2.13	1.408	منخفضة	11
18	يطلب إلى التلاميذ المشاهدين تقويم أداء التلاميذ الفردي	1.87	1.224	منخفضة	14.5
19	يطلب إلى التلاميذ المشاهدين تقويم أداء التلاميذ الجماعي	1.80	1.186	منخفضة جداً	15

تبين من الجدول (25) أن درجات استخدام المعلمين لبنود المجال الأول تراوحت بين المنخفضة جداً وبين المرتفعة؛ فقد تراوحت متوسطات البنود الرتبية بين (1.80) و(3.70) حيث حصل بند واحد على درجة

تقدير منخفضة جداً، وسبعة بنود على درجة تقدير منخفضة، وتسعة بنود على درجة تقدير متوسطة، وبندان على درجة تقدير مرتفعة. حصل البند (14) الذي نص على "يدير الصف إدارة جيدة أثناء تمثيل المسرحية" على المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، أما البند (19) الذي نص على "يطلب إلى التلاميذ المشاهدين تقويم أداء التلاميذ الجماعي" على المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة جداً. يعتقد الباحث أن سبب حصول البند (19) على درجة تقدير منخفضة جداً، وحصول البند (18) على درجة تقدير منخفضة يعود إلى قلة إدراك المعلمين لأهمية تقويم الأقران، وضعف اهتمام المعلمين بما يصدر من التلاميذ المشاهدين إلى التلاميذ الممثلين من تقويم لرؤيتهم – ربما– أن تقويم التلاميذ المشاهدين قليل النفع ولن ينتج عنه جديد. وأن سبب حصول البنود (8) و(9) و(10) على درجات تقدير منخفضة يعود إلى رؤية المعلمين القاصرة للتمهيد؛ التي تغفل استنتاج الأفكار والتعريف بمؤشرات الأداء. وأن سبب حصول البند (13) على درجة تقدير منخفضة يعود إلى عدم مراعاة المعلمين للفروق الفردية والنفسية بين التلاميذ المشاركين في التمثيل، وإغفال هذه الفروق يرجع –ربما– إلى تبنيهم مبادئ التربية التقليدية التي تقوم من ضمن ما تقوم عليه على مركزية المعلم في التدريس. وأن سبب حصول البندان (16) و(17) على درجتي تقدير منخفضة يعود إلى ضعف امتلاك المعلمين لمهارات مسرح الطفل وكون مسرح الطفل في مدارس الحلقة الأولى مسرح هواة، يترتب على ذلك ضعف قدرات المعلمين على تقويم الأداءات الفردية والجماعية، وما قاله مديرو وإداريو ومعلمو المدارس التي طبق فيها الباحث الجانب الميداني للبحث، وما توصلت إليه دراسات (فضل الله وأبا الحاج، 2018) و(العياش، 2013) و(ميلاد، 2011) و(İşyar and Akay, 2017) حول ذلك يؤكد اعتقاده. وأن سبب حصول البنود من (1) حتى (7) على درجات تقدير متوسطة يعود إلى اعتياد المعلمين على تنفيذ التمهيد بشكل يحقق جذب انتباه التلاميذ وزيادة اهتمامهم بالدرس ويوفر بيئة مناسبة للتعلم، ويترتب على ذلك ربط الدرس بالبيئة الاجتماعية ودروس المواد الأخرى وما يتم تعلمه حالياً بما سيتم تعليمه لاحقاً واستنتاج عنوان الدرس. وأن سبب حصول البندين (11) و(12) على درجتي تقدير متوسطة يعود إلى اعتياد المعلمين على استخدام تقنيات التعليم والوسائل التعليمية المتاحة وتوظيف البيئة المادية للغرفة الصفية بشكل جيد نوعاً ما عند استخدامهم أي طريقة من طرائق التدريس أو أية أنشطة تربوية تعليمية. وأن

سبب حصول البندين (14) و(15) على درجتي تقدير مرتفعة يعود إلى أن نجاح المسرحية الموجهة إلى التلاميذ يتطلب من ضمن ما يتطلبه حسن الإدارة ومساعدة التلاميذ الممثلين على تمثيل الأدوار التي كلفوا بتأديتها خاصة تلاميذ الصف الأول حتى الرابع، وأن إدارة الصف إدارة جيدة من قِبل المعلم ومساعدة التلاميذ على الأداء تعد من مهارات التدريس الأساسية التي لا بد لأي معلم من امتلاكها (دحلان، 2020؛ السامرائي والخفاجي، 2014).

بالنسبة لبنود المجال الثاني كانت النتائج على النحو التالي:

جدول (26): درجات تقدير الباحث درجة استخدام أفراد العينة مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ

رقم البند	بنود المجال الثاني	المتوسطات الرتبية	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير	الترتيب
20	يساعد التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس المعرفية	3.57	1.165	مرتفعة	4
21	ينمي مهارات التفكير الأساسية لدى التلاميذ	3.77	0.9710	مرتفعة	3
22	ينمي مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ	2.63	1.377	متوسطة	7.5
23	ينمي مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ	1.73	0.9440	منخفضة جداً	14
24	ينمي مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى التلاميذ	1.27	0.5830	منخفضة جداً	17.5
25	يساعد التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس المهارية	2.37	1.189	منخفضة	9
26	ينمي مهارات التمثيل الدرامي لدى التلاميذ	1.80	0.9250	منخفضة جداً	13.5
27	ينمي قدرات التلاميذ على لعب الأدوار	2.07	1.230	منخفضة	11
28	ينمي قدرات التلاميذ على تقليد الأصوات	1.93	1.437	منخفضة	12
29	ينمي قدرات التلاميذ على الغناء	1.80	1.349	منخفضة جداً	13.5
30	ينمي قدرات التلاميذ على التحكم بلغة الجسد	1.50	0.9000	منخفضة جداً	16
31	ينمي مهارات التلاميذ اللغوية	2.83	1.020	متوسطة	5
32	يمنح التلاميذ فرصاً للعمل الجماعي	3.93	1.363	مرتفعة	2
33	يمنح التلاميذ فرصاً للعمل باستقلالية	4.03	1.273	مرتفعة	1
34	يساعد التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس الوجدانية	2.63	1.326	متوسطة	7.5
35	يزيد دافعية التلاميذ نحو التعلم	2.17	1.206	منخفضة	10
36	ينمي قدرات التلاميذ على التعبير عن أنفسهم	2.67	1.028	متوسطة	6.5

37	يساعد التلاميذ على مواجهة الإخفاقات التي يتعرضون لها	1.63	0.9640	منخفضة جداً	15
38	ينمي حس التلاميذ بالمسؤولية	2.67	1.241	متوسطة	6.5
39	ينمي شعور التلاميذ بالآخر	2.47	1.456	منخفضة	8
40	يعزز اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو الثقافات المختلفة عن ثقافاتهم	1.27	0.6400	منخفضة جداً	17.5

تبين من الجدول (26) أن درجات استخدام المعلمين لبنود المجال الثاني تراوحت بين المنخفضة جداً وبين المرتفعة؛ فقد تراوحت متوسطات البنود الرتبية بين (1.27) و(4.03) حيث حصلت سبعة بنود على درجة تقدير منخفضة جداً، وخمسة بنود على درجة تقدير منخفضة، وخمسة أخرى على درجة تقدير متوسطة، وأربعة بنود على درجة تقدير مرتفعة. حصل البند (33) الذي نص على "يمنح التلاميذ فرصاً للعمل باستقلالية" على المرتبة الأولى بدرجة تقدير مرتفعة، وحصل البندان (24) و(40) اللذان نصا على "ينمي مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى التلاميذ" و"يعزز اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو الثقافات المختلفة عن ثقافاتهم" على المرتبة الأخيرة بدرجة تقدير منخفضة جداً. يعتقد الباحث أن سبب حصول البندين (23) و(24) على درجتي تقدير منخفضة جداً يعود إلى انخفاض مهارات التفكير الإبداعي وما وراء المعرفي لدى المعلمين؛ وما يؤكد هذا الاعتقاد ما أشارت إليه دراسات (طبال، قيد النشر) و(لبان، 2015) و(محمد، 2016) و(محفوض، 2012) من انخفاض تنمية معلمي الحلقة الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال مسرح الطفل لدى التلاميذ، وانخفاض مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين؛ وقد توصل كلاً من (الدرديري، 2019) و(السيد، 2019) إلى وجود ارتباطات قوية بين مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير ما وراء المعرفي ومهارات القرن الحادي والعشرين، إذ إن كلاً منها يعتمد على الآخر. وأن سبب حصول البنود (26) و(29) و(30) على درجات تقدير منخفضة جداً يعود إلى السبب الذي أورده الباحث سابقاً؛ ضعف امتلاك المعلمين مهارات مسرح الطفل، وكون مسرح الطفل في مدارس الحلقة الأولى التي طبق فيها الباحث الجانب الميداني من البحث مسرح هواة، يترتب على ذلك ضعف قدرات المعلمين على تنمية الجانب المهاري من شخصيات التلاميذ من ناحية التمثيل الدرامي والغناء والتحكم بلغة الجسد. وأن سبب حصول البند (37) على درجة تقدير منخفضة جداً يعود إلى تعدد وتنوع

المهام والمسؤوليات الملقاة على عواتق المعلمين، الأمر الذي يبعدهم عن الاهتمام بالإخفاقات التي قد تصيب التلاميذ أثناء استخدامهم مسرح الطفل في التعليم. وأن سبب حصول البند (40) على درجة تقدير منخفضة جداً، وسبب حصول البند (39) على درجة تقدير منخفضة يعود إلى أن تنمية شعور التلاميذ بالآخر وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو الثقافات الأخرى متوافرة في مناهج الحلقة الأولى –التي تعد المصدر الأول للنصوص المسرحية المؤلفة للتلاميذ– بشكل غير كافٍ بحسب اطلاع الباحث، بالرغم من أن مصفوفة المعايير الوطنية المطورة – التي اطلع عليها الباحث– لمناهج الحلقة الأولى تضمنت هذين الجانبين الوجدانيين في مواد اللغة العربية للصفين الخامس والسادس، والدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس، والتربية الدينية الإسلامية للصف الأول حتى السادس؛ وقد أكد ما توصلت إليه (رسوق، قيد النشر) و(العاتكي، 2020) اعتقاد الباحث، توصلت (رسوق، قيد النشر) إلى أن تنمية شعور التلاميذ بالآخر واتجاهاتهم الإيجابية نحو الثقافات الأخرى متوافر في مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى بشكل غير كافٍ، أما (العاتكي، 2020) فتوصلت إلى أن مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية للصفين الأول والسادس لا تحتوي على البعد السياسي لثقافة السلام، الذي يتضمن من ضمن ما يتضمنه تنمية شعور التلاميذ بالآخر وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو الثقافات المختلفة. وأن سبب حصول البنود (25) و(27) و(28) على درجات تقدير منخفضة يعود إلى السبب الذي أورده الباحث سابقاً؛ ضعف امتلاك المعلمين مهارات مسرح الطفل، وكون مسرح الطفل في مدارس الحلقة الأولى التي طبق فيها الباحث الجانب الميداني من البحث مسرح هواة، وما يؤكد هذا الاعتقاد ارتباط هذه البنود بالبنود (26) و(29) و(30)؛ تتعلق هذه البنود بالجانب المهاري الذي يجب على معلم الحلقة الأولى تنميته لدى التلاميذ من خلال مسرح الطفل. وأن سبب حصول البند (35) على درجة تقدير منخفضة يعود إلى تقصير المعلمين في تحقيق ذلك؛ وما يؤكد هذا الاعتقاد أن زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من الأمور التي نصت عليها مصفوفة المعايير الوطنية المطورة لمناهج الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وتحققت في هذه المناهج؛ لاحظ الباحث من خلال اطلاعه على مصفوفة المعايير الوطنية المطورة، وكتب الحلقة الأولى في مواد اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والرياضيات والعلوم والتربية الدينية الإسلامية، وأدلة المعلمين للحلقة الأولى في هذه المواد أن زيادة

دافعية التلاميذ نحو التعلم متحققة في المناهج؛ المناهج المطورة تعتمد بشكل كبير على الأنشطة، وقد رأى (يوسف، 2020) أن غلبة الأنشطة على المعارف فرصة لاكتساب التلاميذ المهارات والخبرات بشكل أعمق تؤدي إلى زيادة دافعيتهم نحو التعلم. وقد لاحظ الباحث من خلال مجموعة الدروس التي حضرها أن مناهج الحلقة الأولى الدراسية هي المصدر الأول لتأليف النصوص المسرحية للتلاميذ. وأن سبب حصول البند (22) على درجة تقدير متوسطة يعود إلى ارتباطه بالبند (23)؛ استنتج (عبد العزيز، 2009) و(مصطفى، 2013) أن مهارات التفكير الناقد قاعدة مهارات التفكير الإبداعي وتفضي إليها، إلى جانب ذلك فإن درجة التقدير المتوسطة التي حصل عليها هذا البند تساوي (2.62)؛ وهذا المتوسط الرتبي يفصله (0.02) فقط عن أن تصبح درجة تقديره منخفضة. وأن سبب حصول البند (31) على درجة تقدير متوسطة يعود إلى أن هذا الهدف الذي يسعى مسرح الطفل إلى تنميته لدى التلاميذ لصقل جوانب شخصياتهم المهارية من الأهداف الأساسية والأولية التي تسعى الأنظمة التعليمية في العادة إلى تحقيقها. وأن سبب حصول البنود (34) و(36) و(38) على درجات تقدير متوسطة يعود إلى طبيعة مسرح الطفل واستخدامه؛ إن انخراط التلاميذ في الأنشطة المسرحية سيؤدي إلى مساعدتهم على تحقيق مؤشرات أداء الدرس الوجدانية، والتعبير عن أنفسهم، وتنمية إحساسهم بالمسؤولية؛ لأن أيَّ مسرحية هي نموذج أدبي فني يتطلب توافر عدد من العناصر كالقصة بما تتضمنه من حبكة وبناء درامي وشخصيات وحوار، تقنيات الأداء المسرحي التي تشتمل على الديكور والملابس والإضاءة والمؤثرات الصوتية والموسيقا والإكسسوارات والماكياج، ممثلون يتقمصون شخصيات العمل المسرحي شكلاً وفعلاً (البكري، 2003). وأن سبب حصول البندين (20) و(21) على درجتي تقدير مرتفعة يعود إلى أن هذين الهدفين اللذين يسعى مسرح الطفل إلى تحقيقهما يتقاطعان مع أهداف العديد من الأنشطة التربوية والاستراتيجيات التعليمية وطرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى، وإن مساعدة التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس المعرفية هو أمر أساسي ومن صميم التدريس في المدارس. وأن سبب حصول البندين (32) و(33) على درجتي تقدير مرتفعة يعود إلى طبيعة استخدام مسرح الطفل وانخراط التلاميذ بالعمل المسرحي؛ إذ إن تمثيل المسرحية يتطلب منحهم فرصاً للعمل الجماعي وفرصاً للعمل باستقلالية.

وبما أن درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل في مدارس محافظة دمشق الحكومية وفقاً لبطاقة الملاحظة تتراوح بين المنخفضة حتى المرتفعة فإنها تتفق مع دراسات (أبو مر وعرمان، 2020) و(الذيابات، 2019) و(İşyar and Akay, 2017) و(Duban and Düzgün, 2013)، وتختلف مع دراسة (كاظم ونصر، 2020).

2- الإجابة عن فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات المعلمين وفقاً لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت ستودنت لعينتين مستقلتين (Independent t-test) (for two samples؛ والجدول (27) يبين دلالة الفروق بين متوسطي تقديرات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (27): نتائج اختبار ت ستودنت لعينتين مستقلتين (Independent T-test for two samples) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدامهم مسرح الطفل وفق متغير الجنس

الاستبانة ومحوراها	الجنس	الحجم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	ذكر	106	55.68	18.024	1.841	476	0.066	غير دال إحصائياً
	أنثى	372	59.22	17.275		163.984		
واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	ذكر	106	55.45	18.118	9360.	476	0.3500	غير دال إحصائياً
	أنثى	372	57.33	18.280		170.687		
الاستبانة ككل	ذكر	106	111.13	34.597	1.463	476	0.144	غير دال إحصائياً
	أنثى	372	116.55	33.331		164.626		

يتضح من الجدول (27) أن قيمة اختبار ت للاستبانة كاملة بلغت (1.463) والقيمة الاحتمالية لها بلغت (0.144)؛ وهذا ما يدعو إلى قبول الفرضية التي نصت على "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين وفقاً لمتغير الجنس" لأن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05). إلى جانب ذلك فإن قيمتي اختبار ت للمحور الأول والثاني بلغتا (1.841) و(0.963) والقيمتان الاحتماليتان لهما بلغتا (0.066) و(0.350)، وكلا القيمتين أكبر من مستوى الدلالة (0.05). يعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى تشابه المناخ الاجتماعي والمادي لمدارس الحلقة الأولى، وتشابه الظروف التي يستخدم فيها المعلمون والمعلمات مسرح الطفل في التدريس، والعلاقات الاجتماعية بين المعلمين الذكور والإناث وما ينجم عنها من تشابه في الخبرات. وما يؤكد هذا الاعتقاد أن عينة المعلمات بلغت (372) معلمة أيْ حوالي ثلاثة أضعاف ونصف عينة المعلمين التي بلغت (106). تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (أبو مر وعرمان، 2020) و(خطيب، 2011) و(العياش، 2013) و(مجذوب، 2010).

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance)؛ والجدولان (28) و(29) يبينان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأثر هذا المتغير على تقديراتهم درجة استخدامهم مسرح الطفل:

جدول (28): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل وفق متغير المؤهل العلمي

الاستبانة ومحوراها	المؤهل العلمي	الحجم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	شهادة ثانوية	140	57.75	18.124
	معهد	97	59.09	18.457
	إجازة	194	58.46	16.877
	دبلوم	38	57.61	17.543
	ماجستير	9	64.67	9.014
واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	شهادة ثانوية	140	55.51	17.825
	معهد	97	58.36	18.719
	إجازة	194	56.68	18.423
	دبلوم	38	55.84	18.291
	ماجستير	9	72.78	5.540
الاستبانة ككل	شهادة ثانوية	140	113.26	33.890
	معهد	97	117.45	35.310
	إجازة	194	115.14	33.096
	دبلوم	38	113.45	34.078
	ماجستير	9	137.44	11.069

جدول (29): نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance) لأثر متغير المؤهل العلمي على تقديرات أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل

الاستبانة ومحوراها	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	الدلالة (القيمة الاحتمالية)	القرار
واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	بين المجموعات	483.480	4	120.870	0.3930	0.8130	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	145369.741	473	307.336			
	المجموع	145853.222	477				
واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	بين المجموعات	2796.516	4	699.129	2.121	0.077	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	155936.136	473	329.675			
	المجموع	158732.653	477				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	5577.513	4	1394.378	1.234	0.2960	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	534686.838	473	1130.416			
	المجموع	540264.351	477				

تبين من الجدولين (28) و(29) أن الفرضية التي نصت على "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي" صحيحة؛ لأن قيم اختبار ف للاستبانة ومحوراها بلغت (1.234) و(0.393) و(2.121)، وقيمها الاحتمالية التي تساوي (0.296) و(0.813) و(0.077) أكبر من مستوى الدلالة (0.05). يعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن أغلب المعلمين هم من حملة

الإجازة الجامعية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (خطيب، 2011) و(مجذوب، 2010)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من (أبو مر وعرمان، 2020) و(الذيابات، 2019) و(العياش، 2013).

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance)؛ والجدولان (30) و(31) يبينان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأثر هذا المتغير على تقديراتهم درجة استخدامهم مسرح الطفل:

جدول (30): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل وفق متغير سنوات الخبرة

الاستبانة ومحوراها	سنوات الخبرة	الحجم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	أقل من 5 سنوات	184	56.85	17.863
	من 5 إلى 10 سنوات	148	58.83	17.102
	أكثر من 10 سنوات	146	60.02	17.342
واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	أقل من 5 سنوات	184	55.35	18.063
	من 5 إلى 10 سنوات	148	57.80	18.340
	أكثر من 10 سنوات	146	57.99	18.354
الاستبانة ككل	أقل من 5 سنوات	184	112.20	33.558
	من 5 إلى 10 سنوات	148	116.64	33.741
	أكثر من 10 سنوات	146	118.01	33.601

جدول (31): نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance) لأثر متغير سنوات الخبرة على تقديرات أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل

الاستبانة ومحوراها	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	الدلالة (القيمة الاحتمالية)	القرار
واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	بين المجموعات	853.767	2	426.884	1.398	0.2480	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	144999.455	475	305.262			
	المجموع	145853.222	477				
واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	بين المجموعات	738.603	2	369.301	1.110	0.3300	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	157994.050	475	332.619			
	المجموع	158732.653	477				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	3111.125	2	1555.563	1.376	0.2540	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	537153.226	475	1130.849			
	المجموع	540264.351	477				

تبين من الجدولين (30) و(31) أن الفرضية التي نصت على "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة" صحيحة؛ لأن قيم اختبار ف للاستبانة ومحوريها بلغت (1.376) و(1.398) و(1.110)، وقيمها الاحتمالية التي تساوي (0.254) و(0.248) و(0.330) أكبر من مستوى الدلالة (0.05). يعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى تشابه وتقارب المهام المنوطة

بمعلمي الحلقة الأولى، وخضوعهم لظروف وخبرات متقاربة خلال سنوات خدمتهم في العمل التربوي التعليمي. تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (خطيب، 2011) و(الذيابات، 2019) و(مجذوب، 2010)، وتختلف هذه النتيجة مع دراستا (أبو مر وعرمان، 2020) و(العياش، 2013).

الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين وفقاً لمتغير الدورات المسرحية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance)؛ والجدولان (32) و(33) يبينان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة وفقاً لمتغير الدورات المسرحية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأثر هذا المتغير على تقديراتهم درجة استخدامهم مسرح الطفل:

جدول (32): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل وفق متغير الدورات المسرحية

الاستبانة ومحوراها	الدورات المسرحية	الحجم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	لم أشارك في أي دورة	432	57.16	17.398
	دورة واحدة	19	67.58	13.276
	دورتان	19	69.84	14.788
	ثلاث دورات فأكثر	8	78.25	7.402
واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	لم أشارك في أي دورة	432	55.56	17.663
	دورة واحدة	19	66.58	18.179
	دورتان	19	67.32	19.457
	ثلاث دورات فأكثر	8	82.63	15.109
الاستبانة ككل	لم أشارك في أي دورة	432	112.72	32.930
	دورة واحدة	19	134.16	28.486
	دورتان	19	137.16	33.073
	ثلاث دورات فأكثر	8	160.88	21.603

جدول (33): نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance) لأثر متغير الدورات المسرحية على تقديرات أفراد العينة درجة استخدامهم مسرح الطفل

الاستبانة ومحوراها	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	الدلالة (القيمة الاحتمالية)	القرار
واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	بين المجموعات	7904.585	3	2634.862	9.054	0.0000	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	137948.637	474	291.031			
	المجموع	145853.222	477				
واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	بين المجموعات	9913.488	3	3304.496	10.525	0.0000	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	148819.165	474	313.964			
	المجموع	158732.653	477				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	35330.878	3	11776.959	11.055	0.0000	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	504933.474	474	1065.260			
	المجموع	540264.351	477				

تبين من الجدولين (32) و(33) أن الفرضية التي نصت على "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين وفقاً لمتغير الدورات المسرحية" غير صحيحة؛ لأن قيم اختبار ف للاستبانة ومحوريها بلغت (11.055) و(9.054) و(10.525)، وقيمها الاحتمالية التي تساوي جميعها (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05). وبما أن اختبار تحليل التباين الأحادي غير قادر على تحديد لصالح من هذه الفروق لجأ الباحث إلى إحدى اختبارات تحليل التباين الأحادي البعدية، وهذا الاختبار هو اختبار شيفيه للمقارنات

المتعددة (Scheffé's Test for Multiple Comparisons)؛ لمناسبته للبيانات الموزعة وفق عينات كبيرة وغير متجانسة من حيث الحجم (بشير، 2003؛ سليمان، 2007؛ سليمان، 2008). الجدول (34) يبين نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة:

جدول (34): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة (Scheffé's Test for Multiple Comparisons)

الاستبانة ومحوراها	الدورات المسرحية التي شاركت فيها (I)	الدورات المسرحية التي شاركت فيها (J)	الفروق بين المتوسطات (J – I)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	لم أشارك في أي دورة	دورة واحدة	10.419-	3.999	0.080
		دورتان	*12.682-	3.999	0.019
		ثلاث دورات فأكثر	*21.090-	6.087	0.008
	دورة واحدة	لم أشارك في أي دورة	10.419	3.999	0.080
		دورتان	2.263-	5.535	0.983
		ثلاث دورات فأكثر	10.671-	7.190	0.532
	دورتان	لم أشارك في أي دورة	*12.682	3.999	0.019
		دورة واحدة	2.263	5.535	0.983
		ثلاث دورات فأكثر	8.408-	7.190	0.713
	ثلاث دورات فأكثر	لم أشارك في أي دورة	*21.090	6.087	0.008
		دورة واحدة	10.671	7.190	0.532
		دورتان	8.408	7.190	0.713
واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	لم أشارك في أي دورة	دورة واحدة	11.021-	4.153	0.072
		دورتان	*11.758-	4.153	0.047
		ثلاث دورات فأكثر	*27.067-	6.322	0.000
	دورة واحدة	لم أشارك في أي دورة	11.021	4.153	0.072

		دورتان	-0.737	5.749	0.999
		ثلاث دورات فأكثر	16.046-	7.468	0.204
	دورتان	لم أشارك في أي دورة	*11.758	4.153	0.047
		دورة واحدة	7370.	5.749	0.999
		ثلاث دورات فأكثر	15.309-	7.468	0.242
	ثلاث دورات فأكثر	لم أشارك في أي دورة	*27.067	6.322	0.000
		دورة واحدة	16.046	7.468	0.204
		دورتان	15.309	7.468	0.242
الاستبانة ككل	لم أشارك في أي دورة	دورة واحدة	21.440-	7.651	0.050
		دورتان	*24.440-	7.651	0.018
		ثلاث دورات فأكثر	*48.157-	11.646	0.001
	دورة واحدة	لم أشارك في أي دورة	21.440	7.651	0.050
		دورتان	3.000-	10.589	0.994
		ثلاث دورات فأكثر	26.717-	13.756	0.288
	دورتان	لم أشارك في أي دورة	*24.440	7.651	0.018
		دورة واحدة	3.000	10.589	0.994
		ثلاث دورات فأكثر	23.717-	13.756	0.397
	ثلاث دورات فأكثر	لم أشارك في أي دورة	*48.157	11.646	0.001
		دورة واحدة	26.717	13.756	0.288
		دورتان	23.717	13.756	3970.0

*: دال عند مستوى 0.05

تبين من الجدول (34) أن الفروق في الاستبانة كاملة لصالح المعلمين الذين شاركوا في دورتين مسرحيتين وثلاث دورات فأكثر بالمقارنة مع متوسط المعلمين الذين لم يشاركوا في أي دورة، وأنه لا توجد فروق بين الذين شاركوا في دورة واحدة وبين المعلمين الذين لم يشاركوا في أي دورة، أما في المحور الأول والثاني فقد تبين أن الفروق لصالح المعلمين الذين شاركوا في دورتين والذين شاركوا في ثلاث دورات فأكثر بالمقارنة مع متوسط المعلمين الذين لم يشاركوا في أي دورة. يعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن مستوى الدورات المسرحية التي شارك بها المعلمون جعلتهم أفضل من المعلمين الذين لم يشاركوا بأية دورة. تتفق هذه النتيجة مع دراستيِّ (أبو مر وعرمان، 2020) و(مجذوب، 2010).

الفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance)؛ والجدولان (35) و(36) يبينان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الباحث درجة استخدام المعلمين مسرح الطفل وفقاً لمتغير الدورات المسرحية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأثر هذا المتغير على درجة استخدامهم مسرح الطفل:

جدول (35): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الباحث درجة استخدام أفراد العينة مسرح الطفل وفق متغير الصف الدراسي

البطاقة ومجالاها	الصف الدراسي	الحجم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	الصف الأول	5	38.40	14.276
	الصف الثاني	5	64.40	12.522
	الصف الثالث	5	54.80	16.362
	الصف الرابع	5	55.40	7.335
	الصف الخامس	5	46.40	15.662
	الصف السادس	5	46.00	5.244
واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	الصف الأول	5	34.8000	11.34460
	الصف الثاني	5	57.6000	11.73882
	الصف الثالث	5	57.2000	14.54991

	الصف الرابع	5	53.4000	7.30068
	الصف الخامس	5	43.8000	9.03881
	الصف السادس	5	57.6000	11.56719
البطاقة ككل	الصف الأول	5	73.2000	25.55778
	الصف الثاني	5	122.0000	22.50555
	الصف الثالث	5	112.0000	28.06243
	الصف الرابع	5	108.8000	14.13153
	الصف الخامس	5	90.2000	22.88449
	الصف السادس	5	103.6000	12.97305

جدول (36): نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance) لأثر متغير الصف الدراسي على درجة استخدام أفراد العينة مسرح الطفل

البطاقة ومجالاها	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	الدلالة (القيمة الاحتمالية)	القرار
واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	بين المجموعات	2091.100	5	418.220	2.628	0.050	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	3819.600	24	159.150			
	المجموع	5910.700	29				
واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	بين المجموعات	2225.867	5	445.173	3.576	0.015	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	2988.000	24	124.500			
	المجموع	5213.867	29				
البطاقة ككل	بين	7583.367	5	1516.673	3.205	0.023	دال

	المجموعات						إحصائياً
	داخل المجموعات	11355.600	24	473.150			
	المجموع	18938.967	29				

تبين من الجدولين (35) و(36) أن الفرضية التي نصت على "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير الصف الدراسي" غير صحيحة؛ لأن قيم اختبار ف للبطاقة ومجاليها بلغت (3.205) و(2.628) و(3.576)، وقيمتا البطاقة والمجال الثاني المعنويتان اللتان تساويان (0.023) و(0.015) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة المجال الأول الاحتمالية التي بلغت (0.050) تساوي مستوى الدلالة (0.05). وبما أن اختبار تحليل التباين الأحادي غير قادر على تحديد لصالح من هذه الفروق لجأ الباحث إلى إحدى اختبارات تحليل التباين الأحادي البعدية، وهذا الاختبار هو اختبار توكي (Tukey's HSD)؛ لمناسبته للبيانات الموزعة وفق عينات صغيرة ومتجانسة من حيث الحجم (بشير، 2003؛ سليمان، 2007؛ سليمان، 2008). الجدول (37) يبين نتائج اختبار توكي (Tukey's HSD):

جدول (37): نتائج اختبار توكي (Tukey's HSD)

البطاقة ومجالاها	الصف الدراسي (I)	الصف الدراسي (J)	الفروق بين المتوسطات (I – J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	الصف الأول	الصف الثاني	-26.000*	7.979	0.035
		الصف الثالث	-16.400	7.979	0.343
		الصف الرابع	-17.000	7.979	0.306
		الصف الخامس	-8.000	7.979	0.913
		الصف السادس	-7.600	7.979	0.928
	الصف الثاني	الصف الأول	26.000*	7.979	0.035
		الصف الثالث	9.600	7.979	0.831
		الصف الرابع	9.000	7.979	0.865
		الصف الخامس	18.000	7.979	0.250

		الصف السادس	18.400	7.979	0.230
	الصف الثالث	الصف الأول	16.400	7.979	0.343
		الصف الثاني	9.600-	7.979	0.831
		الصف الرابع	-0.600	7.979	1.000
		الصف الخامس	8.400	7.979	0.895
		الصف السادس	8.800	7.979	0.875
	الصف الرابع	الصف الأول	17.000	7.979	0.306
		الصف الثاني	9.000-	7.979	0.865
		الصف الثالث	0.600	7.979	1.000
		الصف الخامس	9.000	7.979	0.865
		الصف السادس	9.400	7.979	0.843
	الصف الخامس	الصف الأول	8.000	7.979	0.913
		الصف الثاني	18.000-	7.979	0.250
		الصف الثالث	8.400-	7.979	0.895
		الصف الرابع	9.000-	7.979	0.865
		الصف السادس	0.400	7.979	1.000
	الصف السادس	الصف الأول	7.600	7.979	0.928
		الصف الثاني	18.400-	7.979	0.230
		الصف الثالث	8.800-	7.979	0.875
		الصف الرابع	9.400-	7.979	0.843
		الصف الخامس	-0.400	7.979	1.000
واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	الصف الأول	الصف الثاني	-22.80000*	7.05691	0.037
		الصف الثالث	-22.40000*	7.05691	0.042
		الصف الرابع	18.60000-	7.05691	0.127
		الصف الخامس	9.00000-	7.05691	0.795
		الصف السادس	-22.80000*	7.05691	0.037
	الصف الثاني	الصف الأول	22.80000*	7.05691	0.037
		الصف الثالث	0.400000	7.05691	1.000
		الصف الرابع	4.20000	7.05691	0.990
		الصف الخامس	13.80000	7.05691	0.395

		الصف السادس	0.00000	7.05691	1.000
	الصف الثالث	الصف الأول	22.40000*	7.05691	0.042
		الصف الثاني	-0.40000	7.05691	1.000
		الصف الرابع	3.80000	7.05691	0.994
		الصف الخامس	13.40000	7.05691	0.427
		الصف السادس	-0.40000	7.05691	1.000
	الصف الرابع	الصف الأول	18.60000	7.05691	0.127
		الصف الثاني	4.20000-	7.05691	0.990
		الصف الثالث	3.80000-	7.05691	0.994
		الصف الخامس	9.60000	7.05691	0.749
		الصف السادس	4.20000-	7.05691	0.990
	الصف الخامس	الصف الأول	9.00000	7.05691	0.795
		الصف الثاني	13.80000-	7.05691	0.395
		الصف الثالث	13.40000-	7.05691	0.427
		الصف الرابع	9.60000-	7.05691	0.749
		الصف السادس	13.80000-	7.05691	0.395
	الصف السادس	الصف الأول	22.80000*	7.05691	0.037
		الصف الثاني	0.00000	7.05691	1.000
		الصف الثالث	0.40000	7.05691	1.000
		الصف الرابع	4.20000	7.05691	0.990
		الصف الخامس	13.80000	7.05691	0.395
البطاقة ككل	الصف الأول	الصف الثاني	-48.80000*	13.75718	0180.
		الصف الثالث	38.80000-	13.75718	0.088
		الصف الرابع	35.60000-	13.75718	0.139
		الصف الخامس	17.00000-	13.75718	0.815
		الصف السادس	30.40000-	13.75718	0.270
	الصف الثاني	الصف الأول	48.80000*	13.75718	0.018
		الصف الثالث	10.00000	13.75718	0.977
		الصف الرابع	13.20000	13.75718	0.926
		الصف الخامس	31.80000	13.75718	0.228

		الصف السادس	18.40000	13.75718	0.762
	الصف الثالث	الصف الأول	38.80000	13.75718	0.088
		الصف الثاني	10.00000-	13.75718	0.977
		الصف الرابع	3.20000	13.75718	1.000
		الصف الخامس	21.80000	13.75718	0.616
		الصف السادس	8.40000	13.75718	0.989
	الصف الرابع	الصف الأول	35.60000	13.75718	0.139
		الصف الثاني	13.20000-	13.75718	0.926
		الصف الثالث	3.20000-	13.75718	1.000
		الصف الخامس	18.60000	13.75718	0.754
		الصف السادس	5.20000	13.75718	0.999
	الصف الخامس	الصف الأول	17.00000	13.75718	0.815
		الصف الثاني	31.80000-	13.75718	0.228
		الصف الثالث	21.80000-	13.75718	0.616
		الصف الرابع	18.60000-	13.75718	0.754
		الصف السادس	13.40000-	13.75718	0.922
	الصف السادس	الصف الأول	30.40000	13.75718	0.270
		الصف الثاني	18.40000-	13.75718	0.762
		الصف الثالث	8.40000-	13.75718	0.989
		الصف الرابع	5.20000-	13.75718	0.999
		الصف الخامس	13.40000	13.75718	0.922

*: دال عند مستوى 0.05

تبين من الجدول (37) أن الفروق في البطاقة كاملة والمجال الأول لصالح معلمي الصف الثاني بالمقارنة مع متوسط معلمي الصف الأول، وأنه لا توجد فروق بين معلمي الصفوف الثاني حتى السادس، أما في المجال الثاني فقد تبين أن الفروق لصالح معلمي الصفوف الثاني والثالث والسادس بالمقارنة مع متوسط معلمي الصف الأول. يعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن معلمي الصفوف الثاني والثالث والسادس الذين

حضر لهم دروساً استخدموا فيها مسرح الطفل كان استخدامهم له أفضل؛ رغم ذلك قد وضحت إجابة السؤال الثاني أن درجات استخدام المعلمين مسرح الطفل تراوحت من المنخفضة جداً حتى المرتفعة، والبنود التي حصلت على درجات تقدير مرتفعة ستحصل غالباً على ذات الدرجات فيما لو لوحظ مدى استخدامها لدى أي معلم من معلمي الحلقة الأولى؛ لأنها تتعلق بطبيعة مسرح الطفل، ومن هذه البنود منح التلاميذ فرصاً للعمل الجماعي.

الفرضية السادسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين في وفقاً لمتغير المادة الدراسية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance)؛ والجدولان (38) و(39) يبينان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الباحث درجة استخدام المعلمين مسرح الطفل وفقاً لمتغير المادة الدراسية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأثر هذا المتغير على درجة استخدامهم مسرح الطفل:

جدول (38): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الباحث درجة استخدام أفراد العينة مسرح الطفل وفق متغير المادة الدراسية

البطاقة ومجالاها	المادة الدراسية	الحجم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	اللغة العربية	6	51.83	19.894
	الدراسات الاجتماعية	6	53.00	18.199
	العلوم	6	49.50	16.097
	الرياضيات	6	48.33	10.857
	التربية الدينية الإسلامية	6	51.83	7.782
واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	اللغة العربية	6	57.5000	18.72699
	الدراسات الاجتماعية	6	53.5000	17.09678
	العلوم	6	46.1667	11.54845
	الرياضيات	6	46.1667	11.32107
	التربية الدينية الإسلامية	6	50.3333	4.88535
البطاقة ككل	اللغة العربية	6	109.3333	36.47282
	الدراسات الاجتماعية	6	106.5000	32.68486
	العلوم	6	95.6667	26.28054
	الرياضيات	6	94.5000	20.81105
	التربية الدينية الإسلامية	6	102.1667	7.85918

جدول (39): نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of variance)؛ لأثر متغير المادة الدراسية على درجة استخدام أفراد العينة مسرح الطفل

البطاقة ومجالاها	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	الدلالة (القيمة الاحتمالية)	القرار
واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	بين المجموعات	355.	4	22.050	0.0950	0.9830	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	5822.500	25	232.900			
	المجموع	5910.700	29				
واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	بين المجموعات	571.867	4	142.967	0.770	0.5550	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	4642.000	25	185.680			
	المجموع	5213.867	29				
البطاقة ككل	بين المجموعات	1018.467	4	254.617	0.355	0.8380	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	17920.500	25	716.820			
	المجموع	18938.967	29				

تبين من الجدولين (38) و(39) أن الفرضية التي نصت على " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير المادة الدراسية" صحيحة؛ لأن قيم اختبار ف للبطاقة ومحوريها بلغت (0.355) و(0.095) و(0.770)، وقيمها الاحتمالية التي تساوي (0.838) و(0.983) و(0.555) أكبر من مستوى الدلالة (0.05). يعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن اختلاف الطرائق التي استخدم فيها المعلمون مسرح الطفل للمواءمة بين المسرح وطبيعة كل مادة دراسية لم تؤثر على درجات استخدامهم للمسرح التي تراوحت بين المنخفضة جداً حتى المرتفعة.

2- خلاصة نتائج البحث:

1- درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل كانت منخفضة ومتوسطة وفقاً للاستبانة.

2- درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل تراوحت بين المنخفضة جداً حتى المرتفعة وفقاً لبطاقة الملاحظة.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين وفقاً لمتغير الجنس.

4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

5- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

6- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير الدورات المسرحية، لصالح المعلمين الذين شاركوا في دورتين مسرحيتين وثلاث دورات فأكثر بالمقارنة مع متوسط المعلمين الذين لم يشاركوا في أي دورة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين شاركوا في دورة واحدة وبين الذين لم يشاركوا في أي دورة.

7- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير الصف الدراسي لصالح معلمي الصف الثاني بالمقارنة مع متوسط معلمي الصف الأول في البطاقة كاملة والمجال الأول، ولصالح معلمي الصف الثاني والثالث والسادس بالمقارنة مع متوسط معلمي الصف الأول في المجال الثاني.

8- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير المادة الدراسية.

3- المقترحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يقترح الباحث التالي:

1- إجراء المزيد من الدورات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى حول توظيف الدراما في التعليم والأنشطة المسرحية بالتعاون بين الجهات المسؤولة المعنية: وزارة التربية، وزارة الثقافة، وما يندرج ضمنهما من مديريات ذات صلة بالدراما والمسرح كمديرية المسارح والموسيقا في وزارة الثقافة، ومديرية الأنشطة الفنية والرياضية ودائرة المسرح المدرسي في وزارة التربية.

2- تفعيل دور مشرفي التربية الفنية في مديرية المسارح والموسيقا فيما يخص الإشراف على استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل.

3- توفير متطلبات مدارس الحلقة الأولى المسرحية من تقنيات الأداء المسرحي.

4- تخصيص غرفة خاصة مناسبة كماً وكيفاً ومن حيث التقنيات والمساحة لمسرح الطفل في كل مدرسة من مدارس الحلقة الأولى.

5- تأليف كتب للحلقة الأولى تحتوي على نصوص مسرحية تناسب الأعمار العقلية والنفسية لتلاميذ كل صف.

ويوصي الباحث في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها بالتالي:

1- إجراء المزيد من الدراسات الوصفية حول واقع استخدام مسرح الطفل في بقية محافظات القُطر.

2- إجراء دراسات حول صعوبات استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل في محافظات القُطر.

3- إجراء دراسات تجريبية تهدف إلى تدريب معلمي الحلقة الأولى على استخدام مسرح الطفل.

خلاصة الفصل

تبين من خلال ما سبق أهمية المقترحات والتوصيات التي خرج بها الباحث؛ كونها استجابة لما أسفرت عنه إجابات سؤالي البحث وفرضياته.

مراجع البحث

المراجع العربية:

- أبو علام، رجاء. (2006). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات.
- أبو لحية، ختام (2011). *أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة*. (رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر – غزة). برنامج ماجستير المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة الأزهر – غزة.
- أبو مر، ليلى؛ وعرمان، إبراهيم. (2020). إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج في محافظة بيت لحم. *المجلة العربية للنشر العلمي*. 21، 523-553
- أبو مغلي، لينا. (2008). *الدراما والمسرح في التعليم*. ط1. دار الراية.
- أحمد السيد، محمد (2014). *فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض المهارات الحياتية للطفل اليتيم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية*. (أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة المنصورة). قسم الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية في جامعة المنصورة.
- آري، د؛ جاكوبس، ل؛ ورازفيا، آ. (2013). *مقدمة للبحث في التربية* (سعد الحسيني، ترجمة؛ ط1.). دار الكتاب الجامعي.
- إسماعيل، أحمد. (2012، آذار24). مسرح الطفل من النص إلى العرض. *الأسبوع الأدبي*. ص ص. 6-7.
- الأكشر، أمينة. (2019). استلهام التاريخ في عروض المسرح المدرسي موحد القطرين وطارد الهكسوس نموذجاً. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*. 11(1)، 183-220.
- البجعة، مروة. (2020). *فاعلية الأنشطة المسرحية القائمة على استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق.

- بشير، سعد. (2003). *دليلك إلى البرنامج الإحصائي Spss*. المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
- البكري، وليد. (2003). *موسوعة أعلام المسرح والمصطلحات المسرحية*. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- بليل، هدى؛ وسلطاني، فاروق. (2018). دور مسرح الطفل في تحقيق الكفاءة التعليمية في ظل مناهج مقاربة بالكفاءات مسرحية "الحواس الخمس" في مرحلة التربية التحضيرية أنموذجاً. *مجلة البدر*. 10(7)، 794–820.
- تلفزيون الخبر. (2019). *مدير المسرح المدرسي لتلفزيون الخبر: المديرية تفتقر لأخصائيين أكاديميين*. 27/3/2021. الرابط: https://cutt.us/nCskW
- التميمي، محمود كاظم. (2013). *منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية*._دار صفاء للنشر والتوزيع.
- حمداوي، جميل (2019). *المسرح الجزائري نشأته وتطوره*. ط1. دار الريف للطبع والنشر الالكتروني.
- حمد، نمارق (2018). *دور المسرح في تعزيز القيم التربوية في مقرر اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الأساس*. (رسالة ماجستير منشورة، جامعة النيلين). كلية الدراسات العليا في جامعة النيلين.
- حميرة، ديالا (2014). *فاعلية المسرح التعليمي والأنشطة المتكاملة في إكساب طفل الرياض بعض المفاهيم (العلمية، اللغوية، الرياضية) والمهارات (الاجتماعية، الحركية، الفنية)*. (أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة دمشق). قسم تربية الطفل في كلية التربية في جامعة دمشق.
- خطيب، ميرفت. (2011). *واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رام الله والبيرة للتمثيل الدرامي وعلاقته باتجاهاتهم نحوه*. (رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس). قسم أساليب التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس.
- خنوش، هجيرة. (2016). *بناء الشخصية في مسرح الطفل بالجزائر مسرحية صديقي الحيوان – أنموذجا –*. (رسالة ماجستير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد). قسم الفنون في كلية الآداب واللغات في جامعة أبو بكر بلقايد.
- دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية في محافظة دمشق. (2021). *مدارس دمشق الرسمية 2021*. 1/4/2022. الرابط: https://cutt.us/DrAXy

- دحلان، عمر. (2020). *زاد المعلم في التعليم والتعلم*. ط2. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- دحماني، جميلة؛ ودحماني، آمال. (2016). *فاعلية المسرح المدرسي في تنمية مهارة التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية*. (رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار). قسم اللغة والأدب العربي في كلية الآداب واللغات في الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار.
- الدراما تحسن مهارات لشبونة الأساسية في التعليم (DICE). (2016). *انطلاق المسرح التعليمي والدراما ورقة البحث الفلسطينية*. ط3.
- الدرديري، داليا. (2019). *التفكير الإبداعي وعلاقته بمهارات ما وراء المعرفة والتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى بمدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم*. (أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا). قسم علم النفس في كلية التربية في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- درويش، إسراء. (2016). *أثر توظيف المسرحة في تنمية المفاهيم في الرياضيات والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة*. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية في الجامعة الإسلامية – غزة.
- الذيابات، بلال. (2019). تصورات المعلمين في لواء الرمثا في المملكة الأردنية الهاشمية حول واقع استخدام مسرحة المناهج. *مجلة دراسات العلوم التربوية في الجامعة الأردنية*. مج: 46(2)، 648–663. الأردن.
- رسوق، نورا. (قيد النشر). مفاهيم التربية القانونية المتوافرة في مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي (ح1) في الجمهورية العربية السورية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية*.
- السامرائي، قصي؛ والخفاجي، رائد. (2014). *الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس*. ط1. دار دجلة ناشرون وموزعون.
- سعد الدين، سمر. (2013). *فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة المسرحية (مسرح الطفل ومسرح العرائس) في إكساب طفل الروضة بعض المهارات اللغوية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم تربية الطفل في كلية التربية في جامعة دمشق.

- سلمان، عبد الكريم. (2019). المسرح المدرسي وأهمية الدراما في مسرحة المناهج التعليمية. *مجلة دراسات تربوية*. 45، 318-329.
- سليم، هبة. (2019). *الدراما السيكودراما السيوسودراما وتطبيقاتها في العملية التعليمية*. دائرة المكتبة الوطنية.
- سليمان، أسامة. (2007). *التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Spss الجزء الأول*. مكتبة الأنجلو المصرية.
- سليمان، أسامة. (2008). *التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج Spss*. جامعة المنوفية.
- سليمان، سليمان. (2011). *تحليل محتوى القيم السائدة في مسرحيات الأطفال. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*. 9(1)، *21-53*.
- شعيب، حنان. (2017). *الجوانب الجمالية والفنية في مسرح الطفل قراءة في سلسلة "تعالوا نمثل" لخديجة سكودالي أنموذجاً*. (رسالة ماجستير منشورة، جامعة قصدي مرباح ورقلة). قسم اللغة والأدب العربي في كلية الآداب واللغات في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- شلباب، جمال. (2019). المسرح المدرسي ودوره في بناء شخصية التلاميذ. *مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية*. (3)، 114-124.
- الضامن، منذر. (2006). *أساسيات البحث العلمي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- طبال، علاء. (قيد النشر). درجة تنمية معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال مسرح الطفل. *مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية*.
- طنبور، أسعد. (2014). *المسرح المدرسي، فن، مهارة، إبداع*. دار أمجد للنشر والتوزيع.
- العاتكي، سندس. (2020). ثقافة السلام في محتوى مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي "دراسة تحليلية". *المجلة التربوية الالكترونية السورية*. (1)، 120-148.
- عباس، حسام. (2017). القيم التربوية للشخصيات الحيوانية في عروض مسرح الطفل (مسرحية الذئب المزيف أنموذجاً). *مجلة واسط للعلوم الإنسانية*. 16(45)، 573-604.

- عبد الأمير، سحر. (2017). الأبعاد الفكرية والتربوية في نصوص مسرح الطفل العربي. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*. 1 – 44.
- عبد الحق، سيواني. (2017). *المسرح المدرسي وأثره في النمو اللغوي للطفل مرحلة المتوسط – أنموذجاً –*. (رسالة ماجستير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد). قسم اللغة والأدب العربي في كلية الآداب واللغات في جامعة أبو بكر بلقايد.
- عبد العزيز، سعيد. (2009). *تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية*. ط1. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبيدو، علي إبراهيم. (2014). *جودة البحث العلمي (الأخلاقيات – المنهجية – الإشراف) كتابة الرسائل والبحوث العلمية*. ط1. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- علوان، صهيب. (2012). *أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي*. (رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية – غزة). قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية في الجامعة الإسلامية – غزة.
- علية، رابحي؛ ومنصوري، لخضر. (2017). *مسرح الطفل في الجزائر. مجلة تاريخ العلوم. (7)، 1-33.*
- العناني، حنان. (2014). *اللعب عند الطفل الأسس النظرية والتطبيقية*. ط9. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- العياش، علاء. (2013). واقع استخدام المسرح المدرسي (في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الحكومية) في مدينة دمشق. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*. 35(7)، 171–192.
- العياش، علاء. (2013). *واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق*. (رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق). قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة دمشق.
- عيد، كمال الدين. (2013). *أعلام ومصطلحات المسرح الأوروبي*. ط4. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- غالم، نقاش. (2016). *مسرح الطفل في الجزائر دراسة في الأشكال والمضامين*. (أطروحة دكتوراه، جامعة وهران). قسم الفنون الدرامية في كلية الآداب واللغات والفنون في جامعة وهران.

- فراج، عبير. (2019). برنامج قائم على أشكال أدب الطفل لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة*. 31، 620–678.
- الفرخ، مأمون. (2011). *مسرح الطفل في سورية*. الهيئة العامة للكتاب في وزارة الثقافة.
- الفرقة الرابعة شعبة فنون مسرحية. (2019). *محاضرات في مادة المسرح الشامل*. كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية.
- فضل الله، حامد؛ وأبا الحاج، الحاج. (2018). دور المسرح المدرسي الواقع والممكن. *مجلة العلوم الإنسانية*. 19(4)، 266–282.
- الفيصل، سمر. (1998). *أدب الأطفال وثقافتهم قراءة نقدية*. منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- الفيصل، سمر. (1987). *ثقافة الطفل العربي*. منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- كاظم، عدي؛ ونصر، فريق. (2020). دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلميهم. *مجلة كلية التربية الأساسية*. 301–320.
- كلثوم، بلعباسي. (2014). *مسرح العرائس في الجزائر تجربة قادة بن سميشة أنموذجاً*. (رسالة ماجستير، جامعة وهران السانيا). كلية الأدب واللغات والفنون في جامعة وهران السانيا.
- كلية التربية في جامعة حماة. (2020). *مسرح الطفل ومسرح العرائس*. قسم التعليم المفتوح رياض أطفال.
- كنعان، أحمد. (2020). *مسرح الطفل في دمشق.. عروض لا ترقى لمستوى بناء جيل*. 27/3/2021. الرابط: https://cutt.us/YAkf5
- كنعان، أحمد؛ والمطلق، فرح. (2016). *اللغة العربية (1) أدب الأطفال وثقافة الطفل*. منشورات جامعة دمشق.
- كنعان، أحمد. (2011). أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل. *مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية*. 27(1+2)، 87–138.
- لبان، حاتم كمال. (2015). *مدى استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال "ICT" وآفاق التطوير*. (رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق). قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق.

- المالكي، مالك نعمة. (2010). أهمية المسرح المدرسي ومسرح الطفل وتداخلهما لتحقيق أهداف تربوية وغيابهما في المدارس والمؤسسات التربوية. *مجلة دراسات تربوية*. 11، 163–182.
- مجذوب، سارة. (2010). *المسرح المدرسي في ولاية نهر النيل تطبيقاً على المدارس في (عطبرة – الدامر)*. (رسالة ماجستير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا). كلية الموسيقى والدراما في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- محفوض، نغم. (2012). *درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي داخل غرفة الصف*. (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق). قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق.
- محمد، إيمان. (2016). *واقع الأداء التعليمي الإبداعي لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة*. (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق). قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق.
- محمود، خالد صلاح. (2019). تفعيل دور مسرح الطفل في تنشئة الطفل العربي: تصور مقترح. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 8(1)، 153–171.
- محمود، محمد عبد الله. (2014). *توظيف المسرح لتحقيق أهداف المناهج المدرسية*. (رسالة ماجستير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا). كلية الموسيقى والدراما في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- المحمودي، محمد. (2019). *مناهج البحث العلمي*. ط3. دار الكتب.
- مراد، محمد. (2013). أثر استخدام المسرح المدرسي في تحسين مستوى بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في سورية. *مجلة الأستاذ*. (203)، 839–872.
- مرسي، منال. (2022). *مسرح الطفل ومسرح العرائس*. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
- مرشد، مرسل. (2010). دور الأنشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من (10 – 12) سنة. *مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية*. (26)، 17–57.

- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2017). *الرياضيات كتاب المدرس للصف الأول*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2017). *الرياضيات كتاب المدرس للصف الثاني*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2017). *الرياضيات كتاب المدرس للصف الثالث*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2017). *الرياضيات كتاب المدرس للصف الرابع*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2017). *الرياضيات كتاب المدرس للصف الخامس*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2017). *المعايير الوطنية المطورة لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2018). *دليل المعلم للدراسات الاجتماعية من الصف الأول حتى الثالث الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2018). *دليل المعلم للدراسات الاجتماعية من الصف الرابع حتى السادس الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2018). *دليل المعلم لكتاب العربية لغتي لمرحلة التعليم الأساسي من (1 – 6)*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2019). *الرياضيات كتاب المدرس للصف السادس*. الجمهورية العربية السورية.

- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *التربية الدينية الإسلامية دليل المعلم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.*
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *التربية الدينية الإسلامية الصف الأول الأساسي.* الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *التربية الدينية الإسلامية الصف الثاني الأساسي.* الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *التربية الدينية الإسلامية الصف الثالث الأساسي.* الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *التربية الدينية الإسلامية الصف الرابع الأساسي.* الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *التربية الدينية الإسلامية الصف الخامس الأساسي.* الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *التربية الدينية الإسلامية الصف السادس الأساسي.* الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *الدراسات الاجتماعية الصف الأول الأساسي.* الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *الدراسات الاجتماعية الصف الثاني الأساسي.* الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *الدراسات الاجتماعية الصف الثالث الأساسي.* الجمهورية العربية السورية.

- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *الدراسات الاجتماعية الصف الرابع الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *الدراسات الاجتماعية الصف الخامس الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *الرياضيات الصف الأول الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *الرياضيات الصف الثاني الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *الرياضيات الصف الثالث الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *الرياضيات الصف الرابع الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *الرياضيات الصف الخامس الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *الرياضيات الصف السادس الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *العربية لغتي الصف الأول الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.

- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *العربية لغتي الصف الثاني الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *العربية لغتي الصف الثالث الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *العربية لغتي الصف الرابع الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *العربية لغتي الصف الخامس الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *العربية لغتي الصف السادس الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *العلوم دليل المعلم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *العلوم الصف الأول الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *العلوم الصف الثاني الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *العلوم الصف الثالث الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *العلوم الصف الرابع الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *العلوم الصف الخامس الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2020). *العلوم الصف السادس الأساسي*. الجمهورية العربية السورية.
- مصاص، جمعة. (2019). نحو مسرحية تفاعلية في ظل العولمة. *مجلة إشكالات في اللغة والأدب*. 8(2)، 335–345.
- مصطفى، مصطفى. (2013). *تنمية مهارات التفكير*. ط1. دار البداية ناشرون وموزعون.

- المطلق، فرح. (2007). *مسرح الطفل ومسرح العرائس*. منشورات جامعة دمشق مركز التعليم المفتوح.
- مندور، محمد (2019). *المسرح النثري*._مؤسسة هنداوي سي آي سي.
- مهنا، سهر (2012). *مسرح الطفل في سورية إلى أين؟!* 27/3/2021. الرابط: https://cutt.us/jc0ON
- مودنان، مروان (2015). *مسرح الطفل من النص إلى العرض*. ط1. مطبعة النيل.
- مورينو، جاكوب. (2016). *السيكودراما*. (محمد أحمد محمود خطاب، ترجمة.) مكتبة الأنجلو المصرية.
- ميلاد، محمود. (2015). *علم نفس نمو الطفل المعرفي*. ط1. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- ميلاد، محمود. (2011). المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي بمدارس منطقتي: (شرقية جنوب – تلكلخ). *مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية*. 27(1+2)، 139–176.
- ناصر، حلا. (2019). تقويم نشاطات مسرح الدمى للمدارس الابتدائية في قضاء الخالص من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية. *مجلة ديالى للعلوم الإنسانية*. (79)، 674–701.
- نبيلة، عبو. (2018). *تقنيات الكتابة في مسرح الطفل مسرحية "هاري وفاري والألوان" لعبد القادر بلكروي أنموذجاً*. (رسالة ماجستير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد). قسم الفنون في كلية الآداب واللغات في جامعة أبو بكر بلقايد.
- نجلاء، محمد علي. (2013). *مسرح الطفل*. ط1. دار المعرفة الجامعية.
- النعيمي، محمد؛ البياتي، عبد الجابر؛ وخليفة، غازي. (2015). *طرق ومناهج البحث العلمي*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- النقيب، إيمان العربي. (2013). *المسرح والقيم التربوية للطفل*. دار المعرفة الجامعية.
- نورة، تواتي. (2014). *الأبعاد التربوية والتعليمية للنشاط المسرحي لدى الطفل في المرحلة التحضيرية*. (رسالة ماجستير منشورة، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة). قسم اللغة والأدبي العربي في كلية الآداب واللغات في جامعة أكلي محند أولحاج البويرة.

- نورة، جبار. (2015). *آليات الصراع الدرامي في النص المسرحي الجزائري*. (رسالة ماجستير منشورة، جامعة وهران أحمد بن بلة). قسم الفنون الدرامية في كلية الآداب والفنون في جامعة وهران أحمد بن بلة.
- الهاشمي، عبد الرحمن؛ وعطية، محسن. (2014). *تحليل مضمون المناهج المدرسية*. ط2. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية. (2021). *الأزروني: في الثالث والعشرين من الشهر الجاري تنطلق مسابقة يوم المسرح العالمي*. 27/3/2021. الرابط: https://cutt.us/wylti
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2020). *اختتام عروض مسابقة يوم المسرح المدرسي دمشق*. 27/3/2021. الرابط: https://cutt.us/gt54l
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2019). *تعزيز مشاركة مديرية المسرح المدرسي في الحراك الفني والثقافي على مستوى سورية*. 27/3/2021. الرابط: https://cutt.us/W3xJY
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2015). *النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي المعدل بالقرار رقم 443/13 تاريخ 32/8/2015*.
- يوسف، آصف. (2020). دراسة تقويمية لمنهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينتي دمشق واللاذقية واحتياجات تطبيقه. *المجلة التربوية الالكترونية السورية*. (0)، 161-193.

المراجع الأجنبية:

- Agheana, V; Folostina, R; Tudorache, L; Michel, T; Erzsebet, B; Hocaoglu, H. (2015). Using play and drama in developing resilience in children at risk. *Procedia – Social and Behavioral Sciences.* 197, 2362-2368.
- Amooti, M. (2012). Drama as a Cross-Curricula teaching method. *Rwandan Journal of Education.* 1(1), 51-60.
- Atas, M. (2015). The reduction of speaking anxiety in EFL learners through drama techniques. *Procedia – Social and Behavioral Sciences.* 176, 961-969.
- Brouillette, L; Greenfader, C. (2013). Boosting language skills of English learners through dramatization and movement. *The Reading Teacher.* 67(3), 171-180.
- Demircioğlu, S. (2010). Teaching English vocabulary to young learners via drama. *Procedia Social and Behavioral Sciences.* 2, 439-443.
- Duban, N; Düzgün, M. (2013). Views of Teachers on the Use of Drama Method in Science and Technology Courses. *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry.* 4(2), 46-55.
- Eluyefa, D. (2019). Children's Theatre: A brief pedagogical approach. *Arts Praxis.* 4(1), 78-93.
- İşyar, Ö; Akay, C. (2017). Viewpoint of the Classroom Teachers: A Mixed Method Research. *Journal of Education and Practice.* 8(28), 215-230.
- Kenya Drama/Theatre and Education Association (KEDA). (2015). *Drama and theatre communication in development experiences in western Kenya.* KEDA.

- Mwangi, L. (2016). *Effect of dramatization on learner achievement in learning English language in public secondary schools in Merucounty, Kenya.* (PhD, University of Nairobi). Department of Educational Administration and Planning in University of Nairobi.
- National Council for Curriculum and Assessment (NCCA). (2016). *Drama arts education teacher guidelines.* The Stationery office.
- National Endowment for the Arts (NEA). (2019). *Envisioning the future of theater for young audiences.* NEA.
- Ott, M. (2013). *Child actor ethics: children in plays with adult themes.* (MSc, The University of Oregon). the Department of Theater Arts in The University of Oregon.
- Pantouvaki, S. (2012). Children and theatre: The perception of the theatrical image by children and Youth in oppressive situations. *Inter-Disciplinary Press.* 119-130.
- Weigel, J. (2016). *Dramatizing Development: The celebration and reality of West German Village Projects in West Africa, 1962-1977.* (PhD, Carnegie Mellon University). Faculty of the Dietrich College of Humanities and Social Sciences in Carnegie Mellon University.

ملاحق البحث

ملحق رقم (1): قائمة أسماء السادة المحكمين

ت	الاسم	الرتبة العلمية	الاختصاص الدقيق	الأداة التي قام بتحكيمها	
				الاستبانة	بطاقة الملاحظة
1	د. محمد خير الفوال	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق	طرائق تدريس اللغة العربية واللغة الفرنسية	✓	✓
2	د. علي سعود حسن	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق	طرائق تدريس اللغة الإنجليزية	✓	✓
3	د. سلوى مرتضى	أستاذ في قسم رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة دمشق	رياض الأطفال	✓	✓
4	د. هاشم إبراهيم	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق	طرائق تدريس الرياضيات	✓	✓
5	د. فرح المطلق	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق	طرائق تدريس اللغة العربية	✓	✓
6	د. محمد شيخو	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق	طرائق تدريس التربية الزراعية	✓	✓
7	د. ابتسام فارس	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق	طرائق تدريس علم النفس	✓	✓
8	د. محمد بيان	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق	طرائق تدريس العلوم	✓	✓
9	د. هيثم العبد الله	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بالقنيطرة	طرائق تدريس اللغة الإنجليزية	✓	✓
10	د. سيمون	مدرس في قسم المناهج وطرائق	طرائق تدريس التربية	✓	✓

	خوري	التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق	الموسيقية		
11	د. بلسم خليل	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق	المناهج التربوية	✓	✓
12	د. آلاء أبو ناصر	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق	الأنشطة المدرسية	✓	✓
13	د. رندة ساري	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بالقنيطرة	تقنيات التعليم	✓	✓

ملحق رقم (2): الدراسة الاستطلاعية

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

1- البيانات الأولية:

تاريخ المقابلة: وقت المقابلة: مكان المقابلة:

2- البيانات الخاصة بالمعلم المقابل:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

الاسم الثلاثي (اختياري):

3- أسئلة المقابلة:

1- هل تستخدم مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية؟

نعم ( ) لا ( )

2- ما الأسباب التي تحول دون استخدامك مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية؟

.....

.....

.....

.....

3- تستخدم مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية:

دائماً ( ) غالباً ( ) أحياناً ( ) نادراً ( ) أبداً ( )

4- تستخدم مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية:

في التمهيد ( ) في التنفيذ ( ) في التقويم ( )

5- هل تستخدم مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ؟

نعم ( ) لا ( )

6- ما الأسباب التي تحول دون استخدامك مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ؟

.....

.....

.....

.....

7- تستخدم مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ:

دائماً ( ) غالباً ( ) أحياناً ( ) نادراً ( ) أبداً ( )

8- أي جانب من جوانب شخصيات التلاميذ تنمي من خلال مسرح الطفل:

الجانب المعرفي ( ) الجانب الوجداني ( ) الجانب المهاري ( )

انتهت المقابلة

شكراً لتعاونكم

ملحق رقم (3): الاستبانة في صورتها الأولية

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

واقع استخدام مسرح الطفل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أخي المعلم وأختي المعلمة:

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان: "**واقع استخدام مسرح الطفل – حالة دراسية: معلمو الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي**" للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس، يرجى منكم تعبئة المعلومات العامة، والإجابة على هذه الاستبانة بوضع إشارة (×) عند الخيار الذي يعبر حقيقة عن درجة استخدامكم لكل بند من البنود.

يرجى منكم الإجابة على كامل الاستبانة؛ لأن الإجابة على جزء منها فقط لن يمكن الباحث من الاستفادة منها، وستستخدم إجاباتكم لغايات البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سرية المعلومات.

ولكم فائق الاحترام والشكر

الباحث: علاء طلال طبال

1. المعلومات العامة:

الجنس: ذكر ( ) أنثى( )

المؤهل العلمي: شهادة ثانوية ( ) معهد ( ) إجازة ( ) دبلوم ( )

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ( ) من 5 إلى 10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات( )

عدد الدورات التي شاركت فيها: لم أشارك في أي دورة ( ) دورة واحدة ( ) دورتان ( ) ثلاث دورات فأكثر ( )

2. الاستبانة :

الرقم	محاور الاستبانة	بنود الاستبانة	درجة الاستخدام				
	المحور الأول:	البعد الأول: التمهيد	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	واقع استخدام	أستخدم مسرح الطفل في توجيه انتباه التلاميذ نحو الدرس					

2	مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	أستخدم مسرح الطفل في زيادة اهتمام التلاميذ بالدرس							
3		أستخدم مسرح الطفل في توفير جو ملائم للتعلم							
4		أستخدم مسرح الطفل في التمهيد للدرس							
5		استخدامي لمسرح الطفل في التمهيد يجعل التلاميذ أكثر تفاعلاً							
6		أستخدم مسرح الطفل في ربط التمهيد بالبيئة المحلية							
7		أستخدم مسرح الطفل في ربط ما تعلمه التلاميذ سابقاً بما سيتعلمونه							
8		أستخدم مسرح الطفل في تبسيط الفكرة العامة للدرس							
9		استخدامي لمسرح الطفل يساعد التلاميذ على التوصل إلى عنوان الدرس							
10		أستخدم مسرح الطفل في تعريف التلاميذ بالأهداف التي عليهم أن يحققوها من خلال الدرس							
		البعد الثاني: التنفيذ							
11		أحول محتوى الدرس إلى مسرحية							
12		أوزع الأدوار على التلاميذ توزيعاً مناسباً							
13		أدرب التلاميذ على المسرحية التي ستعرض تدريباً مناسباً							
14		أختار التجهيزات المناسبة عند استخدامي لمسرح الطفل							
15		أشرك التلاميذ في إعداد تجهيزات المسرحية							
16		أوظف البيئة المادية للغرفة الصفية التوظيف الأمثل عند استخدامي لمسرح الطفل							
17		استخدامي لمسرح الطفل يستثمر وقت الحصة بفاعلية							
18		أنوع في أساليب التعليم من خلال المسرحية المقدمة							
19		أساعد التلاميذ على تأدية أدوارهم							
20		استخدامي لمسرح الطفل يسهل تحقيق التلاميذ لأهداف الدرس							
		البعد الثالث: التقويم							
21		أقوم أداء كل تلميذ على حدة							
22		أقوم أداء التلاميذ الجماعي							
23		أنقد أداءات التلاميذ نقداً بناءً							
24		أطلب من التلاميذ أن يقوموا أداءاتهم تقويماً ذاتياً							
25		أعد المسرحية بشكل يعرض محتوى الدرس للمناقشة							
26		أعد المسرحية بشكل يعرض السلوكيات الخاطئة عبر شخصيات تنفر التلاميذ منها							
27		أعد المسرحية بشكل يعرض السلوكيات الصحيحة عبر شخصيات تحببها إلى التلاميذ							
28		أطلب من التلاميذ تلخيص الدرس من خلال تأدية نشاط مسرحي قصير							
29		أطلب من التلاميذ تلخيص الأفكار المستخلصة من الدرس من							

		خلال تأدية نشاط مسرحي قصير							
30		أطلب من التلاميذ تلخيص القيم المستخلصة من الدرس من خلال تأدية نشاط مسرحي قصير							
	المحور الثاني: واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	البعد الأول: الجانب المعرفي							
31		أستخدم مسرح الطفل في تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ							
32		أستخدم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على التعلم الذاتي							
33		أستخدم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على تحليل الأفكار							
34		أستخدم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على نقد الأفكار							
35		أستخدم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على الربط بين الأفكار							
36		أستخدم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على عقد المقارنات بين الأشياء							
37		أستخدم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على التمييز بين الرأي والحقيقة							
38		أستخدم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على الإحساس بالمشكلات							
39		أستخدم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على التفكير بالمشكلات ملياً							
40		أستخدم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على تقديم حلول متنوعة للمشكلات							
		البعد الثاني: الجانب الوجداني							
41		أستخدم مسرح الطفل في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم							
42		أستخدم مسرح الطفل في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافات الأخرى لدى التلاميذ							
43		أستخدم مسرح الطفل في تنمية القيم التربوية لدى التلاميذ							
44		أستخدم مسرح الطفل في تعزيز اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو التعاون							
45		أستخدم مسرح الطفل في تنمية حس المسؤولية لدى التلاميذ							
46		أستخدم مسرح الطفل في تنمية الشعور بالآخر لدى التلاميذ							
47		أستخدم مسرح الطفل في تنمية الاهتمام بمصلحة الجماعة لدى التلاميذ							
48		أستخدم مسرح الطفل في تعزيز تقبل التلاميذ للنقد الموجه إليهم							
49		أستخدم مسرح الطفل في مساعدة التلاميذ على مواجهة الإخفاقات التي قد يتعرضون لها							
50		أستخدم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على التعبير عن أنفسهم بطلاقة							
		البعد الثالث: الجانب المهاري							

51		ينمي استخدامي لمسرح الطفل قدرات التلاميذ على التواصل مع الآخرين					
52		ينمي استخدامي لمسرح الطفل قدرات التلاميذ على التأثير في الآخرين					
53		ينمي استخدامي لمسرح الطفل قدرات التلاميذ على إقناع الآخرين بوجهات نظرهم					
54		يحث استخدامي لمسرح الطفل التلاميذ على التصرف الحسن					
55		يمنح استخدامي لمسرح الطفل التلاميذ فرصاً للعمل باستقلالية					
56		يعزز استخدامي لمسرح الطفل قدرات التلاميذ على إدارة أوقاتهم					
57		يعزز استخدامي لمسرح الطفل قدرات التلاميذ على تنظيم مجهوداتهم					
58		أستخدم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على التحكم بلغة الجسد					
59		أستخدم مسرح الطفل في تنمية التعاون بين التلاميذ					
60		استخدامي لمسرح الطفل يتيح للتلاميذ فرص الحوار والمناقشة					

ملحق رقم (4): الاستبانة في صورتها النهائية

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

واقع استخدام مسرح الطفل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، زميلي المعلم وزميلتي المعلمة:

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان: "**واقع استخدام مسرح الطفل – حالة دراسية: معلمو الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي**" للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس، يرجى منكم تعبئة المعلومات العامة، والإجابة على بنود هذه الاستبانة بوضع إشارة (×) عند الخيار الذي يعبر حقيقة عن درجة استخدامكم لكل بند من البنود.

يرجى منكم الإجابة عن كامل الاستبانة؛ لأن الإجابة عن جزء منها فقط لن يمكن الباحث من الاستفادة منها، وستستخدم إجاباتكم لغايات البحث العلمي فقط.

ولكم فائق الاحترام والشكر

الباحث: علاء طلال طبال

1. **المعلومات العامة:**

الجنس: ذكر ( ) أنثى( )

المؤهل العلمي: شهادة ثانوية ( ) معهد ( ) إجازة ( ) دبلوم ( ) ماجستير ( ) دكتوراه ( )

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ( ) من 5 إلى 10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات( )

الدورات المسرحية التي شاركت فيها: لم أشارك في أي دورة ( ) دورة واحدة ( ) دورتان ( ) ثلاث دورات فأكثر ( )

2. الاستبانة :

الرقم	محاور الاستبانة	بنود الاستبانة	درجة الاستخدام				
		البعد الأول: التمهيد	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
		أستخدم مسرح الطفل في:					
1		توجيه انتباه التلاميذ نحو الدرس					
2		زيادة اهتمام التلاميذ بالدرس					
3		توفير جو ملائم للتعلم					
4		ربط الدرس بالبيئة المحلية					
5		ربط الدرس بدروس المواد الأخرى					
6		ربط ما تعلمه التلاميذ سابقاً بما سيتعلمونه لاحقاً					
7		مساعدة التلاميذ على استنتاج عنوان الدرس					
8		مساعدة التلاميذ على استنتاج فكرة الدرس الرئيسة					
9	المحور الأول: واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	مساعدة التلاميذ على استنتاج أفكار الدرس الفرعية					
10		تعريف التلاميذ بمؤشرات الأداء التي عليهم أن يحققوها					
		البعد الثاني: التنفيذ					
11		أوظف تجهيزات الدرس الممسرح توظيفاً يلائم المسرحية					
12		أوظف بيئة الصف المادية توظيفاً يلائم المسرحية					
13		أوزع الأدوار على التلاميذ المشاركين في التمثيل توزيعاً يناسب شخصياتهم					
14		أدير الصف إدارة جيدة أثناء تمثيل المسرحية					
15		أساعد التلاميذ أثناء أدائهم أدوارهم					
		البعد الثالث: التقويم					
16		أقوّم أداء التلاميذ الفردي					
17		أقوّم أداء التلاميذ الجماعي					
18		أطلب إلى التلاميذ المشاهدين تقويم أداء التلاميذ الفردي					
19		أطلب إلى التلاميذ المشاهدين تقويم أداء التلاميذ الجماعي					
		البعد الأول: الجانب المعرفي					
		أستخدم مسرح الطفل في:					
20		مساعدة التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس المعرفية					
21		تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى التلاميذ					
22		تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ					
23	المحور الثاني: واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ					
24		تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى التلاميذ					
		البعد الثاني: الجانب المهاري					
		أستخدم مسرح الطفل في:					
25		مساعدة التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس المهارية					

26		تنمية مهارات التمثيل الدرامي لدى التلاميذ							
27		تنمية قدرات التلاميذ على لعب الأدوار							
28		تنمية قدرات التلاميذ على تقليد الأصوات							
29		تنمية قدرات التلاميذ على الغناء							
30		تنمية قدرات التلاميذ على التحكم بلغة الجسد							
31		تنمية مهارات التلاميذ اللغوية							
32		منح التلاميذ فرصاً للعمل الجماعي							
33		منح التلاميذ فرصاً للعمل باستقلالية							
		البعد الثالث: الجانب الوجداني							
		أستخدم مسرح الطفل في:							
34		مساعدة التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس الوجدانية							
35		زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم							
36		تنمية قدرات التلاميذ على التعبير عن أنفسهم							
37		مساعدة التلاميذ على مواجهة الإخفاقات التي يتعرضون لها							
38		تنمية حس التلاميذ بالمسؤولية							
39		تنمية شعور التلاميذ بالآخر							
40		تعزيز اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو الثقافات المختلفة عن ثقافاتهم							

ملحق رقم (5): بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

بطاقة ملاحظة علمية لبحث بعنوان:

واقع استخدام مسرح الطفل

1. المعلومات العامة:

الصف الدراسي: الأول ( ) الثاني ( ) الثالث ( ) الرابع ( ) الخامس ( ) السادس ( )

المادة الدراسية: اللغة العربية ( ) الدراسات الاجتماعية ( ) العلوم ( ) الرياضيات ( ) التربية الدينية الإسلامية ( )

2. عبارات البطاقة:

الرقم	المجال	بنود البطاقة	درجة الاستخدام				
		البعد الأول: التمهيد	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً
1	المحور الأول: واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	يستخدم المعلم مسرح الطفل في توجيه انتباه التلاميذ نحو الدرس					
2		يستخدم المعلم مسرح الطفل في زيادة اهتمام التلاميذ بالدرس					
3		يستخدم المعلم مسرح الطفل في توفير جو ملائم للتعلم					
4		يستخدم المعلم مسرح الطفل في التمهيد للدرس					
5		استخدام المعلم لمسرح الطفل في التمهيد يجعل التلاميذ أكثر تفاعلاً					
6		يستخدم المعلم مسرح الطفل في ربط التمهيد بالبيئة المحلية					
7		يستخدم المعلم مسرح الطفل في ربط ما تعلمه التلاميذ سابقاً بما سيتعلمونه					

8		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تبسيط الفكرة العامة للدرس					
9		استخدام المعلم لمسرح الطفل يساعد التلاميذ على التوصل إلى عنوان الدرس					
10		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تعريف التلاميذ بالأهداف التي عليهم أن يحققوها من خلال الدرس					
		البعد الثاني: التنفيذ					
11		يحول المعلم محتوى الدرس إلى مسرحية					
12		يوزع المعلم الأدوار على التلاميذ توزيعاً مناسباً					
13		يدرب المعلم التلاميذ على المسرحية التي ستعرض تدريباً مناسباً					
14		يختار المعلم التجهيزات المناسبة عند استخدامه لمسرح الطفل					
15		يشرك المعلم التلاميذ في إعداد تجهيزات المسرحية					
16		يوظف المعلم البيئة المادية للغرفة الصفية التوظيف الأمثل عند استخدامه لمسرح الطفل					
17		استخدام المعلم لمسرح الطفل يستثمر وقت الحصة بفاعلية					
18		ينوع المعلم في أساليب التعليم من خلال المسرحية المقدمة					
19		يساعد المعلم التلاميذ على تأدية أدوارهم					
20		استخدام المعلم لمسرح الطفل يسهل تحقيق التلاميذ لأهداف الدرس					
		البعد الثالث: التقويم					
21		يقوم المعلم أداء كل تلميذ على حدة					
22		يقوم المعلم أداء التلاميذ الجماعي					
23		ينقد المعلم أداءات التلاميذ نقداً بناءً					
24		يطلب المعلم من التلاميذ أن يقوموا أداءاتهم تقويماً ذاتياً					
25		يعد المعلم المسرحية بشكل يعرض محتوى الدرس للمناقشة					
26		بعد المعلم المسرحية بشكل يعرض السلوكيات الخاطئة عبر شخصيات تنفر التلاميذ منها					
27		يعد المعلم المسرحية بشكل يعرض السلوكيات الصحيحة عبر شخصيات تحببها إلى التلاميذ					
28		يطلب المعلم من التلاميذ تلخيص الدرس من خلال تأدية نشاط مسرحي قصير					
29		يطلب المعلم من التلاميذ تلخيص الأفكار المستخلصة من					

		الدرس من خلال تأدية نشاط مسرحي قصير					
30		يطلب المعلم من التلاميذ تلخيص القيم المستخلصة من الدرس من خلال تأدية نشاط مسرحي قصير					
	المحور الثاني: واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	البعد الأول: الجانب المعرفي					
31		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ					
32		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على التعلم الذاتي					
33		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على تحليل الأفكار					
34		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على نقد الأفكار					
35		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على الربط بين الأفكار					
36		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على عقد المقارنات بين الأشياء					
37		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على التمييز بين الرأي والحقيقة					
38		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على الإحساس بالمشكلات					
39		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على التفكير بالمشكلات ملياً					
40		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على تقديم حلول متنوعة للمشكلات					
		البعد الثاني: الجانب الوجداني					
41		يستخدم المعلم مسرح الطفل في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم					
42		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافات الأخرى لدى التلاميذ					
43		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية القيم التربوية لدى التلاميذ					
44		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تعزيز اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو التعاون					
45		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية حس المسؤولية لدى التلاميذ					
46		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية الشعور بالآخر لدى التلاميذ					

47		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية الاهتمام بمصلحة الجماعة لدى التلاميذ					
48		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تعزيز تقبل التلاميذ للنقد الموجه إليهم					
49		يستخدم المعلم مسرح الطفل في مساعدة التلاميذ على مواجهة الإخفاقات التي قد يتعرضون لها					
50		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على التعبير عن أنفسهم بطلاقة					
		البعد الثالث: الجانب المهاري					
51		ينمي استخدام المعلم لمسرح الطفل قدرات التلاميذ على التواصل مع الآخرين					
52		ينمي استخدام المعلم لمسرح الطفل قدرات التلاميذ على التأثير في الآخرين					
53		ينمي استخدام المعلم لمسرح الطفل قدرات التلاميذ على إقناع الآخرين بوجهات نظرهم					
54		يحث استخدام المعلم لمسرح الطفل التلاميذ على التصرف الحسن					
55		يمنح استخدام المعلم لمسرح الطفل التلاميذ فرصاً للعمل باستقلالية					
56		يعزز استخدام المعلم لمسرح الطفل قدرات التلاميذ على إدارة أوقاتهم					
57		يعزز استخدام المعلم لمسرح الطفل قدرات التلاميذ على تنظيم مجهوداتهم					
58		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية قدرات التلاميذ على التحكم بلغة الجسد					
59		يستخدم المعلم مسرح الطفل في تنمية التعاون بين التلاميذ					
60		استخدام المعلم لمسرح الطفل يتيح للتلاميذ فرص الحوار والمناقشة					

ملحق رقم (6): بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

بطاقة ملاحظة استخدام معلميِّ الحلقة الأولى مسرح الطفل

1. المعلومات العامة:

الصف الدراسي: الأول ( ) الثاني ( ) الثالث ( ) الرابع ( ) الخامس ( ) السادس ( )

المادة الدراسية: اللغة العربية ( ) الدراسات الاجتماعية ( ) العلوم ( ) الرياضيات ( ) التربية الدينية الإسلامية ( )

2. عبارات البطاقة :

الرقم	مجالات البطاقة	بنود البطاقة	درجة الاستخدام				
		البعد الأول: التمهيد	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً
1	المجال الأول: واقع استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية التعلمية	يوجه انتباه التلاميذ نحو الدرس					
2		يزيد اهتمام التلاميذ بالدرس					
3		يوفر جواً ملائماً للتعلم					
4		يربط الدرس بالبيئة المحلية					
5		يربط الدرس بدروس المواد الأخرى					
6		يربط ما تعلمه التلاميذ سابقاً بما سيتعلمونه لاحقاً					
7		يساعد التلاميذ على استنتاج عنوان الدرس					
8		يساعد التلاميذ على استنتاج فكرة الدرس الرئيسة					
9		يساعد التلاميذ على استنتاج أفكار الدرس الفرعية					
10		يعرف التلاميذ بمؤشرات الأداء التي عليهم أن يحققوها					
		البعد الثاني: التنفيذ					

11		يوظف تجهيزات الدرس الممسرح توظيفاً يلائم المسرحية							
12		يوظف بيئة الصف المادية توظيفاً يلائم المسرحية							
13		يوزع الأدوار على التلاميذ المشاركين في التمثيل توزيعاً يناسب شخصياتهم							
14		يدير الصف إدارة جيدة أثناء تمثيل المسرحية							
15		يساعد التلاميذ أثناء أدائهم أدوارهم							
		البعد الثالث: التقويم							
16		يقوّم أداء التلاميذ الفردي							
17		يقوّم أداء التلاميذ الجماعي							
18		يطلب إلى التلاميذ المشاهدين تقويم أداء التلاميذ الفردي							
19		يطلب إلى التلاميذ المشاهدين تقويم أداء التلاميذ الجماعي							
	المجال الثاني: واقع استخدام مسرح الطفل في تنمية شخصيات التلاميذ	البعد الأول: الجانب المعرفي							
20		يساعد التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس المعرفية							
21		ينمي مهارات التفكير الأساسية لدى التلاميذ							
22		ينمي مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ							
23		ينمي مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ							
24		ينمي مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى التلاميذ							
		البعد الثاني: الجانب المهاري							
25		يساعد التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس المهارية							
26		ينمي مهارات التمثيل الدرامي لدى التلاميذ							
27		ينمي قدرات التلاميذ على لعب الأدوار							
28		ينمي قدرات التلاميذ على تقليد الأصوات							
29		ينمي قدرات التلاميذ على الغناء							
30		ينمي قدرات التلاميذ على التحكم بلغة الجسد							
31		ينمي مهارات التلاميذ اللغوية							
32		يمنح التلاميذ فرصاً للعمل الجماعي							
33		يمنح التلاميذ فرصاً للعمل باستقلالية							
		البعد الثالث: الجانب الوجداني							
34		يساعد التلاميذ على تحقيق مؤشرات أداء الدرس الوجدانية							
35		يزيد دافعية التلاميذ نحو التعلم							
36		ينمي قدرات التلاميذ على التعبير عن أنفسهم							
37		يساعد التلاميذ على مواجهة الإخفاقات التي يتعرضون لها							
38		ينمي حس التلاميذ بالمسؤولية							
39		ينمي شعور التلاميذ بالآخر							
40		يعزز اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو الثقافات المختلفة عن ثقافاتهم							

ملحق رقم (7): الأوراق الرسمية لتسهيل مهمة تنفيذ إجراءات البحث الميدانية

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
نائب رئيس الجامعة
لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا
الرقم: ٤٩٨٧/١/١٠

إلى مديرية التربية بدمشق

نرجى السماح لطالب الماجستير علاء طبال المسجل في كلية التربية بجامعتنا بتطبيق بحث رسالة الماجستير في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق لزوم البحث الذي يعده بعنوان" واقع استخدام مسرح الطفل- حالة دراسية: معلمو الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي " وذلك بإشراف السيدة الدكتورة راتية صاصيلا.

علماً أن جامعة دمشق لا تتحمل أية نفقات لقاء ذلك.

شاكرين تعاونكم،،،

مديرية تربية محافظة دمشق
التاريخ ٩ كانون الثاني ٢٠٢٢
الرقم ٢٠٠٠/١

نائب رئيس جامعة دمشق
لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا

الأستاذ الدكتور محمد فراس الحناوي

2022/1/5

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
الرقم: ١٧١ /ص
تاريخ: ٩ / ١/ ٢٠٢٢م

إلى مديرية التربية في محافظة دمشق

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة الطالب " علاء طبال" طالب ماجستير في كلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان"(واقع استخدام مسرح الطفل)" المتعلق بموضوع دراسته و ذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف

شاكرين تعاونكم

دمشق في / /١٤٤٣ هـ و / / ٢٠٢٢ م

الاستاذ المشرف
د. رانية صاصيلا

نائب رئيس جامعة دمشق
لشؤون البحث العلمي
والدراسات العليا

مديرية التربية في محافظة دمشق

الرقم : ٧٧ /١/م)

إلى إدارة مدارس التعليم الأساسي

نثبت أعلاه كتاب كلية التربية في جامعة دمشق رقم ١٧١/ص تاريخ ٩ / ١ /٢٠٢٢م.

يطلب إليكم تسهيل مهمة الطالب " علاء طبال " لتطبيق البحث المذكور أعلاه .

للاطلاع و التقيد بمضمونه

دمشق في / ٦ /١٤٤٣ هـ و ١٠ / ٨ / ٢٠٢٢ م

مدير التربية
سليمان اليوسف

صورة طبق الأصل

صورة إلى:

- مكتب السيد المدير
- معاون مدير التعليم الاساسي
- دائرة التعليم الأساسي
- صاحب العلاقة

ملحق رقم (8): قائمة مدارس الحلقة الأولى في مناطق ونواحي محافظة دمشق الإدارية التي نُفذت فيها إجراءات البحث الميدانية

مدرسة	ناحية	منطقة
حي الحرية المحدثة	برزة البلد	برزة
	المنارة	
8آذار	الحرية (عش الورور)	
الخليل بن أحمد الفراهيدي		
أحمد شفيق السادات	مساكن برزة	
آمنة الزهرية		
حسن الخير		
ربيعة الأيوبية		
رشاد قصيباتي		
سعد الله ونوس		
عبد القادر المازني		
غالية فرحات		
موسى بن نصير		
أميمة الغفارية	أسد الدين	ركن الدين
نايف نللو		
إبراهيم الزرقاني		
ابن المعتز		
أحمد الملا		
حسن جمعة (السفيرة المحدثة)		
فاطمة جريدة (السفيرة الثانية)		
الفدائي	الفيحاء	
أم هانئ القرشية		
محمد جميل سلطان		
النضال العربي		
أحمد أومري	الأيوبية	
ست الشام		
عثمان ذو النورين		
هالة بنت خويلد		
	الميسات	
تماضر العربية	النقشبندي	
بنت الشاطئ		
نسيبة المازنية		
الهداية		

		أبو عبيدة بن الجراح
		مروان خليل
		جرير
		داليا زيود (قاسيون)
		محمد رشدي بركات
		محي الدين العربي
		معروف الرصافي
الصالحية	أبو جرش	الصاحبة
		الرشيد
		العرفان
	المزرعة	أحمد الططري
		بسام بربور
		التطبيقات المسلكية
		عبد الله بن الزبير
		الفيحاء
		محمد البزم
	الشهداء	
	المدارس	
	قاسيون	الإمام أحمد بن حنبل
		صلاح الدين الأيوبي
		عباس بن فرناس
	الشيخ محي الدين	العصماء
		أم البنين
القنوات	المجتهد	مروان بن الحكم
	باب الجابية	
	البرامكة	عبد الرحمن الخازن
		نصير شورى
	الحجاز	الملكة بلقيس
	القنوات	حليمة السعدية
	السويقة	نور الدين الشهيد
	قبر عاتكة	المأمون
	الأنصاري	جمال الدين القاسمي
	باب سريجة	عمرة النجارية
		الاتحاد
		أم عاصم
		الإمام الغزالي
		رفيدة الأسلمية

أحمد المناديلي	العمارة البرانية	ساروجة
عائشة التيمورية		
أم الخير	القصور	
البيروني		
عبد القادر أرناؤوط		
الجاحظ	العدوي	
زين العرب		
عائشة الباعونية		
عصام صافية		
الزهراء	مسجد الأقصاب	
شكيب أرسلان		
لبابة الهلالية		
الهدى		
ماري العجمي	القصاع	
معاوية	ساروجة	
المنفلوطي		
	شارع بغداد	
ابن النديم	العقيبة	
المثنى بن حارثة		
الوليد بن عبد الملك		
أبو العلاء المعري	فارس الخوري	
أم الفضل	شاغور جواني	دمشق القديمة
جميلة الأنصارية	باب توما	
غزالة الحرورية		
المحبة الرسمية		
الفاطمية	العمارة الجوانية	
محمد عدنان ناصر		
الفاطمية الثانية المحدثة		
السكينية	مأذنة الشحم	
	القيمرية	
إبراهيم هنانو	الروضة	المهاجرين
الأمل الرسمية		
عقبة بن نافع		
علية المهدية		
ابن تيمية	شورى	
جميلة القيسية		
خولة بنت الأزور		

		الرضوان
		فردوس التهذيب
		لبنى الأندلسية
	الحبوبي	الطبري
		الكهف
	المصطبة	الأيوبية
		طارق بن زياد
	المرابط	عبد الفتاح القطيط
		نعم معصراني (المهاجرين المحدثة)
		أبو رمانة
		هدى شعراوي
	المالكي	فاطمة المخزومية
		الشهيد محمد أسامة البيروني
	أبو رمانة	نصوح بابيل
المزة	سومرية	حسن إبراهيم طراف
		زيد بن حارثة
		سعيد العاص
		سيدة ناعسة
		غسان ربا
		فيصل ديب
		محمد خير حبال
	فيلات غربية	إبراهيم نعامة
		ابن زهر الأندلسي
		ابن كثير الدمشقي
		محمد ياسين النشار
		سليمان حسن شعيب
	فيلات شرقية	أبو اليسر عابدين
		هواري بو مدين
		المزة المحدثة
	86مزة	محمود عبد الكريم
	الجلاء	نهلة زيدان
	مزة جبل	حافظ إبراهيم
		باحثة البادية
		تيسير صوان
		سمية المخزومية
		الشريف الرضي
		النيربين

		بنات الشهداء
	الربوة	هند الأنصارية
	المزة القديمة	السيدة نفيسة
		بنت جبير الأندلسي
		بكري قدورة
		قتيبة بن مسلم الباهلي
		محمد علي الجزائري
الميدان	التضامن	أم العلاء
		أحمد مريود
		اسكندرون
		زينب الهلالية
		سعد الله الجابري
		صفية القرشية
	باب مصر	ست الوفاء
		السيدة هاجر
		شكري العسلي
		تاج النساء
		الإمام رشيد رضا
		عدنان المالكي
		مصطفى كامل
	الزاهرة	الحسن بن الهيثم
		خير الدين الزركلي
		السمح بن مالك الخولاني
		الشريف الإدريسي
		طاهر الجزائري
		محمد الأشمر
		المعتصم
		الملك الظاهر
	الدقاق	أحمد عرابي
		عماد الدين الزنكي
		محمد بن الحسن الشيباني
	ميدان وسطاني	درة الهاشمية
		سعد بن أبي وقاص
		عزة الأموية
		خالد بن الوليد
		الزرقاء
		المقدسي

عمر أبو ريشة		
)1ناديا سرحان (الميدان المحدثة ح		
جميل كعيكاتي		
محمد مصطفى جويد		
سعد الدين القواص الرفاعي	القاعة	
محمد طلال المفتي		
عائشة الصديقة	الحقلة	
قاسم أمين		

المصدر: دائرة التخطيط و الإحصاء في مديرية التربية في محافظة دمشق، مدارس دمشق الرسمية 2021

ملحق رقم (9): قائمة المدارس التي طبقت فيها الاستبانة

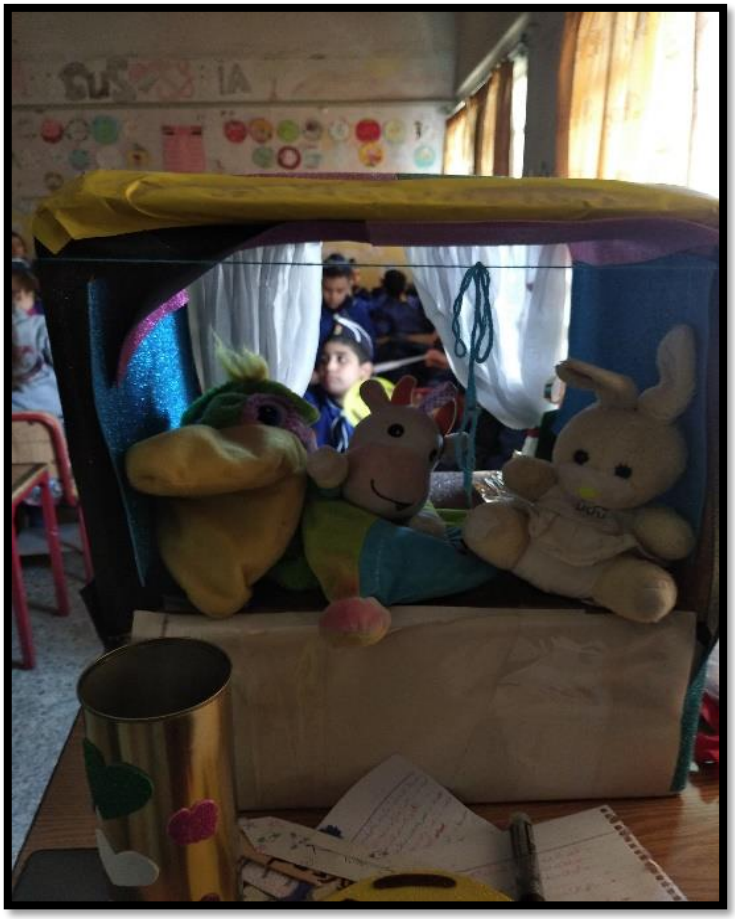
المدرسة	الناحية	المنطقة
أحمد شفيق السادات	مساكن برزة	برزة
عبد القادر المازني		
محي الدين بن عربي	النقشبندي	ركن الدين
عثمان ذي النورين	الأيوبية	
أحمد أومري		
أم هانئ القرشية	الفيحاء	
محمد جميل سلطان		
التطبيقات المسلكية	المزرعة	الصالحية
محمد البزم		
الرشيد	أبو جرش	
عبد الرحمن الخازن	البرامكة	القنوات
الملكة بلقيس	الحجاز	
عائشة التيمورية	العمارة البرانية	ساروجة
أم الخير	القصور	
عائشة الباعونية	العدوي	
ماري العجمي	القصاع	
جميلة الأنصارية	باب توما	دمشق القديمة
إبراهيم هنانو	الروضة	المهاجرين
خولة بنت الأزور	شورى	
طارق بن زياد	المصطبة	
فاطمة المخزومية	المالكي	
نصوح بابيل	أبو رمانة	
ابن كثير الدمشقي	فيلات غربية	المزة
ابن زهر الأندلسي		
إبراهيم نعامة		
نهلة زيدان	الجلاء	
محمود عبد الكريم	مزة 86	
حافظ إبراهيم	مزة جبل	
أم العلاء	التضامن	الميدان

صفية القرشية		
السيدة هاجر	باب مصر	
عدنان المالكي		
خير الدين الزركلي	الزاهرة	
السمح بن مالك الخولاني		
خالد بن الوليد	ميدان وسطاني	
عائشة الصديقة	الحقلة	

ملحق رقم (10): قائمة المدارس التي طبقت فيها بطاقة الملاحظة

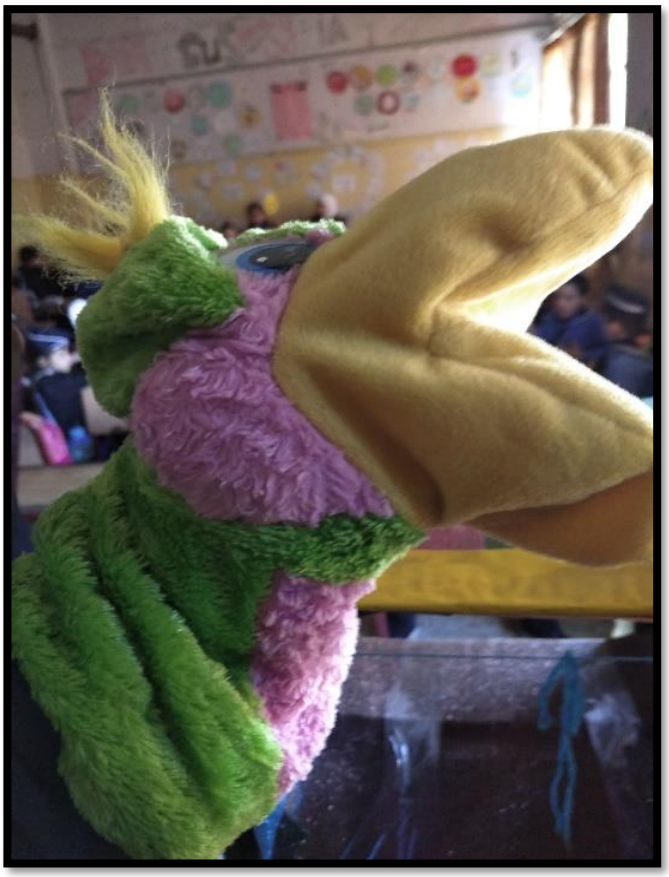
المنطقة	الناحية	المدرسة
ركن الدين	الأيوبية	عثمان ذي النورين
		أحمد أومري
الصالحية	المزرعة	التطبيقات المسلكية
ساروجة	القصاع	ماري العجمي
المهاجرين	الروضة	إبراهيم هنانو
المزة	فيلات غربية	ابن زهر الأندلسي
الميدان	الحقلة	عائشة الصديقة

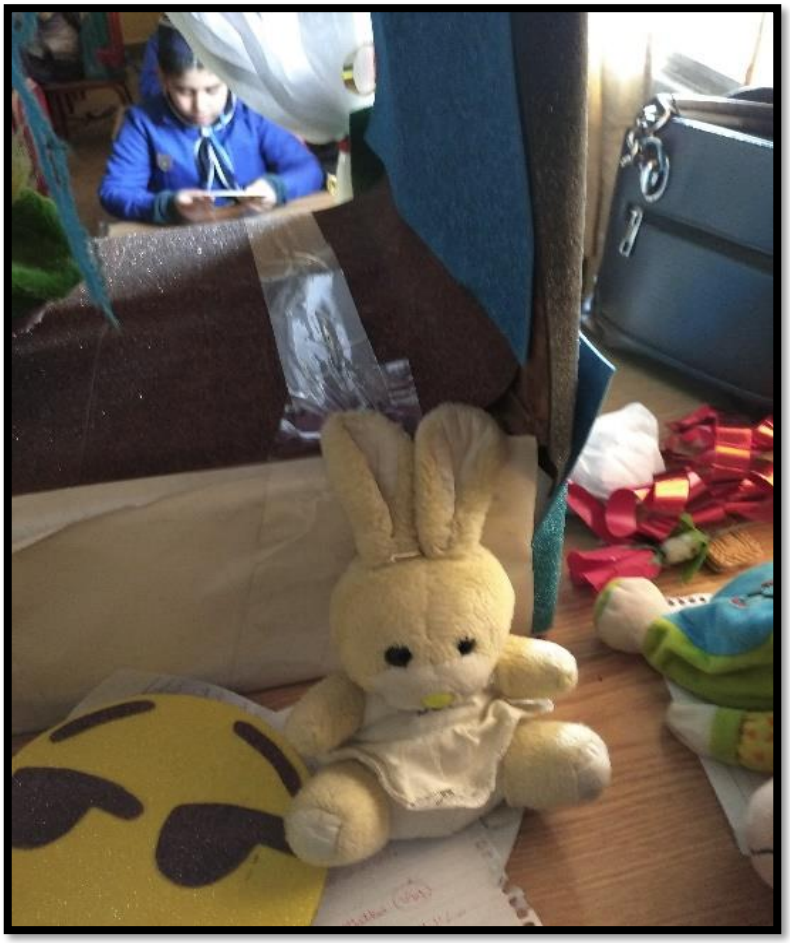
ملحق رقم (11): لقطات من استخدام مسرح الطفل في التدريس











ملخص البحث

باللغة العربية

ملخص البحث باللغة العربية

عنوان البحث: واقع استخدام مسرح الطفل – حالة دراسية: معلمو الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

هدف البحث: تعرف واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مسرح الطفل في مدارس محافظة دمشق الحكومية.

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة البحث: (478) معلماً ومعلمةً من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الحكومية.

أدوات البحث:

1- استبانة واقع استخدام مسرح الطفل الموجهة إلى المعلمين.

2- بطاقة ملاحظة واقع استخدام مسرح الطفل.

نتائج البحث:

1- درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل كانت منخفضة ومتوسطة وفقاً للاستبانة.

2- درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل تراوحت بين المنخفضة جداً حتى المرتفعة وفقاً لبطاقة الملاحظة.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين وفقاً لمتغير الجنس.

4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

5- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

6- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير الدورات المسرحية، لصالح المعلمين الذين شاركوا في دورتين مسرحيتين وثلاث دورات فأكثر بالمقارنة مع متوسط المعلمين الذين لم يشاركوا في أي دورة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين شاركوا في دورة واحدة وبين الذين لم يشاركوا في أي دورة.

7- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير الصف الدراسي لصالح معلمي الصف الثاني بالمقارنة مع متوسط معلمي الصف الأول في البطاقة كاملة والمجال الأول، ولصالح معلمي الصف الثاني والثالث والسادس بالمقارنة مع متوسط معلمي الصف الأول في المجال الثاني.

8- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين وفقاً لمتغير المادة الدراسية.

بعض المقترحات والتوصيات:

بعض المقترحات:

1- تفعيل دور مشرفي التربية الفنية في مديرية المسارح والموسيقا فيما يخص الإشراف على استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل.

2- توفير متطلبات مدارس الحلقة الأولى المسرحية من تقنيات الأداء المسرحي.

3- تخصيص غرفة خاصة مناسبة كماً وكيفاً ومن حيث التقنيات والمساحة لمسرح الطفل في كل مدرسة من مدارس الحلقة الأولى.

بعض التوصيات:

1- إجراء دراسات حول صعوبات استخدام معلمي الحلقة الأولى مسرح الطفل في محافظات القُطر.

2- إجراء دراسات تجريبية تهدف إلى تدريب معلمي الحلقة الأولى على استخدام مسرح الطفل.

ملخص البحث

باللغة الأجنبية

Research Summary in English

Research Title: The reality of using child theater - a case study: teachers of the first stage of basic education.

The research goal: Knowing the reality of using child theatre by first stage teachers of basic education in the government schools of Damascus Governorate**.**

Research method: Descriptive analytical method.

Research sample: (478) male and female teachers from the first basic education stage in the government schools of Damascus Governorate.

Research tools:

1- A questionnaire the reality of using child theater directed to teachers.

2- A observation card the reality of using the child theater.

Research results:

1- The degree of first stage teachers' use of child theater was low and medium, according to the questionnaire.

2- The degree of first stage teachers' use of child theater ranged from very low to high, according to the observation card.

3- There is no statistically significant difference between the average scores of teachers according to the gender variable.

4- There are no statistically significant differences between the average scores of teachers according to the Scientific qualification variable.

5- There are no statistically significant differences between the average scores of teachers according to the variable years of experience.

6- There are statistically significant differences between the average scores of teachers according to the theatrical Courses variable, in favor of the teachers who participated

in two theatrical courses and three courses or more comparison with the average teachers who did not participate in any course, and there are no statistically significant differences between the teachers who participated in One course and among those who did not participate in any course.

7- There are statistically significant differences between the average scores of teachers obtained according to the class variable, in favor of second grade teachers in comparison with the average of first grade teachers in the card and the first field, and in favor of second, third and sixth grade teachers in comparison with the average of first grade teachers in the second field.

8- There are no statistically significant differences between the teachers' average scores obtained according to the subject variable.

Some suggestions and recommendations:

Some suggestions:

1- Activating the role of art education supervisors in the Directorate of Theaters and Music with regard to supervising the use of first stage teachers' use of child theatre.

2- Providing theatrical first stage schools requirements of theatrical performance techniques.

3- Allocating a special room suitable in terms of quantity and quality, in terms of techniques and space, for the child theater in each of the first stage schools.

Some recommendations:

1- Conducting studies on the difficulties of first stage teachers' use of child theater in the country's governorates.

2- Conducting empirical studies aimed at training teachers of the first stage on the use of child theater.

Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Education

Department of Curricula and Methods of Teaching

The Reality of Using Child Theater

Case study: teachers of the first stage of basic education

A thesis submitted for a MSc degree in curricula and method of Teaching

Prepared by

Alaa Talal Tabbal

Supervised by

Rania Raid Sassila

Prof. Dr in Department of Curricula and Methods of Teaching

year $\frac{1444 - 1445\ AH}{2022 - 2023\ AD}$